اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال
للتواصل على: alyemaneljadeed21@mail.com T. alyemaneljadeed21
الأربعاء : 1 ذو الحجة 1446هـ | 28 مايو 2025م | العدد 314 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

في خطابه التعبوي الأسبوعي الهام .. قائد الثورة:

استهداف الأمة من أهم أنواع الجهاد في سبيل الله

- قتل العدو الإسرائيلي للأطفال في غزة ممارسة لهواية الإجرام الفظيع
- ثبات العاملين في الموانئ لأداء مهامهم جهاد ومرابطة
- التفريط في تحمل المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني له عواقب خطيرة جداً

تفاصيل # 03

بعملية عسكرية نوعية مزدوجة .. قواتنا المسلحة تؤكد:

استهداف مطار (اللد) وهدف حيوي آخر في (يافا) المحتلة

تفاصيل # 04

موقع UnHerd البريطاني:

صنعاء تُذل واشنطن عسكرياً

تفاصيل # 10

في محاولة بائسة لطمس الهوية العربية الفلسطينية ..

جرائم القتل والتهويد الصهيونية

هيكل سليمان أُكذوبة هادفة إلى تهويد القدس وتدمير المسجد الأقصى

التفاصيل #

رئيس مجلس النواب يلتقي وزير الاقتصاد والصناعة ورئيس مؤسسة الإسمنت

تفاصيل # 02

رئيس الوزراء يشارك في حفل اختتام الدورات الصيفية بأمانة العاصمة

برنامج إعادة الإعمار في المناطق المتضررة بكوارث السيول..

إنجازات ملموسة بجهود مجتمعية ورسمية

تفاصيل # 06

الوكيل المساعد لشؤون الأرصاد في الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد:

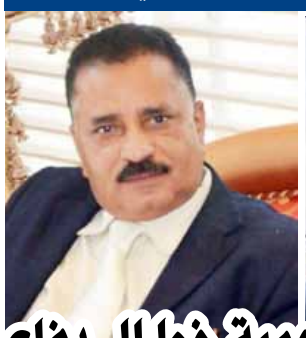

خدمات الأرصاد الجوية خط الدفاع الأول عن الأرواح والممتلكات

تفاصيل # 05

رئيس مجلس النواب يلتقي وزير الاقتصاد والصناعة ورئيس مؤسسة الإسمنت

التقى رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي يوم أمس ، وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار المهندس معين المحاقري، ورئيس المؤسسة اليمنية لصناعة وتسويق الإسمنت يحيى عطيفة.

وفي اللقاء استمع رئيس المجلس من وزير الاقتصاد والصناعة إلى شرح عن جهود الوزارة والمؤسسة في مواجهة تداعيات العدوان الأمريكي الإسرائيلي الذي استهدف البنية الاقتصادية، والتدابير اللازمة والخطط البديلة التي تم إعدادها لمواجهة تلك الآثار، والتداعيات التي تلامس الاقتصاد وحركة التنمية.

وفي اللقاء الذي حضره عدد من أعضاء مجلس النواب، والأمين العام المساعد للمجلس، أكد رئيس مجلس النواب أهمية توحيد الجهود والتعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية لمواجهه تداعيات العدوان على تلك المنشآت.. مجدداً التأكيد على أهمية رفع الجاهزية والاستعداد لمواجهة أي طارئ.

وأشار إلى أن استهداف مقدرات الشعب اليمني من قبل الدول المعتدية على بلادنا يأتي في إطار زيادة الأعباء ومعاناة أبناء الشعب اليمني ما يتطلب من الجميع التكاتف وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدف الشعب اليمني ومقدراته في محاولات يائسة لإثنائه عن مواقفه المساندة والداعمة للقضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة واستعاده اراضيه المحتلة وايقاف الانتهاكات لمقدسات الأمة.

وشدد الراعي على أهمية إعداد الخطط والبدائل والحلول لإعادة تأهيل المنشآت المتضررة.. متمنيا لوزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار ورئيس المؤسسة والكوادر المعنية التوفيق في مهامهم.

ولفت إلى ضرورة الاهتمام بالموظفين والعاملين في المنشآت المتضررة.. حاثاً على بذل المزيد من الجهود لتأهيل وإصلاح خطوط الانتاج في المنشآت الصناعية المتضررة لتغطية احتياجات السوق المحلية.

وعبر عن استعداد المجلس لتقديم العون لإنجاح الجهود التي تقوم بها الوزارة والجهات المعنية في سبيل إعادة إصلاح وتأهيل تلك المنشآت.. مشيدا بالجهود التي تبذلها وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار إزاء ذلك.

فيما عبر الوزير، ورئيس المؤسسة عن تقديرهما لجهود رئيس وأعضاء مجلس النواب، وأكدا أهمية توحيد الجهود لمواجهة كافة التحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني.

وأشار المهندس المحاقري إلى الجهود والخطوات العملية التي قامت بها الوزارة في سبيل إعادة صيانة وتأهيل عدد من المنشآت المتضررة بالتنسيق مع الجهات المعنية.. لافتاً إلى ما قامت به الوزارة من خطط وتدابير وفقا لما هو ممكن ومتاح.

رئيس مجلس الوزراء يشارك في حفل اختتام الدورات الصيفية بأمانة العاصمة

شهدت أمانة العاصمة يوم أمس حفل اختتام الأنشطة والدورات الصيفية للعام ١٤٤٦ هـ والتي أقيمت تحت شعار "علم وجهاد".

وألقى رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، كلمة نوه في مستهلها بالأهمية التي تمثلها الدورات والأنشطة الصيفية للشباب والنشء جيل ثورة 21 سبتمبر، جيل المسيرة القرآنية وقائدها السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

ولفت إلى أهمية الأنشطة والدورات الصيفية لهذه الشريحة المهمة واستغلال أوقات فراغهم خلال العطلة الصيفية بالمفيد والنافع.. موضحا العلوم والمعارف التي تلقاها المشاركون في هذه الدورات إلى جانب تلاوة وحفظ القرآن الكريم والنهل من تعاليمه فضلا عن إكسابهم مهارات في مجال الزراعة وصقل مواهبهم في المجالات الرياضية والإبداعية المختلفة.

وبين الرهوي، أهمية الإعداد الروحي والعقلي والبدني لجيل الثورة جيل القرآن الكريم الذي سيتحمل مسئولية بناء مستقبل اليمن، جيل إسناد غزة ونصرة فلسطين.. مؤكدا أن هذا الجيل الذي يتم إعداده على هذا النحو هو الجيل الذي تخاف منه الإمبريالية الصهيونية.

وذكر أن إعداد الشباب والنشء الإعداد الجيد، هو استثمار لصالح مستقبل الوطن.. وقال "هذا الجيل الذي يعول الجميع على سواعدهم في بناء الدولة والوقوف إلى جانب وطنهم وأمتهم وقيادتهم".

وحث رئيس مجلس الوزراء الشباب والنشء اليمني على الاهتمام بالدراسة والعلم ليتمكنوا من المشاركة الفاعلة في مواصلة بناء الوطن وتحقيق التطور والازدهار.. آملاً للجميع مستقبلا مشرقا مفعما بالعطاء والنجاح في مختلف ميادين الحياة.

وفي الفعالية التي حضرها نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المداني، ونائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام، ووزراء النفط والمعادن الدكتور عبدالله الأمير، والثقافة والسياحة الدكتور علي اليافعي، والصحة والبيئة الدكتور علي شيبان، وأشاد وزير الشباب والرياضة نائب رئيس اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية الدكتور محمد المولّد بالزخم الكبير لطلاب الدورات الصيفية الذين نهلوا من القرآن والثقافة القرآنية والعلوم والمعارف النافعة، تحت إشراف كوادر تعليمية مؤهلة ومتخصصة لم تدخر جهدًا في المتابعة والتقييم والتقويم.

وأشار إلى أن نجاح هذا النشاط الصيفي المهم الذي استهدف مليونا و200 ألف طالب وطالبة في مختلف المدارس الصيفية على مدى أربعين يومًا، يعكس اهتمام القيادة الثورية والسياسية بصنع جيل متسلح بالعلم والقرآن وأخلاق الإسلام.

وأكد وزير الشباب أن النشء والشباب يمثلون جيل الفتح الموعود والجهاد المقدس، وقادة المستقبل، ودروع الوطن وسيوفه، وشباب المسيرة القرآنية الذي يحملون نور القرآن وعزة الإيمان، ويجسدون معاني العلم والجهاد والتفاني في سبيل رفعة الأمة

واعتبر الدورات الصيفية محطة استراتيجية مهمة لصناعة الوعي وبناء الإنسان، جسدت فيها المدارس الصيفية روح المشروع الوطني المستقل، واحتضن فيها الميدان التربوي بذور التحول المعرفي والثقافي، لتخرج منها الطاقات المؤهلة لحمل راية القيم وصناعة المستقبل بثقة

وفي الحفل الذي حضره أمين العاصمة الدكتور حمود عباد، ووكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني، ووكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب .رئيس اللجنة الفنية لأنشطة المدارس الصيفية عبدالله الرازحي، ثمنت كلمة الطلاب التي ألقاها الطالب محمد الوادي الجهود التي ساهمت في إنجاح المدارس الصيفية التي شهدت تفاعلا مجتمعيا ورسميا كبيرا.

وأكد أن هذه الأنشطة ساهمت في استيعاب الطلاب وتبني إبداعاتهم ومهاراتهم المختلفة وإكسابهم العلم والبصيرة والوعي وتحصينهم من مخاطر الحرب الناعمة والثقافات المغلوطة.

تخلل الاختتام عرض للطلاب المشاركين في الدورات الصيفية في ملعب نادي ٢٢ مايو، وأنشودة لفرقة وعد الله.

الرباعي والبخيتي يدشّنان إنشاء خزانات حصاد مياه الأمطار لتغذية حوض ذمار

دشّن وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، ومحافظ ذمار محمد البخيتي، ورئيس الهيئة العامة للموارد والمنشآت المائية، المهندس هادي قريعة، يوم امس مشروع إنشاء ثلاثة خزانات استراتيجية لحصاد مياه الأمطار والسيول، وذلك ضمن جهود تغذية حوض ذمار المائي.

وفي التدشين، بحضور عضو مجلس الشورى عبده العلوي، ووكيل المحافظة لقطاع التنمية علي عاطف، أكد الوزير الرباعي أن تدشين خزانات حصاد مياه الأمطار يأتي في إطار الجهود الرامية لتعويض أحواض المياه الجوفية وتأمين مصادر مياه مستدامة لخدمة النشاط الزراعي.

وأوضح أن هذا المشروع يُنفّذ بالشراكة مع السلطة المحلية والهيئة العامة للموارد والمنشآت المائية، وبمساهمة فاعلة من المجتمع المحلي.

وأشار الوزير الرباعي إلى أن هذا المشروع يُمثّل بارقة أمل لتعويض المخزون المائي الذي يتعرض للاستنزاف الجائر، والاستفادة من مياه الأمطار، لافتًا إلى أن تنفيذ هذه المشاريع يأتي ترجمة لتوجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى، ووفقًا لبرنامج حكومة التغيير والبناء في الحد من استنزاف المياه الجوفية.

ونوه إلى أن الحفاظ على المياه مسؤولية مجتمعية تتطلب تضافر جهود كافة فئات المجتمع، مشيرًا إلى أن الحفاظ على المياه الجوفية يُعد حفاظًا على مستقبل الأجيال القادمة وتوفير احتياجاتها من المياه.

وأكد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية أن الوزارة، بالتعاون مع هيئة الموارد والمنشآت المائية، ستواصل دعم مثل هذه المشاريع بكل الإمكانات المتاحة.

وثمّن جهود قيادة السلطة المحلية في ذمار، التي تُعد أول محافظة توقف الحفر العشوائي للآبار بشكل تام، داعيًا بقية المحافظات إلى الاستفادة من تجربة ذمار في هذا الجانب.

وذكر الوزير الرباعي أن للوزارة رؤية قيد الإعداد تهدف إلى ربط تراخيص الحفر الجديدة للآبار أو تعميقها بشرط تنفيذ تغذية للمياه الجوفية، الأمر الذي سيسهم في رفع منسوب المياه وتعزيز الأمن المائي الذي يُعد أساس الأمن الغذائي.

فيما أوضح محافظ ذمار أن المحافظة بدأت بتنفيذ خطة متكاملة لحماية المياه الجوفية وترشيد استخدامها، مؤكدا أن السلطة المحلية اتخذت قرارات ملزمة تمنع الحفر العشوائي للآبار لأغراض غير إنتاج الغذاء، وأن التوجه القادم يشمل فرض رسوم تنظيمية وتشجيع الزراعة بالتقنيات الحديثة.

وأفاد بأن هذه الجهود تأتي في إطار الحفاظ على الموارد المائية ومواجهة التحديات البيئية التي تهدد الأمن الغذائي والمائي، مشيدًا بدور هيئة الموارد والمنشآت المائية والوزارة في دعم هذه الجهود.

بدوره، أوضح رئيس هيئة الموارد والمنشآت المائية، أن المشروع يشمل ثلاثة خزانات بسعة إجمالية تصل إلى 185 ألف متر مكعب في كل من منطقتي تفاضل بمديرية جهران، ومنطقة سامة بمديرية عنس، بقيمة تصل إلى 165 مليون ريال ، لافتًا إلى أن الخطة المستقبلية للهيئة تركز على إنشاء 70 خزانًا لحصاد مياه الأمطار في مناطق أخرى بهدف تغذية حوض ذمار المائي.

من جهته استعرض مدير فرع الهيئة بذمار، المهندس هيثم الأشرم، الجهود المبذولة لمنع أعمال الحفر العشوائي، ومنح التراخيص فقط للآبار المستخدمة في الزراعة الغذائية.

وخلال الافتتاح، بحضور مستشاري هيئة الموارد الدكتور عامر الصبري، وفرع الهيئة بذمار الدكتور نبيل العريق، ومديري مديرية عنس أحمد المصقري، والزراعة الدكتور عادل عمر، والأشغال المهندس معاذ الشوكاني، وفرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني عبدالغني الديلمي، ومنسق المنطقة الوسطى بمؤسسة بناء للتنمية عبده الهارب، كرّم وزير الزراعة محافظ ذمار، تقديرًا لجهوده في حماية الموارد المائية، وإيقاف الحفر العشوائي في المحافظة.

مكافحة الفساد تحيل عدداً من المتهمين إلى النيابة في قضية غسل أموال

أقر مجلس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، في اجتماعه الدوري أمس، برئاسة عضو الهيئة الدكتور أحمد الشيخ إحالة عدداً من المتهمين إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد في قضية فساد متعلقة بغسل أموال.

وناقش مجلس الهيئة في اجتماعه عدداً من القضايا المدرجة في جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة.

مغادرة 272 حاجا عبر مطار صنعاء لأداء فريضة الحج

غادر مطار صنعاء الدولي امس الثلاثاء الفوج الرابع من حجاج بيت الله الحرام البالغ عددهم 272 حاجا، عبر رحلتين للخطوط الجوية اليمنية.

وقد تلقت الرحلتان كافة الخدمات الأرضية والفنية وفق المعايير المعمول بها في المطارات العالمية، وبما يتوافق مع متطلبات منظمة الطيران المدني" الإيكاو".

وكان 298 حاجا غادروا مطار صنعاء أمس ضمن الفوج الثالث إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك الحج.

تطبيق قتالي ومسير لخريجي دورات "طوفان الأقصى" في عدد من مديريات الحديدة

نظّمت التعبئة العامة بمحافظة الحديدة، يوم أمس مناورة عسكرية ومسيرات راجلة لعدد من خريجي الدورات المفتوحة "دورات طوفان الأقصى"، في إطار الأنشطة التعبوية بمديريات المحافظة.

وشهد مربع الحبيل بمديرية المنصورية تنفيذ مناورة وتطبيقًا قتاليًا ميدانيًا لدفعة من خريجي الدورات التعبوية، أظهر مهارات عالية في التمركز والمناورة والتعامل مع المواقف الطارئة.

وعكس المشاركون في المناورة، المستوى المتقدم الذي وصل إليه المتدربون من أبناء المنطقة، وتجسيدهم للجاهزية الدفاعية في مختلف الظروف.

كما نفذت مسيرة شعبية في عزلة المحامدة بمديرية المغلاف، ضمت 350 خريجًا من الرياضيين والمواطنين الذين أنهوا بنجاح برنامجًا تدريبيًا، في لوحة تعبوية وطنية جسدت روح الانتماء والاستعداد لحماية الوطن والدفاع عن السيادة.

وفي عزلة الوسط بمديرية المنيرة، نظم 80 خريجًا من الدورات التعبوية مسيرًا راجلًا، عبروا فيه عن الفخر بالالتحاق ببرنامج "طوفان الأقصى"، مؤكدين استعدادهم الكامل القيام بواجبهم الوطني في مواجهة أي تهديدات.

وشهدت مديرية الدريهمي مسيرًا راجلًا لخريجي الدورات التعبوية من أبناء منطقة كيلو 16، رفعوا خلاله شعارات وهتافات وطنية، عكست حالة الوعي الشعبي المتنامي بأهمية دعم مسارات التأهيل التعبوي.

واعتبر المشاركون، الدورات التعبوية رافدًا مهمًا لقوة الصمود الشعبي، تسهم في تعزيز الجبهة الداخلية وتعزيز الجاهزية الشعبية وقدرات التصدي لأي مخاطر وتهديدات

البيضاء.. مناقشة الآليات الكفيلة بتعزيز الأداء ومستوى الانضباط الوظيفي

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة البيضاء في اجتماعه أمس الثلاثاء برئاسة المحافظ عبدالله ادريس الآليات الكفيلة بتعزيز الأداء ومستوى الانضباط الوظيفي .

واستعرض الاجتماع الذي ضم وكلاء المحافظة زين الريامي وصالح المنصوري واحمد السيقل خطة قيادة المحافظة للزيارات العيدية للمرابطين من أبطال الجيش في مواقع العزة والكرامة .

واستمع الاجتماع إلى تقرير مدير مكتب الخدمة المدنية والتطوير الإداري فضل العواضي حول مستوى الانضباط الوظيفي والخطط الخاصة بتعزيز مستوى الأداء.

كما استعرض الاجتماع تقرير مدير مكتب الاقتصاد والصناعة والاستثمار احمد الطاهري حول خطط المكتب الرقابية والاشرافية وحملات النزول الميداني لكوادر المكتب بهدف تثبيت الأسعار ومراقبة أوضاع الأسواق والمحلات التجارية وضبط السلع المنتهية والمغشوشة.

وتطرق المكتب التنفيذي إلى خطة عمل مؤسسة المسالخ للمهام والاعمال والرقابة على ذبح الاضاحي وفق اللوائح المنظمة لذلك، واستكمال المشاريع التنموية والخدمية الجاري العمل بها في خطة العام الجاري والرفع بخطة المحافظة للمشاريع للعام القادم .

وفي الاجتماع أكد المحافظ عبدالله ادريس ضرورة تعزيز الجهود الهادفة إلى رفع مستوى أداء المكاتب التنفيذية والخدمية وتكثيف التنسيق بين الجهات لتجاوز الصعوبات.. مشددا على أهمية ترجمة توجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى وحكومة التغيير والبناء على أرض الواقع من خلال وضع الخطط والبرامج التنفيذية التي تسهم في استنهاض كافة الجهود وتحسين الأداء المحلي والتنفيذي.

اليمن سياسية. عامة YEMEN
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

في خطابه التعبوي المهم.. قائد الثورة:

استنهاض الأمة من أهم أنواع الجهاد في سبيل اللّه

أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، فشل العدو الإسرائيلي في التأثير على الموقف اليمني المساند لغزة.
وقال السيد القائد في خطابه التعبوي الأسبوعي وحول مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية، "إن العدوان الإسرائيلي حاول من خلال عدوانه على الموانئ في الحديدة، بـ 22 غارة أن يفرض حالة ردع لإيقاف العمليات اليمنية، لكنه فاشل تماماً في التأثير على الموقف اليمني المساند لغزة وفاشل في ردع هذا الموقف الذي انطلق من منطلق إيماني وقيمي وأخلاقي ولا يمكن التراجع عن هذا الموقف أبداً".. تفاصيل في السياق التالي :

اليمن - متابعات

> قتل العدو الإسرائيلي للأطفال في غزة ممارسة لهواية الإجرام الفظيع

> ثبات العاملين في الموانئ لأداء مهامهم جهاد ومرابطة في سبيل الله

> العدو الإسرائيلي فشل في ردع الموقف اليمني وصرخات النساء في غزة كفيلة بتحريك الحمية لدى أبناء الأمة

في نظر كثير من قادة العدو أصبحت العمليات الإجرامية في غزة بدون أهداف

أوضح قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين أن هروب ملايين الصهاينة للملاجئ وتصريحات الصهاينة ووسائل إعلامهم، عن العمليات اليمنية تكشف مدى الإحباط واليأس الإسرائيلي تجاه جبهة الإسناد اليمني، وتبين مدى تأثير العمليات اليمنية وعجز العدو الإسرائيلي عن ردع الموقف اليمني أو التأثير عليه.
وأشاد بدور العاملين والمرابطين في الموانئ الذين ثبتوا لأداء مهامهم وأعمالهم بالرغم من الاعتداءات المتكررة.. مؤكدا أن الدور الذي يقومون به هو جهاد ومرابطة في سبيل الله تعالى.
وذكر قائد الثورة، أن الثبات العظيم للمرابطين في الموانئ واستمرارهم في القيام بمهامهم لخدمة شعبهم العزيز هو إسهام مهم جدًا وجزء من جهادهم.. مشيدا بجهودهم وصبرهم وتضحياتهم وثباتهم.

8 صواريخ فرط صوتية

وتحدث عن جبهة الإسناد اليمنية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مبينًا أن القوات المسلحة نفذت عمليات الأسبوع الماضي بثمانية صواريخ فرط صوتية وباليستية وطائرات مسيرة، ومن عمليات الأسبوع الماضي ثلاثة صواريخ كانت باتجاه مطار اللد المسمى إسرائيليًا "بن غوريون".

تعليق الرحلات الجوية

وأشار إلى أن العمليات اليمنية الأسبوع الماضي مهمة، حيث دوت صفارات الإنذار في معظم المدن والبلدات المحتلة.. مؤكدًا أن العديد من شركات الطيران مدّدت تعليق رحلاتها الجوية إلى فلسطين المحتلة وهذا تأثير مهم للعمليات اليمنية.
وقال" ملايين الصهاينة هربوا للملاجئ وتصريحات الصهاينة ووسائل إعلامهم تكشف مدى الإحباط واليأس الإسرائيلي تجاه جبهة الإسناد اليمني، وتبين مدى تأثير العمليات اليمنية وعجز العدو الإسرائيلي عن ردع الموقف اليمني أو التأثير عليه".
وأفاد السيد القائد بأن هناك حادثة تكشف مدى الذعر في فلسطين المحتلة، وقعت في 15 مايو الجاري، أثناء دوّي صفارات الإنذار، حيث كان عضو مجلس نواب أمريكي متواجدًا في أحد الأسواق بفلسطين المحتلة، وأثناء دوّي صفارات الإنذار هرب إلى ثلاجة دجاج وفواكه للاختباء فيها.

عنوان الفشل

وتطرق إلى التطورات التي حصلت الأسبوع الماضي بمغادرة حاملة الطائرات "ترومان" الأمريكية وهي تحمل عنوان الفشل بخسارة ثلاث من أهم المقاتلات في سلاح الجو الأمريكي.
واستهل السيد القائد كلمته بالحديث عن الأسبوع الماضي الذي كان دامئيًا وقاتمًا بالإجرام والمجازر الصهيونية الفظيعة، وكان من أشد الأسابيع مأساوية على الشعب الفلسطيني في غزة، كما كان من أقبح أزمنة البشرية الملطخة بعار التفرج على الظلم بحق النفوس الآدمية.

أكثر من 3000 شهيد وجريح

وأشار إلى استشهاد وجرح ما يزيد عن ثلاثة آلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة خلال الأسبوع الماضي، معظمهم من النساء والأطفال.. مبينًا أن إحصائية الأسبوع الماضي هي أكبر حصيلة منذ نصف عام تقريبًا وما يزال عدد من الشهداء تحت الركام والبعض في الطرقات.
ولفت إلى أن قصف العدو الإسرائيلي الأسبوع الماضي طال بشكل مباشر عشرات المنازل وأباد عائلات بأكملها بين أنقاض المنازل، وطال أيضًا بشكل مباشر خيام ومراكز ومدارس الإيواء والمستشفيات.. مشيراً إلى أن كيان العدو استهدف طواقم الإسعاف والفرق الطبية في محاولة ممنهجة لمنع إنقاذ المصابين.
وبين أن العدو الإسرائيلي ركز على استهداف خيام النازحين بالقنابل الأمريكية الحارقة، وما يزال يضغط باستمرار على النزوح القسري من شمال القطاع وهذا سبب معاناة كبيرة ولا سيما لكبار السن والأطفال.
وأكد قائد الثورة، أن حجم الإجرام الصهيوني، جعل أحد الصهاينة المجرمين يعلق على ما يقوم به العدو الإسرائيلي في مقابل الصمت والتخاذل العربي.. مضيفًا "أحد الصهاينة المجرمين قال إنه لم أكن أصدق أن هذا سيحدث، وأن الكل اعتاد على أن يقتل مئة غزاوي في ليلة واحدة، والأمر لم يعد يهم أحدًا".
وتابع "عبارة الصهيوني المجرم تكشف واقع الحال لدى أمة المليارِ مسلم تجاه أبشع الجرائم والفظائع ضد جزء من أبناء الأمة".. واصفًا حالة الأمة بالمخزية بكل ما تعنيه الكلمة بعددها الكبير، وإمكاناتها الهائلة، بجيوشها الكثيرة، وقدراتها العسكرية والاقتصادية.

جرائم بشعة

وذكر أن العدو يصعّد في جرائمه وإبادته الجماعية بشكل بشع للغاية فما يبقى السقف الرسمي لمعظم الأنظمة إصدار بيانات دون تحرك عملي، وبيانات الأنظمة العربية والإسلامية تتضمن عبارات باردة باهتة تناشد الآخرين ليفعلوا شيئاً للشعب الفلسطيني وكأننا أمة بدون مسؤولية.
ولفت إلى أن التبجح الصهيوني بمدى التخاذل الرهيب جدا من جانب العرب ومن خلفهم مؤسف جدًا.. مبينا أن العدو الإسرائيلي أطلق مجدداً عملية برية بهدف تهجير السكان واحتلال القطاع وقد أسمى تلك العملية باسم "عربات جدعون".
وأوضح السيد القائد أن تسمية العدو الإسرائيلي للعملية البرية في غزة بـ "عربات جدعون" مأخوذ من المعتقدات اليهودية الخرافية ومرتبط بجريمة التهجير منذ العام 48.. مشيرًا إلى أن هناك إدراكاً لدى الكثير من قادة العدو وكبار المجرمين الصهاينة بأن العمليات الإجرامية فاشلة رغم ما يترافق معها من تحشيد.
وأردف قائلًا "في نظر كثير من قادة العدو وكبار المجرمين الصهاينة أصبحت العمليات الإجرامية في غزة بدون أهداف، وبعض من كانوا مسؤولين سابقين للكيان الصهيوني يعترفون بفشل العمليات ومراكمتها للمزيد من الرصيد الإجرامي للعدو".
ولفت إلى أن هناك إقراراً من ايهود أولمرت وهو رئيس حكومة سابق في كيان العدو بأن هذه حرب بلا هدف، وما تفعله "إسرائيل" الآن في غزة يقارب جريمة حرب، وأصبح يقول إن ما يحصل في غزة يقارب جريمة حرب مع أنها فوق مستوى أن تكون جريمة حرب.

جرائم حرب

واستعرض بعضًا من تصريحات يائير غولان التي أثارت ضجة في وسط الكيان الإسرائيلي عندما اعترف بجرائم الحرب ضد المدنيين، واعتبر قتل الأطفال في غزة ممارسة هواية إجرام فظيع جداً.. موضحًا أن المجرمين الصهاينة أصبحت لهم تعليقات واعترافات صريحة وواضحة بحجم الإجرام الرهيب في غزة.
وقال "تصريحات رئيس الوزراء البريطاني -مع دور بريطانيا الداعم والشريك، اعترافات تامة بالإجرام البشع والوحشي والفظيع في غزة.. مؤكدًا أن الإبادة بالتجويع والتعطيش مستمرة والمأساة فيما يتعلق بالتجويع وصلت إلى مرحلة غير مسبوقة في غزة.
وأضاف "في غزة مجاعة كبيرة وحالة مأساوية ورهيبة للغاية وتعتبر فضيحة كبرى لما يسمى بالمجتمع الدولي والمنظمات الدولية، مجاعة كبيرة وحالة مأساوية في غزة تمثل عارًا على العالم الإسلامي في البلاد العربية وغيرها".
وأشار السيد القائد إلى أن معدلات الجوع تتصاعد بشكل كبير في قطاع غزة، والمعاناة كبيرة جدًا في قطاع غزة ومعظم العائلات باتت تتناول وجبة كل يوم ونصف، والبعض وجبة كل يومين.. مؤكدًا أن العدوان الإسرائيلي بالقصف والتشريد والتجويع يأتي ضمن سياسة ممنهجة للتنكيل بالفلسطينيين.

صرخات النساء

كما أكد أن صرخات النساء في غزة كفيلة بتحريك الحمية لدى الملايين من أبناء الأمة لو بقي ذرة من الإنسانية والرجولة والإحساس بالمسؤولية.. مضيفًا "مع الجوع الشديد، يستخدم العدو التعطيش لسكان القطاع من خلال استهداف آبار المياه ومنع إصلاح مشاريع المياه".
وتابع "قضية رهيبة جداً أن يجري تجويع وتعطيش مليوني إنسان في قطاع غزة، وعشرات الآلاف من الأطفال مهددون بالموت جوعاً، وكلما حاول الجانب الصحي في غزة ترميم نفسه لتقديم الحد الأدنى من الخدمات الصحية يستهدفه العدو بكل وحشية وإجرام".
وحمّل قائد الثورة أبناء الأمة الإسلامية المسؤولية في قطاع غزة وما منحهم الله من عون ورعاية وتأييد".
ونوه السيد القائد بفاعلية صمود المجاهدين، التي تعكس مدى تخوف العدو الإسرائيلي من الاقتراب والمواجهة معهم.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي في حالة انكسار وضعف ويحاول أن يعوض ما هو يخسره من خلال ارتكاب الجرائم.

> التفريط في تحمل المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني له عواقب خطيرة جداً

> أكثر السفن التي تزود العدو الإسرائيلي والصهاينة بالمواد الغذائية والبضائع سفن دولة إسلامية ودولة عربية

استنزاف العدو

وأضاف "المجاهدون في كتائب القسام يقاتلون بثبات عالٍ وبمرونةٍ عالية وفق متطلبات الميدان ويستنزفون العدو، ونفذت كتائب القسام مجموعة من الكمائن المنكلة بالعدو في خان يونس وغزة ومنعت تموضع العدو بشكل دائم في أماكن متعددة".
وأثنى على سرايا القدس التي تصدت لقوة صهيونية حاولت التوغل في منطقة خزاعة شرق خان يونس كما فجرّت حقلين من العبوات البرميلية برتل عسكري، وهناك عملية مشتركة بين القسام وسرايا القدس شرق غزة.. مؤكدًا أن عمليات المجاهدين في غزة فاعلة ومؤثرة وتجعل البعض من قادة العدو يعترفون بواقعهم الضعيف والمهزوز.
وأوضح أن المجرم غالانت يعتبر استمرار سيطرة حماس على غزة بعد 591 يوماً من الحرب فشل ذريع لإسرائيل، وهناك تصريحات لضابط إسرائيلي يقول فيها نخشى التدقيق في حالة المصابين بأمراض نفسية كي لا يبقى الجيش دون جنود".
وأفاد السيد القائد بأن الكثير من منتسبي الجيش الإسرائيلي، أصبحوا من المرضى النفسانيين وحالتهم النفسية متدهورة.. مضيفًا "لو كان ما يقدّمه الأمريكي من القذائف والقنابل من أموال الضرائب الأمريكية لكان لذلك تأثيرات بالغة جداً على الاقتصاد الأمريكي".

تزويد العدو بالمواد الغذائية

وعبر عن الأسف من أن أكثر السفن التي تزود العدو الإسرائيلي والصهاينة بالمواد الغذائية والبضائع، سفن دولة إسلامية ودولة عربية، سفن تابعة لدولتين ما تزالان تزودان العدو الإسرائيلي من خلال البحر الأبيض المتوسط وهذا مؤسف جدًا.
وعرّج السيد القائد على استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وسعي كيان العدو في لبنان إلى منع الأهالي من العودة إلى قراهم.
وأكد أن العدو الإسرائيلي يستمر في سوريا في كل الانتهاكات من توغل كما يفعل في القنيطرة وإحراق الأراضي الزراعية ومناطق الرعي وغيرها، وهذه الحالة في الواقع العربي هي من التفريط العظيم في المسؤولية الكبرى التي عليهم.. مؤكدًا أن الحالة في الواقع العربي تستوجب أن يكون هناك اهتمام كبير لاستنهاض هذه الأمة.
ومضى بالقول "لا يجوز التفرج على حالة الأمة والسكوت عنها والتغاضي والتجاهل تجاهها لأنها حالة خطيرة بكل ما تعنيه الكلمة على الأمة، وينبغي أن يكون هناك جهد ونشاط تثقيفي وتوجيهي وإعلامي مكثف، والخطاب الديني لاستنهاض الأمة وتبصيرها لمعالجة هذه الحالة".

تخاذل رهيب

ولفت قائد الثورة إلى أن حالة الأمة تعبر عن نقص كبير على مستوى الوعي وتراجع على المستوى الأخلاقي والقيمي.. مؤكدًا أن ما خلف حالة الأمة من التخاذل الرهيب تجاه هذه المظلومية الرهيبة هو نقص كبير في الوعي وتراجع كبير جدًا في القيم والأخلاق.
وقال "ما خلف حالة الأمة هو نقص حاد في الإيمان بكل ما تعنيه الكلمة وهو من مفاعيل الحرب الناعمة المفسدة المضلة التي أثرت على هذه الأمة".. مشددًا على ضرورة أن يكون هناك نشاط كبير على المستويات التثقيفية والتوجيهية والإعلامية والخطاب الديني لمواجهة هذا الواقع المرير.
وأضاف "من أهم أنواع الجهاد في سبيل الله هو العمل على استنهاض الأمة وتبصيرها وتوعيتها عن أعدائها، والسعي لإعادة ربط الأمة على المستوى الإيماني في شدها إلى الله وعلاقتها بالقرآن الكريم وبالمبادئ والقيم والأخلاق".
وتابع "هناك تراجع كبير على مستوى البناء الإيماني والأخلاقي والقيمي أوصل الأمة إلى التخاذل الرهيب المخزي الفاضح المسيء".. مشيرًا إلى أن واقع الأمة مؤشر مهم يبين الحالة المرضية على المستويات الأخلاقية والقيمية والإنسانية.

جهاد في سبيل الله

وعد السيد القائد واقع الأمة مؤشرًا مهمًا يبين الحالة المرضية على مستوى الوعي بالمخاطر الكبرى التي تهددها في الدنيا والآخرة.. مضيفًا "من واجب كل إنسان يمتلك الخلفية الثقافية والقدرة على التعبئة أن يؤدي هذا الدور كجزء من مسؤولياته وجهاد في سبيل الله".
وأكد أن حالة الأمة تجعلها تعيش حالة المؤاخذة من الله وتهيئ نفسها للضربات الإلهية ومن ضمنها تسليط أعدائها عليها.. متمنيًا أن تنهض الأمة وتشهد مظاهرات واحتجاجات في بلدانها تنديدًا بما يرتكبه كيان العدو من جرائم إبادة جماعية في غزة وكل فلسطين.
وقال "نتمنى أن نرى في البلدان العربية والإسلامية مظاهرات بمستوى ما يحصل في بعض البلدان الغربية".. مبينًا أن موقف بعض الحكومات الأوروبية جاءت فوق المعتاد لكنها لا ترقى إلى مستوى الجرائم الإسرائيلية الفظيعة جدًا.

عقوبات حقيقية

ودعا السيد القائد الدول الأوروبية إلى وقف تسليح العدو الإسرائيلي واتخاذ قرارات حاسمة وعقوبات حقيقية وقطع للعلاقات الاقتصادية.. مشيرًا إلى أنه لا يكفي ما تقدمه بعض الحكومات الأوروبية من تصريحات استنكار واستهجان واحتجاج، خاصة في ظل ما قدمته تلك الدول من أموال ودعم سياسي وتسليح للعدو الصهيوني.
وأضاف "من الأشياء المؤسفة والملفتة للنظر هو اشتراك النظام المغربي وبلدان عربية في تدريبات جوية مع العدو الإسرائيلي".. مبينًا أن النظام المغربي تورط في التطبيع وتنكر للإرادة الشعبية ولقضايا أمته وورط نفسه في خيانة هذه الأمة.

حادثة واشنطن

وتحدث عن مقتل عنصرين من موظفي "السفارة الإسرائيلية في واشنطن" والذي يُعد حدثًا وتطورًا تسعى أمريكا لجعله قضية القرن الـ21.. لافتًا إلى أن المشكلة الكبرى عندما تقاس ردة الفعل الأمريكية والأوروبية تجاه حادثة واشنطن في مقابل موقفهم من الشعب الفلسطيني.
وتابع "يتبين كيف أن الأمريكي والأوروبيين بعيدون كل البعد عن العدل وأنهم دائماً ينحازون للظلم والإجرام".. مؤكدًا أن حادثة واشنطن يتم تضخيمها وتوظيفها لمواجهة أي اعتراض ضد الإبادة الجماعية في قطاع غزة.
ومضى بالقول "شعار "معاداة السامية" ينطلقون منه للتصدي لأي نشاط شعبي أو طلابي يطالب بوقف الإبادة ضد الشعب الفلسطيني".. مضيفًا " العدو الإسرائيلي يقوم بقتل وجرح أكثر من 186 ألفا في غزة ولم يصل بعد إلى أن يصفه الأمريكي بالإجرام أو الإرهاب".
وعلى صعيد الجبهة الداخلية، أكد السيد القائد، استمرار الوقفات القبلية ومختلف الأنشطة، المساندة لغزة وكل فلسطين.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي في ذروة التصعيد، ما يستدعي حالة النفير العام المستمر، والتصعيد في العمل والاسناد والاهتمام المكثف.
وقال "هذه المرحلة لا ينبغي أبداً فيها أن تتسلل حالة الوهن أو الضعف أو الملل إلى نفس أي إنسان يحمل ذرة من الإنسانية والإيمان".. مؤكدًا أن المقام في هذه المرحلة مقام اهتمام أكثر، تصعيد أكثر، جد أكثر.

الإحساس بالمسؤولية

وأفاد قائد الثورة بأن المشاهد المأساوية في قطاع غزة هي كافية لأن تحيي ضمير الإنسان وأن تمثل دافعا كبيرا جدا للإحساس بالمسؤولية.. مشيرًا إلى أن المشاهد المأساوية في قطاع غزة، أبلغ من كل المحاضرات والكلمات وتفوق كل وصف في التعبير عنها.
وحث الجميع على مشاهدة ما يحدّث في قطاع غزة من مآس وآلام ومظلومية رهيبة.. مضيفًا "عندما يشاهد الإنسان المآسي والآلام في غزة يستحي من الله في أن يكون منه أي تراجع أو إهمال أو تقصير".
وتابع "لا ينبغي أن يتسلل الكسل والملل والفتور إلى الجهد في الخروج الأسبوعي بالمظاهرات المليونية، وإنما ينبغي أن يكون هناك نشاط كبير وحرص على ما هو أكبر من الخروج الأسبوعي والمقاطعة الاقتصادية".

بعملية عسكرية نوعية مزدوجة.. القوات المسلحة تؤكد:

استهداف مطار "اللد" وهدف حيوي آخر في يافا المحتلة

العملية حققت هدفها بنجاح وتسببت في هروب ملايينِ الصهاينةِ إلى الملاجئِ

عملياتنا مستمرة ولن تتوقف إلا بوقف العدوان والحصار الصهيوني على قطاع غزة

العملية جاءت ردا على استمرار جرائم الإبادة الصهيونية وتدنيس الاحتلال للمسجد الأقصى

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية مزدوجة استهدفت مطارَ اللدِّ المسمى إسرائيلياً مطار "بن غوريون" في منطقة يافا المحتلة، وهدفاً حيوياً للعدوِّ الصهيونيِّ شرقيَّ منطقةِ يافا المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها يوم أمس أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية مزدوجة بصاروخين بالستيين أحدُهما فرط صوتيٍّ نوع "فلسطين2" استهدف مطارَ اللدِّ المسمى إسرائيلياً مطارَ "بن غوريون" في منطقةِ يافا المحتلةِ، والآخرُ نوعُ "ذي الفقار" استهدف هدفاً حيوياً للعدوِّ الصهيونيِّ شرقيَّ منطقةِ يافا المحتلة.

وأكدت أنّ العمليّة حققت هدفها بنجاح وتسببت في هروع ملايين الصهاينةِ الغاصبينِ إلى الملاجئِ، وتوقفِ حركةِ المطارِ، مبينة أن العمَلية تأتي انتصاراً لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ ومجاهديه، ورفضاً لجريمةِ الإبادةِ الجماعيةِ التي يقترفُها العدوُّ الصهيونيُّ في قطاعِ غزة، ورداً على اقتحامِ الآلافِ من قطعانِ اليهودِ الصهاينةِ للمسجدِ الأقصى وتدنيسِهم لباحاتِه الشريفة.

نفذت القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً مزدوجةً وذلك بصاروخين بالستيين أحدُهما فرط صوتيٍّ نوعُ "فلسطين2" استهدفَ مطارَ اللدِّ المسمى إسرائيلياً مطارُ "بن غوريون" في منطقةِ يافا المحتلةِ، والآخرُ نوعُ "ذو الفقار" استهدفَ هدفاً حيوياً للعدوِّ الصهيونيِّ شرقيَّ منطقةِ يافا المحتلة، وقد حققَت العمليةُ هدفَها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ، وتسببَت في هروعِ ملايين الصهاينةِ الغاصبينَ إلى الملاجئِ، وتوقفَ حركةَ المطار.

إنّ جريمةَ الإبادةِ الجماعيةِ بحقِّ إخوانِنا في قطاعِ غزةَ والحصارِ والتجويعِ لهي جريمةٌ لم تشهدْها الإنسانيةُ من قبلُ وهو ما يحتمُ على كلِّ الأحرارِ من أبناءِ أمتِنا ومن شعوبِ العالمِ ضرورةَ التحركِ انتصاراً للحقِّ وانتصاراً للإنسانيةِ وتأديةً للواجبِ تجاهَ الشعبِ الفلسطينيِّ المظلوم.

عملياتُنا بعونِ اللهِ مستمرةٌ ونعملُ بالتوكلِ على اللهِ على تصعيدِها ولن تتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ على غزةَ ورفعِ الحصارِ عنها.

واللهُ حسبُنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِ أحرارِ الأمة

صنعاء 29من ذي القعدة 1446للهجرة

الموافق لـ 27من مايو 2025م

صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية

بسم اللهِ الرحمنِ الرحيم

قالَ تعالى: { يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ ومجاهديه، ورفضاً لجريمةِ الإبادةِ الجماعيةِ التي يقترفُها العدوُّ الصهيونيُّ بحقِّ إخوانِنا في قطاعِ غزة.

ورداً على اقتحامِ الآلافِ من قطعانِ اليهودِ

توازنات القوة المتكسرة.. كيف أعاد (الطوفان) صياغة الجغرافيا السياسية للمنطقة؟

من محراب الألم، حيثُ تتشابكُ أوردةُ الجرح بصلابةِ الإيمان، أقفُ اليومَ لأقدمَ قراءةً استراتيجيّةً معمقةً لمشهدٍ إقليميٍّ ودوليٍّ لم يعدْ هو ذاتَهُ الذي ألفناهُ قبلَ "طوفانِ الأقصى". أنا ابنُ اليمنِ الذي لم تُخمدْ نيرانُ العدوانِ فيهِ جذوةَ بصيرتِهِ، جريحٌ من ميادينِ العزةِ، يحملُ في جسدِهِ شظايا تخبرُ عن معركةٍ وجوديةٍ تتجاوزُ حدودَ الجغرافيا، وتتجاوزُ أبعادَ الزمن. إنّ الألمَ الذي يسري في عروقي، يُوقدُ في عقلي بصيرةً لا تخطئُ؛ ففي كلِّ شظيةٍ، وفي كلِّ قطرةِ دمٍ، حكمةٌ تفضحُ زيفَ المنظوماتِ، وتعرّي هشاشةَ التحالفاتِ، وتُبشرُ بصبحٍ قادمٍ لا ريبَ فيهِ. فلقد قالَ تعالى: "وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ" (الأنفال: 30)، وصدقَ اللهُ العظيمُ.

أصيل علي البجلي

"الطوفانُ" كحدثٍ مفصليّ في عقيدة الصراع

لم يكنْ "طوفانُ الأقصى" في السابعِ من أكتوبرَ الماضي مجردَ عمليةٍ عسكريةٍ عابرةٍ أو ردِّ فعلٍ تكتيكي. لقدْ كانَ زلزالاً استراتيجيًا هزَّ أركانَ عقيدةِ الأمنِ الإسرائيليةِ التي بُنيَتْ على مدى عقودٍ، وأعادَ صياغةَ الجغرافيا السياسيةِ للمنطقةِ برمتها. لقد انهارَ مفهومُ "الجيشِ الذي لا يُقهرُ" تحتَ أقدامِ المقاومينَ الفلسطينيينَ، وتلاشى "الردعُ الإسرائيلي" الذي طالما اعتُبرَ حصنًا منيعًا. إنّ هذا الانهيارَ لم يكنْ عسكريًا فحسبُ، بلْ كانَ نفسيًا واجتماعيًا، وقدْ أثّرَ على مستوى الثقةِ داخلَ الكيانِ في قدرةِ قيادتِهِ السياسيةِ والعسكريةِ على توفيرِ الأمن.

لقدْ قامتْ عقيدةُ الكيانِ على ثلاثةِ أركانٍ أساسية: الردعُ، الإنذارُ، والحسمُ. "الطوفانُ" نسفَ هذه الأركانَ دفعةً واحدةً:

*الردعُ: تآكلَ بشكلٍ غيرِ مسبوقٍ، حيثُ تجاوزتْ المقاومةُ كلَّ الخطوطِ الحمراءِ، واخترقتْ التحصيناتِ، واقتحمتِ المستوطناتِ، مُطلقةً صواريخَها بلا قيودٍ.

* الإنذارُ: فشلَ جهازُ الاستخباراتِ "الموسادُ" و"الشاباكُ" فشلًا ذريعًا في رصدِ التخطيطِ للعمليةِ الضخمةِ، مما أظهرَ ثغراتٍ كارثيةً في المنظومةِ الأمنيةِ.

* الحسمُ: تحولَ الاجتياحُ البريُّ لغزةَ، والذي كانَ يهدفُ إلى حسمِ المعركةِ بسرعةٍ، إلى مستنقعٍ استنزفَ جيشَ الاحتلالِ، ووَرّطَهُ في حربِ شوارعَ لا نهايةَ لها، أدتْ إلى خسائرَ فادحةٍ في الأرواحِ والمعداتِ، وإلى تزايدِ الضغوطِ الدوليةِ.

إنّ هذا الحدثَ لم يكنْ مجردَ عمليةٍ عسكريةٍ، بلْ كانَ إعلانًا عن بدايةِ مرحلةٍ جديدةٍ في الصراعِ، تُشيرُ إلى أنّ التفوقَ التكنولوجيَّ لا يُجدي نفعًا أمامَ عقيدةِ الجهادِ التي لا تهابُ الموتَ، ولا تساومُ على الحقِّ. لقدْ أثبتتْ المقاومةُ الفلسطينيةُ أنها تمتلكُ قدراتٍ استخباراتيةً وتخطيطيةً تجاوزتْ بكثيرٍ ما كانَ يتوقعهُ العدوُّ، وأنها قادرةٌ على مفاجأةِ الخصمِ وإحداثِ صدمةٍ استراتيجيةٍ تُغيرُ من طبيعةِ الاشتباكِ.

الجبهةُ المفتوحةُ التي غيرتْ معادلةَ الأمنِ العالميّ

في خضمِّ هذا التحولِ الدراماتيكي، برزَ اليمنُ، بتدخلِهِ النوعيِّ في البحرِ الأحمرِ، كفاعلٍ استراتيجيّ لا يمكنُ تجاهلُهُ. إنّ قرارَ القيادةِ الثوريةِ في صنعاءَ، ممثلةً في السيدِ القائدِ عبدالملكِ بدرالدينِ الحوثي، بفتحِ جبهةٍ البحرِ الأحمرِ نصرةً لغزةَ، لم يكنْ ردةَ فعلٍ عاطفيةٍ، بل كانَ قرارًا استراتيجيًا محسوبًا، ينبعُ من رؤيةٍ إيمانيةٍ عميقةٍ بوجوبِ نصرةِ المظلوم، ومن قراءةٍ عسكريةٍ دقيقةٍ للمشهدِ العالميّ.

لقدْ تحولَ البحرُ الأحمرُ، من ممرٍّ تجاريٍّ آمنٍ تسيطرُ عليه القوى الغربية، إلى ساحةِ اشتباكٍ حيويةٍ، أجبرتْ فيها أكبرُ الأساطيلِ البحريةِ في العالمِ على الاعترافِ بفشلِها في تأمينِ الملاحةِ للسفنِ المرتبطةِ بالكيانِ الصهيوني. هذا التطورُ ليسَ مجردَ إزعاجٍ للخصمِ، بلْ هو استراتيجيةُ استنزافٍ اقتصاديٍّ وعسكريٍّ تهدفُ إلى:

* زيادةِ الضغطِ على الكيانِ: من خلالِ قطعِ شريانِ حياتِهِ التجاريِّ، ورفعِ تكلفةِ التأمينِ البحريِّ، مما يُثقلُ كاهلَ اقتصادِهِ المترنح.

* تعريةِ عجزِ القوى الكبرى: كشفَ عجزَ الولاياتِ المتحدةِ وحلفائها عن حمايةِ مصالحِهم، رغمَ نشرِهم لأكبرِ حاملاتِ الطائراتِ والمدمراتِ. هذا العجزُ يُضعفُ من مصداقيتِهم كـ"ضامنِ أمن".

* إعادةِ رسمِ خريطةِ التوزيعِ العالميِّ للقوةِ البحرية: إنّ القدراتِ اليمنيةَ المتطورةَ في مجالِ الصواريخِ البحريةِ والطائراتِ المسيرةِ، والتي طورتْ تحتَ الحصارِ والقصفِ، قد أثبتتْ أنها قادرةٌ على إحداثِ تأثيراتٍ استراتيجيةٍ على مستوى عالميّ، مما يُغيرُ من توازنِ القوى في البحار.

تجربتي الشخصيةُ كجريحٍ في هذه المعركةِ، تزيدُني إيمانًا بهذه الرؤيةِ. ففي خضمِّ الاشتباكاتِ، وحينَ كانتِ الشظايا تمزقُ جسدي، لم تكنْ عيناي ترى إلا هدفًا واحدًا: النصرُ لفلسطينَ. كنتُ أرى في كلِّ طلقةٍ، وفي كلِّ صاروخٍ يمنيّ، رسالةً واضحةً للعدوِّ: "يا أيها الكافرُ، إنّ النصرَ لنا، والموتَ لكَ". لم تكنْ الخسائرُ الماديةُ لتُثنينا، ولا الجراحُ لتُوقفَ مسيرتنا. لقد كنا نؤمنُ بأنّ هذه الجراحَ هي ثمنُ العزةِ والكرامةِ، وأنها شواهدُ على أحقيتِنا على الحقِّ. هذا الإيمانُ هو الذي يُصوغُ العقيدةَ القتاليةَ، ويُحولُ الضعفَ الماديَّ إلى قوةٍ لا تُقهرُ.

انحسارُ الأحاديةِ القطبيةِ وتصاعدُ الأقطابِ الجديدة

لقد كشفتْ هذه المتغيراتُ الاستراتيجيةُ عن هشاشةِ التحالفاتِ الغربيةِ التي بُنيتْ على أساسِ مصالحَ آنيةٍ، لا على قيمٍ ومبادئَ راسخةٍ. فمعَ كلِّ ضربةٍ من المقاومةِ، ومعَ كلِّ صاروخٍ يمنيّ، تتضحُ التناقضاتُ داخلَ هذه التحالفاتِ. الانسحاباتُ المتتاليةُ لبعضِ الدولِ من "حارسِ الازدهارِ" المزعومِ، وعجزُ دولٍ أخرى عن اتخاذِ مواقفَ حاسمةٍ، كلها دلائلُ على أنّ النفوذَ الأمريكيَّ يتآكل، وأنّ زمنَ الأحاديةِ القطبيةِ قد بدأَ بالانحسار.

دلائلُ تآكلِ النفوذِ الأمريكي

* الفشلُ في فرضِ الإرادةِ العسكريةِ في البحرِ الأحمر: على الرغمِ من الحشودِ العسكريةِ غيرِ المسبوقةِ، بما في ذلكَ حاملاتِ الطائراتِ والمدمراتِ المتطورةِ، لم تتمكنِ الولاياتُ المتحدةُ من تأمينِ الملاحةِ التجاريةِ للسفنِ المتجهةِ إلى الكيانِ الصهيوني. وقد أدى ذلكَ إلى تحويلِ مسارِ السفنِ التجاريةِ حولَ أفريقيا، مما تسببَ في ارتفاعِ تكاليفِ الشحنِ والتأمينِ البحريّ، وألحقَ ضررًا اقتصاديًا بالكيانِ والشركاتِ الغربية. هذا العجزُ العمليّاتيُ يُعدُّ مؤشرًا واضحًا على محدوديةِ القوةِ العسكريةِ التقليديةِ أمامَ الردعِ غيرِ المتماثل.

* الانقسامُ الدوليُ حولَ الدعمِ المطلقِ لإسرائيل: بعدَ الأحداثِ الأخيرةِ في رفحَ وحجمِ المجازر، بدأتْ بعضُ الدولِ الأوروبية، مثل إسبانيا والنرويج وإيرلندا، تتخذُ خطواتٍ نحوَ الاعترافِ بالدولةِ الفلسطينية، وتكثفُ من انتقاداتِها للكيانِ الصهيوني. هذا التحولُ في الموقفِ الأوروبيّ، وإن كانَ بطيئًا، يُشيرُ إلى تآكلِ الإجماعِ الغربيّ حولَ الدعمِ المطلقِ لإسرائيل، ويُضعفُ من الدبلوماسيةِ الأمريكيةِ التي طالما سعتْ لعزلِ القضيةِ الفلسطينية.

* صعودُ الأقطابِ البديلةِ وتحدي النظامِ العالميّ الأحاديّ: دولٌ كبرى مثلُ روسيا والصينِ لم تعدْ تلتزمُ بالقواعدِ الأمريكيةِ التقليديةِ في إدارةِ الصراعاتِ. فدعمُ روسيا لبعضِ دولِ محورِ المقاومةِ، وتصريحاتُ الصينِ المؤيدةُ لحلِ الدولتينِ ورفضِها للعقوباتِ على اليمن، يُظهرُ تعدديةً قطبيةً ناشئةً تُقوضُ الهيمنةَ الأمريكية. هذا التحولُ في ديناميكياتِ القوةِ العالميةِ يمنحُ قوى المقاومةِ مساحةً أكبرَ للمناورةِ الاستراتيجية.

* تراجعُ مصداقيةِ القيمِ الأمريكية: تظهرُ الولاياتُ المتحدةُ اليومَ بمظهرِ الداعمِ الأكبرِ لانتهاكاتِ حقوقِ الإنسانِ في غزة، وللجرائمِ التي ترتكبُ ضدَّ المدنيينَ، مما أثرّ سلبًا على صورتِها العالميةِ وقوتِها الناعمة. الاحتجاجاتُ الطلابيةُ الواسعةُ في الجامعاتِ الأمريكيةِ، والتي قوبلتْ بالقمعِ، تُشيرُ إلى انقسامٍ داخليٍ حولَ السياساتِ الخارجيةِ، وتُبرزُ رفضًا شعبيًا للخطابِ الرسميّ.

إنّ تصاعدَ قوةِ "محورِ المقاومةِ"، الذي يضمُّ قوىً فاعلةً من اليمنِ وفلسطينَ ولبنانَ والعراقِ وسوريا، لم يعدْ مجردَ تهديدٍ أمنيّ للكيانِ الصهيوني، بل باتَ قوةً جيوسياسيةً صاعدةً تجبرُ القوى الكبرى على إعادةِ تقييمِ استراتيجياتِها في المنطقة. هذا المحورُ لا يعتمدُ على الدعمِ الخارجيّ المطلقِ، بل على الاعتمادِ على الذاتِ، والابتكارِ، والتكاملِ بينَ مكوناتِه، وهو ما يُعطيهِ مرونةً وقدرةً على الصمودِ في وجهِ الضغوطِ الهائلة. هذا التحولُ يُشيرُ إلى أنّ العالمَ يتجهُ نحوَ تعدديةٍ قطبيةٍ، حيثُ لم تعدْ واشنطنُ اللاعبَ الوحيدَ القادرَ على فرضِ إرادتِه.

وَعْدُ اللهِ بالنصرِ والتمكين: مؤشراتٌ استراتيجيةٌ حاسمةٌ

إنّ قراءتَنا للقرآنِ الكريم، وتأملنا في سيرةِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وآله وسلمَ، وسيرةِ أئمةِ الهُدى عليهم السلامُ، تُعلمَنا أنّ النصرَ يأتي بعدَ الابتلاءِ، وأنّ التمكينَ يأتي بعدَ الصبرِ والثبات. فلقد قالَ تعالى: "كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ" (البقرة: 249). هذه آيةٌ تُثبتُ يقينَنا، وتُقوي عزيمتَنا. فإذا كنا جنودَ اللهِ، السائرينَ على نهجِ رسلِه، فإنّ النصرَ حليفُنا حتمًا.

إنّ ما نراهُ اليومَ من ارتباكٍ في صفوفِ الأعداءِ، ومن انشقاقٍ في تحالفاتِهم، ومن فشلٍ في مخططاتِهم، هو دليلٌ على أنّ حبلَهم قصيرٌ، وأنّ مكرَهم واهنٌ، وأنّ وعدَ اللهِ بالنصرِ قريبٌ. المؤشراتُ الاستراتيجيةُ تتضحُ يومًا بعدَ يوم:

* تآكلُ الردعِ الإسرائيليّ: لم يعدْ الكيانُ قادرًا على شنِّ حروبٍ خاطفةٍ وحاسمةٍ، وباتتْ جبهتُهُ الداخليةُ مهددةً بشكلٍ مباشرٍ، مما يُحدُّ من خياراتِه العسكريةِ ويُجبرُهُ على الانخراطِ في حربِ استنزافٍ طويلةِ الأمد.

* فشلُ سياسةِ الحصارِ والتجويع: رغمَ كلِّ الضغوطِ والحصارِ، لم يتمكنِ الأعداءُ من كسرِ إرادةِ المقاومةِ في غزة، بلْ زادتْها قوةً وصمودًا، وكشفتْ عن فشلِ استراتيجيةِ "الضغطِ الأقصى" التي اعتمدتها أمريكا وحلفاؤها.

* تنامي القدراتِ العسكريةِ للمقاومة: اليمنُ كنموذجٍ، يبرهنُ على أنّ الإرادةَ والتحدي يمكنُ أن تولدَ قدراتٍ عسكريةً نوعيةً حتى تحتَ أشدِّ الظروفِ، مثل تطويرِ صواريخَ بالبستيةٍ ومسيراتٍ بحريةٍ قادرةٍ على استهدافِ الأهدافِ في عمقِ الكيانِ والبحر.

* الصحوةُ الشعبيةُ العالمية: المظاهراتُ المليونيةُ حولَ العالمِ نصرةً لغزة، ورفضًا للعدوان، تُشيرُ إلى تحولٍ في الوعيِ العالميّ، وتُضعفُ من شرعيةِ العدوِّ وحلفائِهِ على الساحةِ الدوليةِ.

* تراجعُ الدعمِ الغربيِّ المطلق: رغمَ الدعمِ الرسميِّ، بدأتْ بعضُ الأصواتِ المعارضةِ تبرزُ في الغربِ، مُطالبةً بوقفِ العدوانِ ومحاسبةِ الكيان، مما يُنذرُ بتصدعاتٍ في جبهةِ الدعمِ الدبلوماسيِّ والسياسيّ.

إنّ وعدَ اللهِ بالنصرِ حقيقةٌ لا مراءَ فيها، فليتذكرْ كلُّ ظالمٍ وكلُّ مُتغطرسٍ، قولَهُ تعالى: "وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ" (إبراهيم: 42).

فلنَشُدَّ السَّواعدَ، ولنُصَمِّمْ على المضيِ قدمًا، لا يهابونَ لومةَ لائم، ولا نخشى تهديدًا. فلقد أثبتَ اليمنُ أنه قادرٌ على إحداثِ التغيير، وأنّه شوكةٌ في حاصرةِ الأعداء. ومن هذا المنطلق، نُجددُ العهدَ للهِ، ولرسولِه، وللأئمةِ الأطهار، ولفلسطينَ، بأننا سنبقى على درب الجهادِ حتى النصرِ المبين، أو الشهادةِ في سبيلِ اللهِ. وما النصرُ إلا من عندِ اللهِ، وهو خيرُ الناصرين.

الردع اليمني يهزم النووي الأمريكي

(دراسة تحليلية للباحث والصحفي المتميز بشير القاز صادرة عن مركز البحوث والمعلومات بوكالة سبأ)

أصدر مركز البحوث والمعلومات بوكالة الأنباء اليمنية سبأ، دراسة تحليلية نوعية حملت عنوان: "الردع اليمني يهزم النووي الأمريكي: كيف أفخمت المسيرة القرآنية جنرالات الهروب الكبير؟" أعدها الباحث والصحفي اليمني بشير القاز، تناول فيها بعمق التحول الاستراتيجي في ميزان الردع الإقليمي الذي فرضه اليمن في وجه أعتى منظومات الهيمنة العسكرية والإستخباراتية الأمريكية.

وتُسلط الدراسة الضوء على الكيفية التي حوّلت بها المسيرة القرآنية - انطلاقاً من مشروع الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، وتحت قيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله - المبادئ الإيمانية إلى معادلات ردع فاعلة، استطاعت أن تهز صورة أمريكا بوصفها قوة لا تُقهر، وتفكك خطاب التفوّق النووي والتكنولوجي أمام إرادة شعبٍ لا يملك سوى إيمانه وبصيرته.

ووفقاً للباحث، فإن هذه الدراسة ليست مجرّد توثيق لسلسلة من العمليات العسكرية اليمنية، بل قراءة تحليلية لبنية الردع "اللامتماثل"، التي مكّنت اليمن من فرض معادلة سيادية خارج قواعد الاشتباك التقليدية، وتجذير وعي مقاوم يرفض الانصياع لمنطق الهيمنة أو مقايضة الكرامة.

وتتناول الدراسة تحليلاً معمقاً لاستراتيجيات الردع اليمني، التي تراوحت بين الرسائل الرمزية للخطاب التعبوي، والأداء الميداني لصواريخ الردع والطائرات المسيّرة، وصولاً إلى خوض معارك البحر الأحمر بمستوى أذهل الخبراء وفضح هشاشة الغطرسة الأمريكية.

كما تستعرض الورقة البحثية عدداً من المواقف والوقائع التي أربكت الحسابات الأمريكية، وأجبرت واشنطن على إعادة تموضع قواتها في أكثر من مسار، في وقتٍ كانت فيه حاملات الطائرات تفرّ من الساحة، وأقمار التجسس تعجز عن اختراق إرادة رجالٍ تربّوا على سورة "الأنفال".

وتختتم الدراسة بجملة من الاستنتاجات والتوصيات الموجّهة لصانعي القرار والباحثين والمهتمين بالشؤون العسكرية والاستراتيجية، مؤكدةً أن التجربة اليمنية في بناء الردع الذاتي تمثل نموذجاً معاصراً في كسر احتكار القوة، وتأسيس مشروع تحرر قائم على العقيدة والبصيرة، لا على المعونات والتحالفات المشروطة.

الوكيل المساعد لشؤون الأرصاد في الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد المهندس/ محمد سعيد حميد لـ"اليمن":

خدمات الأرصاد الجوية تعتبر خط الدفاع الأول عن الأرواح والممتلكات

المهندس محمد سعيد حميد الوكيل المساعد لشؤون الأرصاد في الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد يعتبر من الخبراء البارزين في بلادنا في مجال الأرصاد الجوية ويحظى بخبرة طويلة في هذا المجال في عموم الجمهورية لسنوات طويلة..

حرصت صحيفة "اليمن" أن تلتقي بالأخ الوكيل المساعد والحديث معه حول عدد من قضايا الأرصاد ومناقشة النجاحات وعرض الصعوبات التي تواجههم في مجال الأرصاد بالرغم من استهدافات دول العدوان لبعض محطات الأرصاد .. والجاهزية العالية التي بذلتها قيادة هيئة الطيران المدني والأرصاد وقطاع الأرصاد والمهندسون والفنيون للتغلب على هذه الصعوبات ، واستمرار قطاع الأرصاد الجوية بالمواكبة للتطورات العالمية في أعماله اليومية في مجال الطقس والمناخ.. إلى نص اللقاء :-

> نسعى إلى الارتقاء بعملنا في تغطية المناطق المناخية المختلفة بمحطات رصد حديثة

> نعاني من نقص عدد محطات الرصد الجوية والبحرية والبرية مما يؤثر على العملية الاقتصادية في بلادنا

> من المتوقع أن يكون الموسم المطري الثاني (يوليو- سبتمبر) موسماً مطرياً أفضل بكثير من الموسم الحالي بإذن الله تعالى

> نطالب بتأسيس منظومة الإنذار المبكر للتخفيف من كوارث الطقس

اليمن | لقاء: أحمد سعيد فرحان

***كيف تقرأون خارطة بيانات الرصد الجوي لهذا العام؟**

** في البداية تبرز أهمية التأكيد على أن خدمات الأرصاد الجوية تعتبر خط الدفاع الأول في حماية الأرواح والممتلكات، وعلى الجميع أن يدرك ذلك، وخصوصا المسؤولين ، وأن يعمل الجميع على تعزيز ورفع قدرات هذه الخدمات، والانتقال من الأقوال إلى الأفعال لتحقيق ما تطمح له بلادنا في التخفيف من الكوارث والتنمية المستدامة، كونها خدمة لا تقدم لشريحة معينة من الناس، بل لجميع الناس، ولجميع الكائنات الحية.

خارطة بيانات

أما خارطة البيانات فأقول من الصعب أن تجد معلومات دقيقة للتوقع، ولكن هناك احتمالات تتفاوت دقتها بحسب الفترة الزمنية المتوقعة، فإذا كنت تريد توقع لأيام فمصداقية التوقع تكون عالية، وإن كنت تريد توقع لموسم فتقل دقة مصداقية التنبؤ، وتقل أكثر عندما يكون الحديث عن عام، ولكن في كل الأحوال تعطي هذه التوقعات مؤشرات على ضوئها يتخذ المسؤولون الإجراءات المطلوبة سواء كان ذلك في العملية الاقتصادية أو في مواجهة الكوارث الطبيعية، وكلما قلت الفترة الزمنية للتنبؤ الجوي كلما زادت دقة التوقع بالظواهر الجوية المختلفة.

وفي هذا السياق كنا قد توقعنا ضعف الموسم المطري الأول من العام الجاري (مارس - مايو)، وهذا ما حدث فعلا بأن الموسم كان ضعيفا، وكثير من المناطق لم تهطل فيها كميات أمطار تذكر، بينما من المتوقع أن يكون الموسم المطري الثاني (يوليو- سبتمبر) موسماً أفضل بكثير من الموسم الحالي بإذن الله.

*** ماذا عن شبكة الرصد الجوي في الجمهورية اليمنية هل يمكن القول أنه تم تغطيتها من خلال محطات الرصد الجوي؟**

** شبكة الرصد الجوي لا تغطي الجمهورية اليمنية، نتيجة لطبيعة تضاريس بلادنا، والتي تتوزع ما بين سهول وجبال ووديان وسواحل وبحار وصحارى وهضاب وجزر، وكل طبيعة لها طقسها ومناخها الذي يميزها عن غيرها.

نقص في المحطات

ويؤثر هذا النقص في انتشار المحطات على عملية التنمية الاقتصادية بشكل كبير، التي ترتبط مخرجاتها ارتباطاً كبيراً بعملية التنمية الاقتصادية والاستدامة.. لذا نجد أن المجتمع الدولي يسعى لرفع قدراته، يوما تلو الآخر في هذا المجال، وينفق مليارات الدولارات لنشر الأقمار الاصطناعية الخاصة بالطقس والسفن العائمة والمحطات الأرضية والرادارات والمنظومات الرقمية العالية الدقة والاتصالات.. وعند مقارنة عدد المحطات المنتشرة في بلادنا مع أصغر بلد من بلدان العالم من حيث المساحة نجد أن عدد المحطات في ذلك البلد تفوق ثلاثة أضعاف المحطات التي لدينا، برغم المساحة الشاسعة التي تتميز بها بلادنا، ناهيك عن ملحقات تلك المحطات من أجهزة متطورة.. ونسعى لزيادة عدد المحطات لنتمكن من تقديم أفضل الخدمات بإذن الله، إضافة إلى أن الحديث عن محطات الرصد الجوي ينبغي أن لا ينحصر عن محطات الرصد السطحية، بل هناك محطات رصد جوي لطبقات الجو العليا، ومحطات رصد جوي بحرية وشبكة رصد راداريه، وهذه جميعها غير متوفرة في بلادنا.

عمليات تطوير

*** نود أن تعطونا لمحة مختصرة عن عمليات التطوير في مجال الأرصاد التي تم القيام بها من قبل الهيئة؟**

** لقد استطاع قطاع الأرصاد الجوية بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد في ظل الظروف الصعبة جراء العدوان والحصار الذي أخرج عددا كبيرا من محطات الرصد عن الخدمة، أن يعيد جاهزية المحطات، وأن يواكب التطورات الدولية في هذا المجال، وأن يؤمن سلامة الملاحة الجوية، حيث تم توقيع مذكرة التفاهم بين قطاع الأرصاد الجوية والملاحة الجوية. ونستطيع القول إننا نقدم الخدمة لتأمين سلامة الملاحة الجوية على قدر عال من المهنية، إلى جانب إنشاء عدد من محطات الرصد الجوي في عدد من المحافظات التي كانت خارج نطاق تغطية شبكة الرصد الجوي.. ولا ننسى الإشارة إلى إن إنشاء وتحديث هذه المحطات تم بتعاون الهيئة مع الاتحاد الأوروبي وتنفيذ منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، فارتفع عدد المحطات من 22 محطة إلى 35 محطة أتوماتيكية تصل بياناتها على مدار الساعة باستثناء عدد من المحطات التقليدية التي لا تتجاوز أصابع اليد.

محطات رصد جديدة

كما استطاع مهندسو الأرصاد الجوية تجهيز محطات جديدة كانت خارج الخدمة وكذا تطوير عدد من المنظومات العاملة لم تشهدها بلادنا في أي وقت مضى.. وتم تطوير قدرات التنبؤات الجوية بما يواكب التطورات العالمية في هذا المجال من خلال تطوير التنبؤات العددية وإصدار التوقعات لخمسة عشر يوما، إلى جانب نشرات الطقس للملاحة البحرية، والتوقعات المناخية الشهرية، ونسعى قريبا لإصدار التوقعات الموسمية.. وبفضل التقدم العلمي ومثابرة العاملين في الأرصاد الجوية بمهنية عالية وصلنا إلى شريحة كبيرة من المجتمع وإلى تقديم الخدمة للقطاعات الاقتصادية المختلفة، ونسعى إلى الارتقاء بعملنا في تغطية المناطق المناخية المختلفة بمحطات رصد حديثة، والتأكد من وصول نشرات الطقس الخاصة إلى مناطق الهشاشة المناخية، والفئات الضعيفة فيها التي هي في أمس الحاجة إليها، وإلى المناطق النائية عبر تطبيقات الطقس المختلفة والهواتف المحمولة، ولا يزال أمامنا الكثير مما ينبغي عمله.

مسؤوليات عديدة

ونود أن نشير هنا إلى أهم إنجاز تحقق لتنظيم عمل الأرصاد الجوية، وهو إصدار القانون رقم (3) لعام 1444هـ بشأن الأرصاد الجوية الذي حمل الهيئة مسؤوليات عديدة لعل أبرزها:

- إنشاء شبكة من محطات الرصد الجوي لشؤون الطيران والشوون الزراعية والبحرية والعسكرية وغيرها، ومكاتب التنبؤات الجوية ومراكز أبحاث الأرصاد التطبيقية.

- مراقبة محطات الرصد الجوي ومكاتب التنبؤات ومراكز الأبحاث.. وإصدار نشرات الطقس الروتينية والتنبؤات الجوية والنشرات التحذيرية.. وتبادل معلومات الأرصاد الجوية بين بلادنا والخارج.. والقيام بالدراسات والبحوث العلمية.. وتزويد الشركات والمؤسسات العامة والخاصة والأشخاص بالمعلومات الجوية وفقاً للوائح المنظمة لذلك.

- حمّلت مواد القانون من (12حتى19) الهيئة مسؤولية تطبيق المعايير العلمية في مجال التنبؤات الجوية والإنذار المبكر بالطقس الشديد والإجراءات المتعلقة بتبادل المعلومات والبيانات للوفاء بالتزاماتها لحماية الأرواح والممتلكات، من خلال إصدار تنبؤات عامة للجمهور والتحذير من الأحوال الجوية الشديدة ونشرها في وقتها المناسب وتحديثها وفقاً لحالة الطقس المتوقعة للتخفيف من الكوارث الناجمة عنها، وإبرام الاتفاقيات مع وسائل الإعلام المختلفة، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وشركات الاتصالات لتنظيم نشر التحذيرات، واتخاذ تدابير فعالة لزيادة القدرة على الحد من تأثيرات الطقس والمناخ والعوامل الجوية الأخرى بالتنسيق مع مصلحة الدفاع المدني والجهات المختصة ذات العلاقة.

تنسيق وتعاون

*** كيف تقيمون مستوى التنسيق والتعاون بينكم والجهات الحكومية ذات العلاقة في مجال الأرصاد ؟**

** نحن راضون كل الرضا عن مستوى التنسيق والتعاون بيننا وبين مختلف الجهات في الدولة، وعلى وجه التحديد مع الدفاع المدني ووزارة الزراعة والري ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وازداد زخم هذا التنسيق من خلال اللجنة العليا للطوارئ.. كما لا ننسى الإشارة إلى التنسيق مع الهلال الأحمر اليمني في عدد من الفعاليات والأنشطة المشتركة وخصوصا في التدريب والعمل التوعوي الذي يجري على قدم وساق.

صعوبات وتحديات

*** حدثونا عن الصعوبات والتحديات التي تواجهكم في الأرصاد ؟**

** الصعوبات كبيرة وكثيرة جداً خصوصاً وإننا في ظل حصار وعدوان، لعل أبرزها ما يلي:

- ضعف البنية التحتية لمنظومة الرصد الجوي والتنبؤات الجوية والإنذار المبكر كغياب التغطية الكاملة لمحافظات الجمهورية بمحطات الرصد الجوي أو محطات الأرصاد البحرية وطبقات الجو العليا وكذا رادارات الطقس.

- ضعف في القدرات البشرية كان من حيث التأهيل والتدريب أو استيعاب الكفاءات الفنية الشابة.

- غياب التواصل الدولي والاحتكاك بالخبرات العالمية، وغياب فعالية وتواصل المنظمات الدولية المتخصصة كالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية التي فقد الاتصال بها، وهي المعنية بوضع المقاييس والأدلة الإرشادية وتحديثها في الرصد والتجهيزات.

رسائل هامة

*** ماهي الرسائل التي تودون توجيهها عبر صحيفة اليمن ؟**

** الرسائل تتلخص فيما يلي:

- نحن مدعوون إلى بناء قدرات مؤسسية تكفل حسن إدماج نظم الإنذار المبكر في خطط التنمية، وفي عمليات صنع القرار ونظم إدارة الطوارئ على كل من الصعيدين الوطني والمحلي وخضوع هذه النظم للاختبار وتقييم الإداء بانتظام ، ووضع نظم للإنذار المبكر تتمحور حول الناس بحيث تكون إنذاراتها محددة التوقيت يستوعبها الاشخاص المعرضون للخطر وتراعي الخصائص الديمغرافية والإنسانية والثقافية والمعيشية للجمهور المستهدف، وتضم إرشادات بشأن كيفية التصرف لدى سماع الإنذارات، وتدعم العمليات الفعلية التي يتولى المسؤولون عن إدارة الكوارث القيام بها.

- الدعوة لإنشاء نظم للمعلومات واستعراضها بشكل دوري، وصيانتها كجزء من نظم الإنذار المبكر بهدف ضمان إجراءات سريعة ومتسقة في حالات الطوارئ ، اتخاذ قرار تأسيس منظومة الإنذار المبكر وإنشاء المركز الوطني للإنذار المبكر وإزالة الحواجز التي تعيق تأسيسه بهدف التخفيف من كوارث الطقس والمناخ، وحماية الأرواح والممتلكات.

- العمل على وضع خارطة طوارئ مناخية تستوعب النداء الذي أطلقته المنظمة العالمية للأرصاد ومنظمة الأمم المتحدة شعار "الإنذار المبكر للجميع"، وتحت هذا الشعار تعمل جميع دول العالم على تنفيذ سياسات وأجندات عملية وواقعية لحماية الأرواح والممتلكات في ظل التغيرات المناخية الماثلة للعيان، والتي نعيشها في بلادنا اليوم، حيث شهدت بلادنا 9 أعاصير مدارية خلال الـ10 سنوات الأخيرة اختلفت شدة بعضها وتسببت بكوارث شديدة في عدد من المحافظات الشرقية والجنوبية وجزيرة سقطرى وبعضها، وأمطار غزيرة غير مسبوقة في العام الماضي وعامي 2016، 2020، 2022، وغيرها من الأعوام.

كلمة أخيرة

*** معالي الوكيل..كلمة أخيرة تودون توجيهها في نهاية اللقاء معكم؟**

** أجدها مناسبة أن أثني على الدور المتميز الذي تلعبه بعض الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي والتي لم تقع فريسة للمعلومات المضللة في نشر نشرات الطقس الرسمية الصادرة عن المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر، حيث أن المعلومات غير الرسمية في الغالب غير مسؤولة، وتكون نتائجها وخيمة على المجتمع.. وأطالب بمزيد من الشراكة الإعلامية فيما بيننا، ومضاعفة العمل التوعوي، وقبل كل ذلك وفي إطار العمل المؤسسي والاستراتيجي إدماج نظم الإنذار المبكر في خطط التنمية.

مجاهدو غزة يكتبون تاريخ عزة الأمة من جديد

عبدالمؤمن محمد جحاف

في زمن التخاذل والصمت العربي الرسمي، وفي خضم عالم يغرق في ازدواجيته الأخلاقية، تظل غزة عنوانا للفداء، وصوتا ناطقا بأسم الحق، وبوصلة لا تحيد في وجه الطغيان. لم تعد غزة مجرد مدينة أو قطاع محاصر منذ سنوات، بل صارت رمزا لمشروع مقاومة متجذّر، يتجاوز حدود الجغرافيا ويعيد تعريف الكرامة والحرية والرجولة في أمة أريد لها أن تركع.

لقد أذهل صمود المجاهدين في غزة العالم، ووقف العدو قبل الصديق أمام هذا الثبات المذهل الذي لا تفسّره موازين القوى المادية، بل موازين الإيمان والوعي والبصيرة. هؤلاء ليسوا جنودا عاديين ولا مقاتلين مأجورين، بل حملة مشروع، ومجاهدون يحملون راية الأمة، ويقاتلون بالنيابة عن كرامة شعوب صمتت حكوماتها، وتنكرت لها أنظمتها.

فتية آمنوا بربهم فزادهم هدى

من يظن أنه سيُخضع هؤلاء فهو واهم، بل مجنون، فهؤلاء الذين خرجوا من أزقة المخيمات وتحت الحصار، صاغوا ملحمة ستتحدث عنها الأجيال. هم فتية آمنوا بربهم، فزادهم هدى، وثباتا، وبصيرة لا تضاهى. يواجهون العدو الصهيوني المدجج بأعتى الأسلحة والمدعوم من الغرب، ولكنهم لم يهتزوا، ولم يتراجعوا، بل يسطرون أروع فصول البطولة والإيمان.

ازدواجية دولية وتخاذل عربي

وفي مقابل هذه الملحمة البطولية، يتجلى المشهد الدولي والعربي في أقبح صوره: أنظمة عربية تطبع مع العدو وتغض الطرف عن مجازره، فيما دول كبرى تُظهر تعاطفاً إعلاميا وتقدم الغطاء السياسي والعسكري للقاتل. لم يعد الغرب بحاجة لإخفاء نفاقه، فصوته يرتفع دفاعاً عن "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، بينما جثث الأطفال تُنتشل من تحت الأنقاض، ويُباد شعب بأكمله أمام أعين البشرية.

أما الموقف العربي الرسمي، فهو مشلول، عاجز، بل ومشارك في بعض الأحيان بصمته وتواطئه. لكن ما زال هناك أمل متجدد في الشعوب الحيّة التي خرجت تهتف لفلسطين في الشوارع، وتضغط من أجل موقف أخلاقي يعيد التوازن للصوت العربي الغائب في المؤسسات الرسمية.

موقف أمة حية في زمن التخاذل

وحدها جبهة اليمن المقاوم، وعلى رأسها السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وقفت بوضوح وقوة إلى جانب فلسطين. كانت المواقف المعلنة صريحة، والأفعال تسبق الأقوال. أطلقت صنعاء الصواريخ والطائرات المسيّرة نحو العدو، لا لتُغير معادلة ميدانية فحسب، بل لتقول للعالم: إن هناك أمة لا تزال حيّة، تقف مع مظلوميها، وتقاتل مع قضاياها العادلة.

الحق لا يُهزم، والمشروع القرآني باق

ما يجري في غزة اليوم ليس معركة حدود، بل مواجهة بين مشروعين: مشروع الهيمنة الصهيونية الأمريكية الذي يسعى لإخضاع الشعوب ونهب مقدراتها، ومشروع قرآني تحمله قوى المقاومة، يبشّر بعالم جديد قوامه العدل والكرامة والحرية.

وأولئك المجاهدون في غزة ليسوا مجرد مقاتلين، إنهم طليعة أمة، وصفوة رجال، ومشروع مستقبلي يكتب بالدم والإيمان تاريخاً مختلفاً عن الهزائم المتراكمة. وكل شهيد يسقط، وكل بيت يُقصف، يزيد جذوة هذا المشروع اشتعالا، ويُقرب لحظة النصر الحتمية التي لا شك فيها.

صنعاء.. موقف مبدئي ودور بطولي مشرف في دعم القضية الفلسطينية

براق المنبهي

يشهد قطاع غَزة تصاعدًا في المعاناة الإنسانية جراء الحصار المفروض عليه، حيث تتفاقم الأوضاع المعيشية للسكان نتيجة نقص الإمدادات الأساسية من غذاء ودواء ووقود. مشاهد الدمار التي تنتشر عبر وسائل الإعلام تُظهر حجم التحديات التي يواجهها أهالي غزة، من تدمير للبنية التحتية إلى معاناة يومية للعائلات والأطفال. هذه الصور أثارت موجة تضامن عالمية واسعة، حيث يتردد صدى القضية الفلسطينية في المحافل الدولية كقضية إنسانية ملحة تتطلب حلولًا عاجلة.

في هذا السياق، تبرز القوات اليمنية في صنعاء بدور بارز في دعم القضية الفلسطينية من خلال عملياتها العسكرية الاستراتيجية. فقد نجحت هذه القوات في تنفيذ عمليات استهدفت مطار اللد، المعروف باسم "بن غوريون"، وميناء حيفا، في إطار حصار بحري وجوي يهدف إلى الضغط على الكيان الإسرائيلي. هذه الخطوات، التي تُظهر قدرات عسكرية متقدمة، عززت من مكانة اليمن كلاعب إقليمي داعم للقضية الفلسطينية، وحظيت بتأييد واسع من قبل أنصار المقاومة.

من جهة أخرى، أثارت تصريحات نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس جدلًا كبيرًا، حيث أشار إلى تراجع النفوذ الأمريكي في البحر والجو والفضاء، مع الإقرار بصعوبات واجهت القوات الأمريكية في مواجهة الجيش اليمني. هذه التصريحات تُسلط الضوء على تحولات في موازين القوى الإقليمية، وتعكس صلابة الموقف اليمني في دعم القضايا العادلة.

إن التضامن مع غزة والدعم الذي تقدمه القوات اليمنية في صنعاء يعكسان إرادة شعبية وإقليمية للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات. ومع استمرار هذه الجهود، يبقى الأمل قائمًا في تحقيق العدالة ورفع المعاناة عن أهل غزة، عبر تضافر الجهود الإنسانية والسياسية لإنهاء الحصار ودعم صمود الشعب الفلسطيني.

برنامج إعادة الإعمار في المناطق المتضررة بكوارث السيول..

إنجازات ملموسة بجهود مجتمعية ورسمية

في إطار الاستجابة لتداعيات الكوارث الطبيعية التي شهدتها اليمن، والحد من آثارها المؤسفة والمؤلمة التي خلفت وفيات وأضراراً مادية جسيمة في عدد من المحافظات، انطلق برنامج طارئ لإعادة إعمار المنازل المتضررة، مستنداً إلى توجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي. ويركز البرنامج على تضافر الجهود المجتمعية والرسمية لتحقيق التعافي الشامل وتحويل التحديات إلى فرص للتنمية المستدامة .. وكان السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد أشار في كلمته بتاريخ 25 صفر 1446هـ الموافق 29 أغسطس 2024م، إلى أن الكوارث وما ينتج عنها من وفيات وأضرار "تحصل أحياناً من بعض الكوارث المؤسفة والمؤلمة... وفي هذا المقام نتوجه بالعزاء والمواساة لكل الأسر التي فقدت ضحايا في الكوارث التي حصلت، وحصلت أضرار كذلك، أضرار على الكثير من الناس، لاسيما في بعض المحافظات". وعزا السيد القائد ، حفظه الله، جزءاً من هذه الأضرار إلى عوامل مثل "البناء العشوائي في مجرى السيول، ومصبات السيول، وكذلك عندما يكون هناك بعض الحواجز المائية، التي إن انهدمت اتجه ضررها بكله على بعض المناطق السكنية.. تفاصيل في السياق التالي: -

اليمن | تقرير- يحيى الربيعي

تفعيل واسع لدور الجمعيات التعاونية والمجتمع المحلي في تنفيذ برنامج إعادة الإعمار الطارئ وإزالة الأضرار والتعافي من الكوارث الطبيعية

دعم وإسناد 308 أسر متضررة بالخيم الحديدية في محافظة الحديدة منها 71 أسرة في القراشية السفلى، و174 في بلاد الرقود، و16 في الحبيل

شكلت عملية إعادة إعمار المنازل المتضررة خطوة محورية نحو تحقيق التعافي المجتمعي وتعزيز القدرة على الصمود. وقامت المؤسسة المنفذة، استجابة للتوجيهات، بتنفيذ البرنامج الطارئ لإعادة الإعمار كجزء من تدخل تنموي شامل يهدف إلى تمكين المجتمعات المحلية ليس فقط من تجاوز آثار الكوارث، وإنما بتحويل الأزمة إلى فرصة لبناء قدرات ذاتية وتحفيز العمل الجماعي وتحقيق تنمية مستدامة.. وقد اعتمد البرنامج على نهج تشاركي فعال، ركز على إشراك المجتمع في جميع مراحل العمل، من التخطيط والتنفيذ وصولا إلى المتابعة والتقييم، لضمان الفاعلية والاستدامة. كما سعى إلى تعزيز المبادرات المجتمعية، وتفعيل دور الجمعيات التعاونية، وبناء شراكات قوية مع السلطة المحلية وفاعلي الخير. ويستعرض هذا التقرير أبرز الجهود المبذولة ومستوى الإنجاز والتحديات والحلول المبتكرة.

أهداف وسياسات ومنهجيات العمل

يهدف البرنامج بشكل عام إلى إعادة تأهيل المنازل المتضررة من الكوارث وأضرار السيول في مديريات ملحان بالمحويت، وصاب السافل بذمار، والدريهمي واللحية وزبيد والزيدية بالحديدة. وتتمثل الأهداف الخاصة في: تقييم الأضرار في المنازل، وإعداد خطة تنفيذية مجتمعية ورسمية لإعادة تأهيل المنازل المتضررة بناءً على التقييم، وتحشيد التمويل اللازم من الجهات الرسمية والمجتمع، وتنفيذ مشاريع الخطة.

تم اعتماد حزمة من السياسات التنموية لتعزيز التنمية المجتمعية المستدامة وتقليل الاعتماد على الدعم الخارجي، مرتكزة على مبدأ التمكين الذاتي وإشراك المجتمع في كافة مراحل العملية التنموية. وشملت هذه السياسات إعداد خطة تنموية متكاملة تراعي الجوانب الفنية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتنظيم ورش وبرامج تدريبية لتنمية مهارات القيادة المجتمعية وإعداد كوادر محلية مؤهلة.

إنجازات محورية وتضافر لجهود لإعادة الإعمار

حرصت مؤسسة بنيان التنموية، جنباً إلى جنب مع شركائها من الجهات الحكومية، والسلطات المحلية، والقطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى الشخصيات والرموز الاجتماعية والمحسنين، على تفعيل دور الجمعيات التعاونية والمجتمع المحلي في تنفيذ البرنامج الطارئ لحملة التدخلات الهادفة إلى إزالة الأضرار والتعافي من الكوارث الطبيعية. وقد شملت الإنجازات المحققة في هذا السياق مرحلتين رئيسيتين:

1. المنازل المنجزة قبل التوجيه الأخير

تحركت المؤسسة بفاعلية فور وقوع الأضرار في الحديدة، وحشدت الموارد المجتمعية والرسمية، بالإضافة إلى مساهمات المحسنين، لإعادة إعمار المنازل الخرسانية وتوفير خيم حديدية بديلة للأسر التي كانت تسكن في منازل القش. في مديرية زبيد، تم إسناد 308 أسر متضررة (71 بيتاً في القراشية السفلى، 174 بيتاً في بلاد الرقود، و16 بيتاً في الحبيل) بخيم حديدية ضمن مبادرات مجتمعية. كما تم دعم 47 أسرة متضررة منازلها الخرسانية في الزيدية (المدينة) بمادتي الأسمنت والبلك عبر مبادرات مجتمعية أيضاً. وقد بلغ إجمالي عدد الأسر المستفيدة في هذه المرحلة 308 أسرة. لعبت مؤسسة بنيان دوراً محورياً في هذه المرحلة من خلال تنفيذ الدراسات الميدانية بواسطة متطوعيها من "فرسان التنمية"، وحشد المواد، وتنفيذ المشروع.

2. المنازل قيد الإنجاز بعد التوجيه

خلال المرحلة اللاحقة، بدأت عمليات إعادة إعمار 264 منزلاً متضرراً كلياً في مديريات ملحان بمحافظة المحويت، وصاب السافل في محافظة ذمار، ومديريات الدريهمي، اللحية، الزيدية، وزبيد في محافظة الحديدة. وقد تم ذلك بتفعيل المشاركة المجتمعية الواسعة من قبل المتطوعين والمحسنين، بدعم ومساندة من المؤسسة والسلطة المحلية والجمعيات والشركاء. يتباين مستوى الإنجاز في هذه المنازل وفقاً للمنطقة الجغرافية ومرحلة البناء:

• مديرية ملحان: تم الانتهاء من مرحلة الإكمال النهائي (تسكين الأسر) لـ 9 منازل، ومرحلة التشطيبات (التلابيس الداخلية وتركيب النوافذ والأبواب) لـ 36 منزلاً، وسقف الأسطح لـ 3 منازل، وبناء الجدران الخارجية والداخلية لـ 8 منازل، وحفر وبناء الأساسات لمنزل واحد، ومرحلة التوعية والمتابعة وتحديث قاعدة البيانات لـ 21 منزلاً. ليصبح الإجمالي في ملحان 59 منزلاً. بلغت التكلفة الإجمالية في ملحان 254,923,635 ريال يمني، منها 90,973,635 ريال من المؤسسة، 136,950,000 ريال من المجتمع وفاعلي الخير، و27,000,000 ريال من الشركاء.

• مديرية وصاب السافل: تم الانتهاء من بناء الجدران الخارجية والداخلية لـ 9 منازل، وحفر وبناء الأساسات لمنزل واحد. ليبلغ الإجمالي في وصاب السافل 10 منازل. بلغت التكلفة الإجمالية في وصاب السافل 32,352,100 ريال يمني، منها 16,102,100 ريال من المؤسسة، 12,500,000 ريال من المجتمع وفاعلي الخير، و3,750,000 ريال من الشركاء.

• مديريات محافظة الحديدة: تم الانتهاء من بناء الجدران الخارجية والداخلية لـ 103 منازل، وحفر وبناء الأساسات لـ 91 منزلاً، ومرحلة التوعية والمتابعة وتحديث قاعدة البيانات لـ 21 منزلاً. ليبلغ الإجمالي في الحديدة 195 منزلاً. بلغت التكلفة الإجمالية في الحديدة 62,833,489 ريال يمني، منها 48,833,489 ريال من المؤسسة، 12,000,000 ريال من المجتمع وفاعلي الخير، و2,000,000 ريال من الشركاء.. ليصبح الإجمالي الكلي للمنازل التي تم البدء في العمل عليها وتتفاوت مراحل إنجازها 264 منزلاً. وقد تم إنجاز هذا العمل الضخم بتفعيل المشاركة المجتمعية عبر المتطوعين والمحسنين وبمساندة من المؤسسة والسلطة المحلية والجمعيات والشركاء. بلغ إجمالي الإنفاق الكلي على البرنامج خلال الفترة الماضية 350,109,224 ريال يمني. ومن هذا المبلغ، بلغت مساهمة مؤسسة بنيان التنموية وحدها 155,909,224 ريال يمني. تمكنت المؤسسة من تعظيم أثر هذا المبلغ من المساهمات المالية عبر الإسناد المباشر وغير المباشر، بالإضافة إلى تفعيل المشاركة المجتمعية والتعاون الفعال مع الشركاء. وقد بلغ إجمالي المساهمات من المجتمع وفاعلي الخير والشركاء مبلغ 161,450,000 ريال يمني، وبالإضافة إلى 32,750,000 ريال يمني مساهمة الشركاء المباشرة.

إعادة إعمار وترميم 59 منزلا متضررا بمديرية ملحان بالمحويت بتكلفة إجمالية 254,923,635 ريال يمني بدعم وتمويل حكومي ومجتمعي مشترك

سياسات ومنهجيات عمل فاعلة مرتكزة على مبدأ التمكين الذاتي وإشراك المجتمع لتعزيز التنمية المستدامة وتقليل الاعتماد على الدعم الخارجي

أنشطة مساندة لعملية الإعمار

لم تقتصر جهود البرنامج على البناء المباشر، بل شملت أنشطة مساندة ضرورية لدعم العملية وتعزيز المشاركة المجتمعية. تم تنفيذ أنشطة حصر المتضررين (دراسات مسح) لنحو 821 متضرراً (230 في ملحان، 11 في وصاب السافل، 560 في الحديدة) بهدف تحديد الأسر الأشد ضرراً وإنشاء قاعدة بيانات للمتضررين الفعليين. كما تم حصر فاقدي مصادر الدخل لنحو 589 مستفيداً (24 في ملحان، 5 في وصاب السافل، 560 في الحديدة) لتمكينهم بقروض بيضاء، وتوفير قروض ثروة حيوانية لـ 17 مستفيداً في ملحان للمساهمة في تحسين الوضع المعيشي.

وفي مجال بناء القدرات وتحفيز العمل المجتمعي، تم تدريب 60 فارساً للتنمية (30 في وصاب السافل، 30 في الحديدة) لتأهيل قادة مبادرات مجتمعية. ونُفذت 106 جلسات توعوية (79 في ملحان، 17 في وصاب السافل، 10 في الحديدة) لرفع وعي المجتمع بأهمية التطوع وتفعيل المشاركة المجتمعية في إعادة الإعمار. كما عُقدت ورش عمل مع الشركاء لتوعيتهم بأدوارهم، و9 ورش عمل لتأهيل الجمعيات (5 في ملحان، 1 في وصاب السافل، 3 في الحديدة) لتعزيز قدراتها وتفعيل دورها في المشاريع.

تحديات وحلول مبتكرة

واجه البرنامج عددا من التحديات التي أدت إلى بعض التأخير في الإنجاز. ففي جميع المناطق، شكلت قلة المعلومات عن المتضررين الحقيقيين وحجم الضرر وعدم توفر أراض بديلة آمنة تحديات رئيسية، تم التعامل معها بتكليف فرق مسح ميداني وتفعيل دور السلطة المحلية والمجتمع والجمعيات لتوفير الأراضي وتوفير عمالة ماهرة من مناطق أخرى.. في ملحان، أضافت قلة العمالة الماهرة وكون تجربة إعادة الإعمار هي الأولى للمؤسسة في هذا المجال وعورة الطرق وصعوبة نقل المواد عبر مراحل متعددة تحديات لوجستية ومعرفية. تم التغلب عليها بالتدريب على رأس العمل، العمل بمنهجيات تتطلب وقتاً للتوعية، إتمام ما يصعب توفيره محلياً، تمكين المجتمع، المتابعة المستمرة، وتفعيل شخصيات اجتماعية.

في وصاب السافل، شكلت عملية البناء بالأحجار التي تتطلب وقتاً وجهداً أكبر، وصعوبة نقل البلك وانقطاع الطرق، بالإضافة إلى انشغال أبناء المديرية بحياكة وتسويق المعاوز في رمضان تحديات. تم التعامل معها بإسناد الأسر بعمالة إضافية وتكثيف العمل بعد رمضان. وفي كل من ملحان ووصاب السافل، أثر ضعف تفاعل المتضررين وأبناء المجتمع للعمل في رمضان ومحدودية أوقات العمل، وتمت مواجهته بإسناد الأسر بعمالة إضافية.

كما شكلت قلة الموارد المالية اللازمة وحجم الأضرار الكبير وتوسع رقعتها تحدياً مستمراً، يتم التعامل معه بتكثيف جهود حشد التمويل من مختلف الجهات، تبني حلول بناء منخفضة التكلفة، وتفعيل المبادرات المجتمعية. وتظل الحاجة إلى بناء قدرات فنية وإدارية لدى الكوادر المحلية والجمعيات تحدياً يتم معالجته عبر الاستمرار في برامج التدريب والتأهيل وتوفير الدعم الفني.

مشاركة مجتمعية وتضامن وصمود في وجه التحديات

وتتواصل الجهود في برنامج إعادة إعمار المنازل المتضررة، مؤكدة على أهمية التعاون والتكاتف المجتمعي والرسمي في تجاوز آثار الكوارث وبناء مستقبل أكثر صموداً واستدامة. وفي صلب التحديات التي خلفتها الكوارث، تتجلى قوة المشاركة المجتمعية كعنصر أساسي في إعادة البناء وتقوية الروابط الإنسانية. من مديرية ملحان بمحافظة المحويت، وصولا إلى وصاب السافل بمحافظة ذمار، ومحافظة الحديدة، تتكشف قصص ملهمة عن تكاتف الجهود وإعادة إحياء الأمل في نفوس المتضررين.. في السياق، أكد غمدان العزكي، مدير عام مديرية ملحان، أن "تفعيل المشاركة المجتمعية في بناء المنازل وإعادة الإعمار ساهم في تقوية الروابط بين أبناء المجتمع، خاصة بعد الأضرار التي مرت بها المنطقة." هذه المشاريع لم تقتصر على إعادة تأهيل المأوى، بل عززت أيضاً "زيادة التضامن بين الأسر المتضررة والمجتمع المحلي." وأشار العزكي إلى أن الحملات التوعوية لعبت دوراً حاسماً في رفع مستوى الوعي بمخاطر البناء العشوائي، مما يقلل من الأضرار المحتملة مستقبلا. كما أن حركة البناء وفرت فرص عمل مؤقتة للعمالة الماهرة، وعززت الثقة بين المجتمع والجهات المعنية، مما يبشر بمستقبل من المشاركة المجتمعية الفاعلة. وأكد أن العمل عبر الجمعيات التعاونية يساهم في تحقيق التمكين المجتمعي والاستدامة التنموية.

من جانبه، سلط أحمد قاسم قعبل، مساعد منسق البرنامج الطارئ لمشاريع إعادة الإعمار، الضوء على الجانب التنموي لهذه المشاريع. أوضح قعبل أن التركيز كان على بناء قيادات مجتمعية تنموية قادرة على تجاوز التحديات ذاتياً، من خلال تدريب "فرسان التنمية". هذا النهج يهدف إلى ترسيخ ثقافة "تحمل روح المسؤولية" لدى الأفراد، وتحويل "التفكير السلبي أو الضيق إلى التفكير الإيجابي". وبفضل وعي المجتمع وجهود السلطات المحلية والجمعيات، تم التغلب على العديد من الإشكاليات، وتحرك المجتمع بقوة في مبادرات إعادة الإعمار. الدعم بالمقابل كان مدروساً، حيث تم تقديم المواد الأساسية للبناء بناءً على الوضع المعيشي لكل أسرة وعدد أفرادها، لضمان تلبية الاحتياجات الفعلية. كما أكد قعبل على أن المشاريع تتجاوز إعادة الإعمار لتشمل مبادرات للحد من مخاطر السيول والانهيارات، مثل إزالة مخاطر الانهيارات الصخرية وإنشاء حواجز ترابية وقنوات لتصريف السيول.

تحدث منصور الديلمي بشغف عن جهود إعادة الإعمار في ملحان، مستعرضاً التحديات والإنجازات. بدأت أعمال الإغاثة بحصر شامل للأضرار، تلتها مرحلة بناء 59 منزلاً، بعضها في موقع واحد ليشكل "مدينة سكنية". وأشار الديلمي إلى تنوع مواد البناء المستخدمة، مؤكداً أن الجمعية تكفلت بتوفير المواد والنقل وتكاليف العمالة. وشدد على الدور المحوري للتعاون المجتمعي بين القبائل والعزل وجمعيات التنمية والمجتمع المحلي. ورغم التحديات الكبيرة التي تفرضها طبيعة ملحان الجبلية الوعرة وصعوبة الوصول، إلا أن الإصرار المجتمعي مكن من إنجاز كبير، حيث يساهم أصحاب المنازل كعمالة رئيسية إلى جانب المتطوعين، دون أي مقابل. وأثنى الديلمي على دعم المجلس المحلي ومؤسسة البنية في تمكين المتطوعين.

في شهادة مؤثرة، عبر أحمد الحصامي، أحد المستفيدين من برنامج إعادة الإعمار في ملحان، عن امتنانه للجهود المبذولة في ترميم منزله. "بعد انجراف البيوت بسبب الأمطار، جاء تدخل الدولة والمؤسسات المجتمعة كمؤسسة بنيان والجمعية التعاونية وتحت إشراف السلطة المحلية." وأشار إلى أن نسبة الإنجاز في منزل والده تجاوزت 90%، مؤكداً على أهمية مساهمة المجتمع والجمعيات في هذا المشروع.

قصص نجاح تقهر تحديات الوعورة الجبلية

تبرز في هذه المرحلة، قصص نجاح مؤثرة تجسد قوة الصمود والتكاتف. قصة أسرة عثمان الحصامي في ملحان، التي فقدت منزلها ورب أسرتها، تحولت بفضل تكاتف المجتمع وتوفير أرض بديلة ودعم المؤسسات وفاعلي الخير إلى إعادة بناء منزلهم، ليعود الأمان والاستقرار لحياتهم.

وكذلك قرية شط الصحن في عزلة همدان بمديرية ملحان، التي تضررت معظم منازلها الـ 19 بشكل كلي. فبعد توفير الإيواء المؤقت، تمكنت القرية بدعم وتنسيق بين السلطة المحلية والجمعية ومساندة مؤسسة بنيان، من الحصول على أرض بديلة آمنة والبدء في إعادة البناء بجهود مجتمعية مدعومة بالمواد الأساسية. هذا التكاتف أثمر عن استكمال بناء جدران 19 منزلا وبدء عمليات تركيب الأسقف، مبشرة ببداية جديدة لحياة كريمة.

تظل التحديات الجغرافية في ملحان الجبلية الوعرة وبالمثل وصاب السافل عائقاً كبيراً، حيث يتطلب التنقل بين العزل المتفرقة ساعات طويلة لقطع مسافات قصيرة. هذه المنطقة حُرمت من مشاريع الطرق في السابق، ولكن بفضل المبادرات المجتمعية، شهدت بعض القرى مد طرق جديدة.

تؤكد هذه التجارب أن المشاركة المجتمعية ليست مجرد خيار، بل هي ركيزة أساسية لتحقيق التعافي المستدام وبناء مجتمعات أكثر مرونة. النجاح في هذه المشاريع يفتح آفاقاً واسعة لتطبيق منهجيات عمل ناجحة في إعادة الإعمار بمناطق أخرى متضررة، مما يعمم الفائدة على نطاق أوسع.

القتل والتهويد.. جرائم صهيونية لطمس الهوية العربية

الحرب الصهيونية الشاملة ضد العرب تأتي بصور وأساليب شتى منها حرب الإبادة والتطهير العرقي للشعب الفلسطيني التي تنتهجها منذ أن زرعت بريطانيا كيان العدو الإسرائيلي في خاصرة العرب (فلسطين) وفق سياسة استيطانية توسعية رسمتها الصهيونية وتتواصل خطوات تنفيذها بواسطة القتل والحصار والتدمير للبني التحتية وإلى جانب حرب من نوع آخر تتمثل في التهويد للمقدسات وطمس الهوية العربية الفلسطينية ومحاولة التغيير الديموغرافي للسكان الأصليين إلى جانب التعمد في تغيير الأسماء التاريخية للمدن الفلسطينية والعربية المحتلة.

ناصر الخذدي

القدس ومنطقة "يافا" ومدينة "أم الرشراش" ومدينة "اللد" نماذج لأسماء كثير من المدن والموانئ الفلسطينية والعربية التي احتلها كيان العدو الصهيوني الغاصب منذ العام 1948م وعبث بتاريخها العريق وسفك دماء سكانها الأصليين وانتهج سياسة القتل الجماعي والتشريد للفلسطينيين بالقوة من أراضيهم ومدنهم ليستوطنها ويطلق عليها مسميات جديدة فبدلا من اسم مدينة "يافا" أطلق عليها اسم (تل أبيب) وبدلا من "أم الرشراش" (إيلات) وعن منطقة "اللد" تم إطلاق اسم اللود ثم إسم "بن غوريون" زعيم الوكالة اليهودية ورئيس أول وزراء لحكومة للاحتلال الإسرائيلي..

ومن أهم أسماء المدن والقرى التي قام الاحتلال بتغيير أسمائها ما يلي:

- القدس

تعتبر القدس أكبر المدن الفلسطينية من حيث المساحة ولها أهمية كبيرة من الناحتين الدينية والاقتصادية وبعد أن احتلها العدوان الإسرائيلي أطلق عليها "أورشليم" وتعني في اللغة اليهودية السلام، ويعتبرونها العاصمة الدينية والوطنية لهم.

- "يافا" تم تغيير اسمها إلى "تل أبيب".
- مدينة "أم الرشاش"تم تغير اسمها الى "إيلات".
- بئر السبع" أطلق عليها "بير شيفاع".
- قرية "أم خالد" أطلق عليها اسم "نتانيا".
- "عكا" غير اسمها الاحتلال "عكو".
- "الخالصة" دمرها الاحتلال وبنى على أنقاضها "كريات شمونة".
- "صرفند" قام الاحتلال بتدمير القرية وتهجير سكانها قسرا وبنى على أنقاضها مدينة "تسيروفا" عام 1949.
- "زرعين" قام الاحتلال بتغيير اسمها "يزراعيل" بعد تشريد أهل القرية البالغ عددهم 1464 وتدمير مبانيها في عام 1948.
- بلدة "صفورية" غير اسمها إلى "تسيبوري".
- قرية "البروة" أطلق عليها "أحيهود".
- قرية " المسمية" أطلق عليها "مفترق شوكت".
- 14 مدينة "عسقلان" أطلق عليها الاحتلال "أشكلون" بعد هدمها ونقل أهلها إلى غزة.
- "الخليل" تعد من أكبر مدن الضفة الغربية بفلسطين تبتعد عن القدس بحوالى 35 كيلومتر، وتعد من أهم المراكز الاقتصادية ولها أهمية دينية كبيرة إذ يتوسط المدينة المسجد الإبراهيمي الذي يضم مقامات للأنبياء إبراهيم وإسحق ويعقوب وزوجاتهم. وسّميت مدينة "الخليل" بهذا الاسم نسبة إلى نبي الله إبراهيم الخليل، وأطلق عليها الاحتلال الإسرائيلي "كريات جات" بعد احتلالها في عام 1967.
- قرية " زكريا" أطلق عيها اسم "زخاريا".
- مدينة "اللد" أقدم مدن فلسطين تقع على بعد 38كيلومتر شمال غرب القدس وعلى بعد 16كيلومتر جنوب شرق مدينة يافا، أسسها الكنعانيون في الألف الخامسة قبل الميلاد وفقا للعديد من المصادر التاريخية.

احتلها العدوان الإسرائيلي عام 1948 وغير اسمها إلى "اللود" وفي العام 1973 تم إعادة تسمية "اللد" بـ"بن غوريون" نسبة إلى أول رئيس وزراء للاحتلال.

> **هيكل سليمان واحدة من الأكاذيب الصهيونية الهادفة إلى تهويد القدس وتدمير المسجد الأقصى المبارك**

حرب صليبية

وفي إطار الحرب الصليبية يعمل الاحتلال على الترويج لكل ما يقوم به من قتل وتشريد وتهويد للأماكن المقدسة وتغيير للأسماء التاريخية للمدن المحتلة وينسب كل ذلك إلى التوراة في إطار ترسيخ أفكار تمسخ وتدمر الشعوب العربية لتنفذ مخططات الصهيونية ولذلك فإن مسمى "إسرائيل" تعني بالعبرية (أسير الله أو عبيد الله) ومن هذا المسمى الباطل والانتماء الكاذب للساميين يواصل الاحتلال الصهيوني وفق استراتيجية واسعة بث سمومه الفكرية إلى جانب حرب التدمير الشامل لاقتلاع الشعب الفلسطيني في إطار خطة الصهيونية للتوسع في إنشاء ما يسمى "بإسرائيل الكبرى" في منطقة الشرق الأوسط.

شعار زائف

فمن ضمن سياسة العدو في الحرب الثقافية في تغيير الأسماء التاريخية للمدن الفلسطينية أيضا الترويج لما يسميه اتفاقية "إبراهيم" الذي يرفعه شعارا زائفا بهدف التطبيع مع الأنظمة والشعوب العربية التي هرولت للأسف للتطبيع مع الاحتلال متناسية قول الله تعالى: "ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما".

وبادعاء توراتي نشأت (إسرائيل) وعلى هذا الأساس تواصل الصهيونية نشر خرافاتها وأحقيتها بالحياة على حساب ملايين البشر الذين لا تقيم لهم أي اعتبار بل تجيز أيضا قتلهم وتشريدهم.

وبالقوة والافتراء على الله وعلى التاريخ تواصل الصهيونية والإعلام الاستعماري والإعلام التابع له العمل على تدجين الشعوب العربية بهدف سلخهم عن هويتهم الدينية والحضارية الأصيلة.

"هيكل سليمان" أيضا واحدة من الأكاذيب الصهيونية الهادفة إلى تهويد القدس وتدمير المسجد الأقصى المبارك بحثا عن الهيكل المزعوم بحفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى.

جرس إنذار

حينما نتطرق لكشف بعض من خطط وأساليب وجرائم الحرب الصهيونية بشقيها العسكري والثقافي إنما ندق جرس إنذار عن الخطر الداهم على مستقبل الشعوب العربية في ظل التبلد والتدجين الذي جعل أغلبها مشغولا بالترفيه والحفلات الصاخبة فيما شعب فلسطين يواجه الاحتلال ويتعرض لحرب إبادة غير مسبوقة في قطاع غزة منذ أكثر من 18 شهرا مما استشهاد وجرح أكثر 150 ألف من الفلسطينيين معظمهم أطفال ونساء.

> **القضية الفلسطينية لن تموت ولن يخمد الاحتلال جذوة المقاومة بل ستتصاعد وتتواصل جيلا بعد جيل حتى يندحر الاحتلال الصهيوني**

مأساة وظلم كبير لم يشهد له التاريخ مثيلا مدن فلسطينية تدمر وأكثر من 2 مليون فلسطيني محاصر في غزة لا يجدون ما يسد الرمق يفترشون الأرض ويلتحفون السماء بعد أن تحولت بيوت أغلبهم إلى ركام فيما لا تزال غارات الاحتلال الصهيوني تواصل مجازرها المروعة بحق المدنيين في المخيمات ومقرات النزوح في كامل القطاع.

مذابح فظيعة

وأمام ما يحدث من بشاعة في جرائم الإبادة الجماعية هناك من يرى أن عملية السابع من أكتوبر تسببت بتدمير قطاع غزة وبررت للاحتلال شن كل هذه الغارات على القطاع ولكن يغيب عن بال كل من يروجون لمثل هذه الأقاويل أن الاحتلال الصهيوني قد ارتكب مجازر فظيعة في الأراضي العربية المحتلة.

وبحسب الإحصائية التي تضمنها كتاب (المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل) للكاتب محمد حسنين هيكل فإنه: "ما بين بداية المقاومة على أرض فلسطين ذاتها وحتى عام 1993 قدم الشعب الفلسطيني: 261000 شهيد و186000جريح و161000معوق كما خرج مليوني فلسطيني من وطنهم لاجئين وقد أصبحوا أكثر من 6 ملايين بحسب إحصائية تعود للعام 1993.

وفي لبنان بلغ عدد ضحايا العدوان الصهيوني ما بين 48 – 1993م:

9000 شهيد و115000جريح و9627 معوق و875000 هاجروا

كما قدم الشعب المصري خلال الفترة ما بين 48 – 93 م :

39000 شهيد و73000 شهيد و61000 معوق فيما هاجر مليوني مصري داخليا من قناة السويس.

هذه الأرقام لأعداد الضحايا في كل من فلسطين ومصر ولبنان خلال الفترة الموضحة أعلاه جواب على من يدعي أن عملية السابع من أكتوبر كانت مبررا لشن العدوان الصهيوني على قطاع غزة..

ويضيف هيكل في كتابه: "لم تبدأ الأمة بالقتال سنة 48م وإنما تقدمت جيوشها بما لا يتعدى خطوط التقسيم الذي طلبته الأمم المتحدة لفلسطين سنة 1947م ولم تبدأ الأمة بالقتال سنة 1956 و67 وإنما كانت حربها دفاعية وفي المرتين نجحت مرة ولم تنجح في الأخرى وظلت حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية خلال الفترة (67 – 1970) حق الدفاع عن النفس حتى ذروة 1973م".

صحيح أن فترة المواجهة مع الاحتلال بعد عملية الطوفان هي الأطول في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي وخلفت دمارا كبيرا في قطاع غزة لكن واقع الحال يؤكد أن العدو مستمر في عملية التوسع والاحتلال للأراضي العربية حتى وإن لم تنفذ المقاومة الفلسطينية علمية السابع من أكتوبر.

فمشروع العدو الصهيوني أكبر من أن يحصر في قطاع غزة والضفة الغربية فها هو اليوم يتوسع في الشمال السوري تحت مبررات واهية على الرغم أنه لم تطلق عليه طلقه واحدة من الأراضي السورية.

وعلى الرغم من فداحة ثمن الحرية فإن القضية الفلسطينية لن تموت ولن يخمد الاحتلال جذوة المقاومة بل ستتصاعد وتتواصل عمليات المقاومة جيلا بعد جيل حتى يندحر الاحتلال الصهيوني.

ولذلك فإن من إيجابيات عمليات السابع من أكتوبر أنها أعادت مظلومية الشعب الفلسطيني المحتل إلى الواجهة وأضاءت دروب الحرية في أوساط الشعوب الحرة على مستوى العالم وكشفت الوجه القبيح مجددا للاحتلال وداعمه الأمريكي إلى جانب أن طوفان الأقصى ألحق بجيش الاحتلال خسائر كبيرة وكسر مقولة "الجيش الذي لا يقهر".

ومثلما كان "لطوفان الأقصى" أثره الكبير في كسر غطرسة المحتل كان لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" التي تخوض غمارها القوات المسلحة اليمنية أثرها الفاعل أيضا على الاحتلال الصهيوني عسكريا وماديا ونفسيا فكان ولايزال للصواريخ اليمنية التي حملت اسم "فلسطين" والطائرات المسيرة التي حملت اسم "يافا" واستهدفت مناطق "يافا" وأم "الرشراش" ومنطقة "اللد" وغيرها من المناطق الفلسطينية المحتلة وقعها التدميري وأثرها النفسي الكبير على العدو مما جعل الأرعن نتنياهو يظهر مرتكبا ومنزعجا حتى من اسم "يافا" الطائرة اليمنية المسيرة و"يافا" المنطقة الفلسطينية المحتلة وغيرها من المناطق المحتلة مثل "ام الرشراش "و"اللد" التي تكتب بأسمائها التاريخية في بيانات القوات المسلحة اليمنية عقب كل عملية تطال هدفا في المناطق الفلسطينية المحتلة. مما جعل هذا الأسماء التاريخية للمدن الفلسطينية تستعيد ألقها في أوساط الشعوب العربية وشعوب العالم وفي أوساط المثقفين العرب الذين غابت عن كثير منهم وعن كثير من مراكز الدراسات والأبحاث ووسائل الإعلام العربية القضية الفلسطينية ورموز الجهاد والنضال الفلسطيني ابتداء من ثورة 1936م التي أشعلها مفتي فلسطين أمين الحسيني والشيخ عز الدين القسام وحتى الوقت الحاضر الذي يعاد فيه تدوين التاريخ العربي من جديد على أيدي أبطال المقاومة الفلسطينية الصامدين في قطاع غزة فمعركة الدفاع عن فلسطين والمسجد الأقصى المبارك مسؤولية دينية وقومية وأخلاقية وإنسانية توجب على الجميع أن يشارك فيها وعلى المستويات المختلفة عسكريا وماديا وسياسيا وثقافيا وإعلاميا حتى تتكامل الجهود في التصدي لخطر الصهيونية.

بقلم الرقيب

عقيد/ احمد مسعد القردعي

سلاطين تعز ومشاهيرها (الحلقة6)

كان لمدينة تعز الشرف بأنها أقامت عدة معسكرات لتدريب ثوار الجبهة القومية وجبهة التحرير منذ أواخر عام 1963م الى عام الاستقلال الوطني 1967م وقد زار تعز الزعيم العربي المصري الشهير جمال عبدالناصر عام 1964م ومن ميدان تعز القى خطاب شهير من ضمن ما قال فيه:

"على العجوز بريطانيا أن تأخذ عصاها وترحل من جنوب اليمن" وبعد ذاك الخطاب بأيام أرسل عشرات الضباط المصريين الى تعز لغرض تدريب رجال ثورة 14أكتوبر 1963م كما أرسل كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما ساهم عدد بل عشرات من أبناء بلاد تعز في تدريب مقاتلي ثورة 14أكتوبر ومن أبرز المدربين حينذاك عبدالواحد قاسم، عبدالعليم سيف الشيباني، بجاش الصراري، عبدالواحد المرادي، محمد طربوش وآخرين.. وقد أشرف على المدربين المصريين والمدربين اليمنيين عدة عناصر من القادة اليساريين الأفحاح أبرزهم: سلطان أحمد عمر العبسي، وسلطان القرشي.

ملاحظة: على ذكر سلطان احمد عمر وسلطان القرشي هما أصلاً أبرز سلاطين تعز ومن أبرز مشاهيرها.. الأول سلطان أحمد عمر توفى بتاريخ 13 ابريل من عام 1993م والثاني سلطان القرشي مخفي قسرياً منذ اكثر من 47 عاماً لا يعرف مصيره أحد الى اليوم.

حول او عن هذين السلطانين الباهرين سيكون لي وقفة عدة سطور او اكثر عن او حول حياتهما النضالية والسياسية الناصعة البياض في المادة القادمة وبعدها حسب تسلسل صياغ هذا البحث الذي يحكي ما تيسر من كلام عن سلاطين تعز ومشاهيرها.

عودة الى الموضوع: إن المدربين والمشرفين في معسكرات الثوار في تعز من ابناء تعز ليسو لوحدهم بل يوجد غيرهم من مختلف مناطق اليمن شمالا وجنوبا لكنهم الرقم الأكبر كما ان المناضلين ضد الاستعمار البريطاني وكذلك العناصر القيادية الذين بنوا مداميك دولة النظام والقانون بعد الاستقلال في ما تبقى من عقد الستينيات من القرن الماضي او كبار المسؤولين وكبار القادة في شطري الوطن من ابناء محافظة تعز وهم على النحو التالي:

الحاج علي محمد سعيد انعم اول من عمل مع قيادة ثورة 26سبتمبر خلال عامي 1962م و1963م وسنوات لاحقه ومواقفه ايجابية حول ثورة 26سبتمبر 1962م وثورة 14اكتوبر 1963م بلي ذلك الحاج هائل سعيد انعم وهو غني عن التعريف.

الشهيد عبدالفتاح اسماعيل.

اسمه الكامل عبدالفتاح اسماعيل علي الجوفي.

اسمه الحركي ذويزن.

تاريخ ومكان الميلاد 1939م تعز

انتقل بسن مبكر الى مدينة عدن وهناك اكمل دراسته فيها.

في عام 1957 التحق في شركة مصافي عدن عامل فني.

في عام 1958م انضم الى حركة القوميين العرب.

بعد تأسيس الجبهة القومية عام 1963م قاد الكفاح المسلح ضد بريطانيا في عدن وما حولها استمر في الكفاح المسلح مع رفاقه الى عام 1967.

شارك في وفد المفاوضات في جنيف مع بريطانيا بشأن نيل الاستقلال الوطني وفي اجتماعات القاهرة.

تم تعيين عبدالفتاح اسماعيل وزيراً للتربية والتعليم في اول حكومة بعد الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر من عام 1967م.

في مارس 1968م وفي المؤتمر الرابع للتنظيم السياسي الجبهة القومية في زنجبار .

عاصمة إبين تم انتخاب عبدالفتاح اسماعيل امينا عاما للجبهة القومية.

بعد 22 يونيو عام 1969م تم اختياره عضو مجلس الرئاسة الى جانب منصبه امين الجبهة القومية.

في المؤتمرات اللاحقه للجبهة القومية تم تحديداً انتخاب فتاح امين عام للجبهة القومية.

بعد تأسيس الحزب الاشتراكي في 11 اكتوبر من عام 1978م تم انتخاب عبدالفتاح اسماعيل امينا للحزب بصفته مؤسس الحزب الاشتراكي اليمني وحكيمه.

في 20 ابريل من عام 1980م قدم استقالته وبررها بخط يده بأسباب صحية وغيرها.

في نفس الشهر منحه الحزب والدولة وسام الثورة 14 اكتوبر اعلى وسام في الجمهورية.

في نفس العام اختار فتاح الاستقرار والعيش في موسكو عاصمة الاتحاد السوفيتي.

وفي عام 1985م وبإلحاح ومطالبه اغلبية اعضاء الحزب عاد فتاح الى اليمن.

في شهر يناير من عام 1986م استشهد المناضل المعلم عبدالفتاح اسماعيل في ظروف غامضة – الله يرحمه-.

يتبع العدد القادم

الرباعي وعطيفي يتفقدان أعمال الصيانة بميناء الاصطياد السمكي في مدينة الحديدة

اطلع وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، ومحافظ الحديدة عبدالله عطيفي، على سير العمل في ميناء الاصطياد السمكي بمدينة الحديدة، وأعمال الصيانة والترميم الجارية فيه.

واستمع الوزير والمحافظ من نائب رئيس هيئة المصائد السمكية عبدالملك صبرة والمختصين في الهيئة إلى شرح حول نشاط الميناء، وخطط الصيانة والتطوير التي يتم تنفيذها، والإجراءات المتخذة لتحسين مستوى الأداء الفني والإداري.

وأشاد وزير الزراعة والثروة السمكية بجهود قيادة وعمال الميناء، وهيئة المصائد في سبيل استمرار النشاط السمكي في ظل التحديات الراهنة.

وأكد أهمية استكمال أعمال الصيانة في الميناء، لما لها من دور كبير في تحسين كفاءة التشغيل واستيعاب الحركة السمكية المتزايدة.. مشدداً على سرعة استكمال أتمتة الأعمال الإدارية والربط الشبكي بين أقسام الميناء.

وثمن الوزير الرباعي الدور الإيجابي للسلطة المحلية في المحافظة، وحرصها على تعزيز الأداء المؤسسي والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية لتطوير البنية التحتية للميناء وتحسين الخدمات المقدمة للصيادين.

من جانبه، أكد عطيفي، أن المحافظة لن تدخر جهداً في دعم مشاريع تطوير ميناء الاصطياد، ومساندة جهود الوزارة وهيئة المصائد في تذليل الصعوبات التي تواجه القطاع السمكي.

وأشار إلى أن الميناء يمثل شرياناً حيوياً للاقتصاد المحلي، ومصدر رزق لآلاف الصيادين والأسر العاملة في هذا القطاع، ما يستدعي مضاعفة الجهود الرسمية والمجتمعية لضمان استمراره وتوسيع قدراته الإنتاجية والخدمية.

وكان وزيرا الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية ومحافظ الحديدة، اطلعا على أقسام الميناء، بما فيها أرصفة الرسو، ومواقع الإنزال، والمخازن، ومرافق الدعم الفني، وسير عمليات الصيانة، واستمعوا إلى أبرز الاحتياجات لاستكمال الترميم.

وأكد نائب رئيس الهيئة العامة للمصائد حرص الهيئة على تحسين البنية التحتية وتطوير آليات العمل في الميناء، بما يسهم في النهوض بالقطاع السمكي وتعزيز دوره في الأمن الغذائي والاقتصاد الوطني.

كنافذة تنقل بيئة الأعمال إلى عصر التحول الرقمي.. تدشين أول منصة رقمية وطنية للاستثمار

اليمن - خاص

في خطوة استراتيجية ترسّخ توجه الحكومة اليمنية نحو التحول الرقمي وتطوير بيئة الأعمال، دشّنت الهيئة العامة للاستثمار رسميًا منصة "نافذة"، كأول منصة وطنية رقمية موحدة لخدمات الاستثمار في الجمهورية اليمنية، في حفل حضره نائب وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار الأستاذ أحمد الشوتري، بمشاركة واسعة من قيادات القطاع الخاص وممثلين عن الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وتُعد منصة "نافذة" إنجازًا نوعيًا نحو بناء بوابة رقمية موحّدة، تُمكن المستثمرين من تنفيذ جميع إجراءات تأسيس وتشغيل المشاريع من خلال نقطة دخول واحدة، مدعومة بخدمات ذكية وواجهة استخدام سلسة.

وفي كلمته خلال حفل التدشين، أعرب معالي نائب الوزير أحمد الشوتري عن فخره بهذا الإنجاز، مؤكدًا أن الهدف الاستراتيجي يتمثل في أن تكون منصة "نافذة" هي الجهة الوحيدة المخوّلة بمنح كافة التراخيص الاستثمارية، بما يضمن تسريع الإجراءات وتوحيد المرجعية التنظيمية.

من جهته، أوضح رئيس الهيئة العامة للاستثمار، الأستاذ ياسر عبد الكريم المنصور، أن المنصة تم تطويرها وتنفيذها بالكامل بأيادٍ وطنية من كوادر الهيئة، وبدأ تشغيلها التجريبي في 5 يناير 2024. وقد شهدت المنصة منذ إطلاقها تسجيل مشاريع استثمارية بقيمة 790 مليون دولار، وهو ما يقترب من تحقيق مستهدفات قانون الاستثمار الجديد البالغة مليار دولار خلال عامه الأول. كما بلغ متوسط زمن إنجاز المعاملة نحو 12.5 يوم.

وأشار المنصور إلى أن المنصة مصممة لاستيعاب أكثر من 200 خدمة، وقادرة على معالجة ما لا يقل عن 10,000 معاملة سنويًا. كما تعتمد المنصة على بنية تحتية رقمية حديثة، تشمل مركز بيانات سحابي، ومعايير متقدمة في الأمن السيبراني. وتم إصدار دليل خدمات رقمي يضم 190 خدمة متاحة حاليًا للمستثمرين، تشمل تسجيل المشاريع، تعديل البيانات، طلب الإعفاءات، تقديم الشكاوى، والحصول على الاستشارات.

من جانبه، ثمّن نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية، الأستاذ محمد محمد صلاح، هذا الإنجاز، مؤكدًا أن "نافذة" تمثل تحولًا حقيقيًا في دعم القطاع الخاص وتسهيل الإجراءات، وتعزز الشفافية وتفتح آفاقًا جديدة أمام تدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وأثناء التدشين تم استعراض تجربة عملية لتقديم خدمة تسجيل مشروع استثماري من قبل مدير المشروع المهندس محمد مشرح رئيس المكتب الفني في الهيئة

وتوفر منصة "نافذة" حزمة متكاملة من الخدمات التفاعلية، من ضمنها تطبيق ذكي لتحديد التراخيص المطلوبة، نظام إشعارات لحظي، إمكانية حفظ الطلبات ومتابعتها إلكترونيًا، وأدوات تحليل تسهم في تمكين المستثمر من اتخاذ القرار المناسب.

من جانبه أشار المهندس محمد أحمد حسين رئيس قطاع الترويج ومناصرة السياسات بالهيئة العامة للاستثمار إلى الهيئة تعمل على استكمال الربط المؤسسي مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، لتحويل "نافذة" إلى مركز رقمي شامل يمنح التراخيص تلقائيًا ويسرّع دورة المعاملات، ما يعزز ثقة المستثمرين ويرسّخ موقع اليمن على خارطة الاستثمار الإقليمي والدولي.

جمعية ميفعة عنس التعاونية الزراعية... أنموذج ناجح في تنمية وإنتاج الخوخ

اليمن رضوان الشارف

في ظل توجهات القيادة الحكيمة نحو تعزيز العمل التعاوني وتوسيع رقعة الإنتاج الزراعي، لخفض فاتورة الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي، تبرز جمعية ميفعة عنس التعاونية الزراعية متعددة الأغراض في مديرية ميفعة عنس بمحافظة ذمار، كأحد النماذج الريادية في تجسيد مفهوم التنمية المستدامة على أرض الواقع، من خلال تنظيم جهود المزارعين، وتوسيع نطاق زراعة محصول الخوخ، وتقديم الخدمات الإرشادية.

وقد تم إشهار الجمعية التعاونية الزراعية رسمياً في الثاني والعشرين من شهر رجب 1443هـ، الموافق 23 فبراير 2022م، عقب انعقاد اجتماعها التأسيسي، الذي شكّل نقطة انطلاق حقيقية لعمل مؤسسي منظم، يستوعب تطلعات المجتمع المحلي، ويعكس حجم الإمكانات الزراعية التي تزخر بها المديرية.

بلغ عدد المساهمين في الجمعية نحو 1300 مساهم، فيما وصل عدد مزارعين الخوخ المنضمين إليها إلى 350 مزارعاً، ما يدل على مستوى الوعي المتزايد بأهمية العمل التعاوني، الذي يعتمد كلياً على منهجية العمل التنموية القائمة على هدى الله والمشاركة المجتمعية، والثقة المتنامية بدور الجمعية في تنظيم العملية الزراعية، وتقديم الدعم الفني والمجتمعي للمزارعين.

وفي البناء المؤسسي وبناء القدرات، قامت الجمعية بتدريب 14 فارس تنمية، إلى جانب تأهيل محاسب مالي وضابط قروض، بما يضمن حسن تنظيم آليات التمويل وإدارتها، وتوجيهها بما يخدم المزارع بصورة مباشرة.

وتُعد زراعة الخوخ من أبرز الأنشطة الزراعية التي تميزت بها المديرية، حيث تغطي زراعته مساحة تقارب 850 هكتاراً، بكمية إنتاج سنوي يُقدّر بـ 20,000 طن، يتم تسويقها مبدئياً في الأسواق المركزية بالمحافظة، ومن ثم توزع إلى مختلف المناطق المحررة في عموم الجمهورية.

وضمن جهودها في دعم المزارعين، نفذت الجمعية 15 مبادرة مجتمعية في زراعة الخوخ، شملت أنشطة متعددة، من أبرزها إنشاء خمس مدارس حقلية تهدف إلى تقديم الإرشاد الزراعي، وتبادل الخبرات بين المزارعين، بالتعاون مع مكتب الزراعة في المديرية.

كما نفذت الجمعية برامج إرشادية نوعية بالشراكة مع الجهات المختصة، وقامت بتأهيل نحو 200 مزارع على الاستخدام الآمن للمبيدات، في خطوة تهدف إلى تعزيز الممارسات الزراعية السليمة، والحد من الآثار السلبية على البيئة وصحة المزارعين.

وفي سياق التمكين الاقتصادي، بدأت الجمعية بمتابعة آلية توزيع منظومات طاقة شمسية كمشاريع قروض بيضاء للمزارعين، إلى جانب تلقيح شتلات الخوخ بأصناف محسنة ذات جودة عالية، لتحسين الإنتاج وتعزيز القدرة التنافسية للمنتج المحلي، وتصديره إلى الخارج.

وتسعى الجمعية حالياً على تجهيز ثلاجات مركزية بالتعاون مع الإتحاد التعاوني الزراعي وعدد من الجمعيات الأخرى، وذلك استعداداً لموسم الإنتاج المقبل، الذي يشهد عادةً غزارة كبيرة في المحصول، ما يتطلب وجود بنية تحتية مناسبة لتخزين الخوخ والحفاظ على جودته وسعره في السوق.

وفي خططها المستقبلية، تطمح الجمعية إلى إنشاء منظومة متكاملة لحفظ وتعليب الخوخ، تشمل إقامة مصنع متخصص لتعليب الفائض من الإنتاج وتوزيعه في السوق المحلي بديلاً عن المنتج المستورد، ضمن برنامج توطين المنتجات المحلية التي أطلقته حكومة التغيير والبناء، فضلاً عن تنفيذ برامج لاختبار وانتخاب الأصناف ذات الجودة الأعلى.

ورغم ما تحقق من إنجازات، تواجه الجمعية عدداً من التحديات والمعوقات، أبرزها انخفاض أسعار الخوخ في مواسم الذروة، وصعوبة التسويق في ظل غياب عقود رسمية مع جهات استيعابية، إلى جانب انتشار الآفات الزراعية وارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات.

وتقوم الجمعية بمواجهة الآفات الزراعية وفقاً لنوع الإصابة، إما من خلال المعالجات اليدوية التقليدية أو باستخدام المبيدات الكيميائية عند الضرورة، مع استمرار تقديم الاستشارات الفنية والإرشادية للمزارعين، في إطار الدور الحيوي الذي تؤديه من خلال المدارس الحقلية والبرامج التوعوية.

وفيما لم يتم حتى الآن التعاقد مع أي جهة رسمية أو تجارية لتسويق محصول الخوخ، تواصل الجمعية مساعيها لتوسيع قنوات التسويق، من خلال إيجاد أسواق جديدة لتسويق المحصول وتفعيل الزراعة التعاقدية كحل استراتيجي لضمان استقرار دخل المزارعين، وتخفيف الأعباء التسويقية عنهم.

إن تجربة جمعية ميفعة عنس التعاونية الزراعية تمثل نموذجاً متقدماً في توظيف العمل التعاوني لخدمة التنمية الزراعية، وتؤكد أن نهضة الريف اليمني تبدأ من الهجرة العكسية من المدينة إلى الريف، وتنظيم المجتمع وتحفيزه وتحشيده على إطلاق المبادرات المجتمعية في كافة الجوانب وخاصة في الجوانب الاقتصادية، وتفعيل دوره في الإنتاج والتسويق، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، ورفد الاقتصاد الوطني.

اجتماع بصنعاء لبحث بدائل استيراد الدواجن من الشركات المقاطعة

ناقشت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية مع الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة، سبل تعزيز إنتاج الدواجن المحلية وتعزيز السلالات المنتجة للدجاج اللاحم والبيض بما يعزز الإنتاج المحلي واستقرار الأسواق.. واستعرض الاجتماع الذي ضم مسؤول قطاع الخدمات الزراعية ضيف الله شملان ومسؤول قطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس سمير الحناني، ورئيس الغرفة التجارية علي الهادي، بحضور عدد من مستوردي ومنتجي الدواجن، فرص الاستثمار في هذا المجال وتوطين إنتاج السلالات خصوصا تلك المستوردة من الشركات المقاطعة القائمة وسبل البحث عن بدائل مناسبة تضمن استمرار الإمدادات للسوق بسلاسة.. وأكد الاجتماع على حماية التجار الذين شملت بضائعهم قرارات المقاطعة، مطالبا بضرورة إيجاد البدائل المناسبة لها وكذلك وضع آلية تضمن للتجار البقاء والاستمرارية في ممارسة أنشطتهم التجارية دون أن يلحق بهم أي ضرر.. وأقر الاجتماع تسهيل إجراءات تسجيل الشركات البديلة المستوفية للمعايير الفنية والصحية، كبديل للشركات العاملة في الدول المشمولة بالمقاطعة، وإعداد قائمة بالشركات الأوروبية المتأثرة بالمقاطعة، واقتراح بدائل معتمدة لها، على أن تتولى الإدارة العامة للصحة الحيوانية متابعة هذا الملف.

وتم الاتفاق على ضرورة وضع آليات تعويض الكميات التي كانت تُستورد سابقًا من الدول المستهدفة، من خلال الاعتماد على مصادر جديدة وتوسيع فرص التوطين في هذا المجال.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار الجهود الرامية إلى ضمان استقرار السوق المحلي، وتعزيز الاكتفاء من منتجات الدواجن من خلال مصادر استيراد جديدة تضمن الجودة والاستمرارية.. شارك في الاجتماع عدد من المسؤولين والمختصين في الوزارة والغرفة.

مصلحة الجمارك.. جهود متميزة في مكافحة التهريب وحماية الاقتصاد الوطني

المحرر الاقتصادي

يُعد التهريب جريمة اقتصادية تخل بالأمن القومي للبلاد وتأتي عمليات مكافحة التهريب، ضمن أولويات عمل برنامج حكومة التغيير والبناء تنفيذاً لموجهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، كضرورة ملحة في ظل التحديات الراهنة.. وفي ظل الظروف الاستثنائية والمرحلة الصعبة التي يمر بها البلد والتي تستخدم فيها دول العدوان كافة أشكال المؤامرات الهادفة للإضرار بالاقتصاد الوطني عبر التهريب ومحاولات إدخال المواد الممنوعة وغير المطابقة للمواصفات بالتعاون مع أدواتها من المرتزقة والعملاء يتوجب على الجميع ويجب أن تتضافر الجهود بين مختلف الجهات ذات العلاقة في سبيل المجابهة والتحرك العاجل لمكافحة التهريب، واتخاذ الإجراءات الرادعة بحق المهربين لما يتسببون به من ضرر كبير على الوطن وعلى الاقتصاد الوطني .

ولأن التهريب من شأنه أن يعيق كافة الخطط الاقتصادية والتنموية للبلد ويضر بالإنتاج المحلي الصناعي والزراعي تأتي أهمية وضع آليات واضحة لمكافحة التهريب وحماية الإنتاج المحلي ودعم خطط التوطين والاكتفاء الذاتي وهذا ما تعمل عليه مصلحة الجمارك بقيادتها الوطنية والكفؤة برئاسة المهندس عادل مرغم باعتبارها خط الدفاع الأول والرئيسي للاقتصاد الوطني وحماية أمن الوطن والمواطن.

وفي الحقيقة لا تقتصر مهام مصلحة الجمارك على التحصيل بل تتعدد مهامها بين حماية المجتمع ومكافحة التهريب وتسهيل إجراءات المسافرين عبر المطارات والمعابر غير أن أبرز هذه المهام الوطنية الرئيسية هي مكافحة التهريب وفقاً لأحكام قانون الجمارك رقم 14لعام 1990م وتعديلاته وذلك لما للتهريب من أضرارعلى الدولة والمجتمع بكافة جوانبه وخاصة الصحية والأمنية والاقتصادية.. ولقد كانت مصلحة الجمارك ولا تزال وبفضل فطانة منتسبيها بالمرصاد لحرب العدوان الاقتصادية التي اتخذت من التهريب وسيلة لها ومن خلال ما نشاهده بشكل يومي من إتلاف وضبط أطنان من تلك المواد التي يراد بها تدمير البلد صحيا واجتماعيا وأخلاقيا يتضح أن مصلحة الجمارك ليست جهة إيرادية فقط بل خط الدفاع الأول الذي يضطلع بأدوار مهمة جداً في مجالات أخرى أهمها: حماية هوية المجتمع اليمني فهي تعمل على منع دخول السلع والبضائع التي تحمل شعارات منافية لديننا وقيمنا الإسلامية وكذلك منع دخول البضائع والسلع المقاطعة وحماية المجتمع من البضائع الفاسدة والمقلدة والممنوعة والمنتهية الصلاحية التي يهدف العدو من خلال محاولات إدخالها إلى إضعاف اقتصاد البلد وإغراق المنتج المحلي، وغيرها من الأهداف السيئة على حساب صحة وسلامة المواطن اليمني وأمنه واستقراره واقتصاده.

وفي هذا السياق عملت قيادة مصلحة الجمارك على وضع مصفوفة إجراءات تنفيذية للإسهام في مكافحة عمليات التهريب الجمركي وتفعيل غرف العمليات والتعاون بين الجهات الحكومية، ووضع مقترحات للتعديلات القانونية الخاصة بتشديد العقوبات على المهربين.. ومن خلال عمليات التنسيق مع الجهات ذات العلاقة للمساعدة بالحد من ظاهرة التهريب حققت مصلحة الجمارك ضبطيات أحبطت التهريب والمهربين.

كما عملت قيادة المصلحة على ترجمة توجهات القيادة الثورية والسياسية في المقاطعة الاقتصادية ومنع دخول البضائع خاصة الإسرائيلية والأمريكية والداعمة لها حيث حققت بذلك نجاحات كبيرة وتعمل مصلحة الجمارك أيضا مع وسائل الإعلام الوطنية المختلفة على تعزيز التوعية المجتمعية وتعليم المواطن بأضرار التهريب وعواقبه على الاقتصاد والصحة العامة ولا تزال قيادة المصلحة تعمل من أجل تطوير منظومة مكافحة التهريب والعمل وفق رؤى وأفكار جديدة قابلة للتطبيق على الواقع وتسهم في الحد من ظاهرة التهريب وحماية الاقتصاد الوطني.. وتمثل أمامنا ضرورة تطوير أدوات مكافحة التهريب ووضع آلية مرنة للتنسيق بين مختلف الجهات وتحديد مسؤولياتها في إطار تضافر الجهود وتكامل الأدوار للوصول إلى طرق فعالة في المكافحة وتطبيق القوانين الجمركية.

كما اتخذت قيادة مصلحة الجمارك ممثلة برئيس المصلحة المهندس عادل أحمد مرغم إجراءات فعالة وقامت بجهود حثيثة في مكافحة جرائم التهريب الجمركي وتعقب المهربين وتحريك الدعاوى الجزائية أمام النيابات العامة والمحاكم ضد المتورطين في جرائم التهريب.. ومن المعلوم أن المهربين يلجأون إلى طرق وأساليب متعددة لإخفاء السلع المهربة بطرق لا تخطر على البال غير أن اليقضة والخبرة التي يمتلكها موظفو الجمارك كانت السد المنيع أمام موجات التهريب. ولقد اكتسب الموظف الجمركي خبرات كبيرة في مجال مكافحة التهريب وأصبح واعيا بشتى طرق وأساليب التهريب التي قد يلجأ إليها المهربون لإخفاء السلع المهربة بغرض إدخالها إلى البلد إذ من المؤكد أن يقع المهرب في يد رجال الجمارك اليقظين دوما ، وهو ما أثبته الكم الهائل من الضبطيات التي تعلن عليها مصلحة الجمارك باستمرار.. بالإضافة إلى ذلك قامت رئاسة المصلحة بتعزيز الرقابة من خلال غرفة عمليات مشتركة مع القوات الأمنية والجيش واللجان الشعبية وأجهزة الاستخبارات وهذا التعاون بالطبع أدى إلى إحباط وضبط الكثير من عمليات التهريب.

وعلى ذات السياق عكست الجهود المضنية لقيادة مصلحة الجمارك في العمل على توفير التطور التقني والإلكتروني في المراكز والمكاتب الجمركية وعمليات التدريب المصاحبة، على تسهيل اكتشاف العديد من السلع والبضائع المهربة وانخفاض كبير لعدد المهربين وعمليات التهريب في العديد من المنافذ البرية والبحرية والجوية خلال الفترة الأخيرة.

ألف مبروك

بعير الزهور وألق الأجواء الفرائحية نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الأخ
أصيل علي سيف الحمادي
بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي متمنين له حياة زوجية مليئة بالفرح والسعادة والمودة والذرية الصالحة ... فألف ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
المهنئون :
خالد عبدالله الحمادي - عبدالله سيف الحمادي
نبيل عبده شرف الحمادي - وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا د. محمد

أجمل التهاني والتبريكات القلبية نزفها للدكتور
محمد السلامي
بمناسبة عقد قرانة فألف ألف مبروك .
المهنئون:
م/بشار صالح الزعكري
د/محمد عبده حمادي

قضايا الناس People Issues
سياسية عامة
اليمن YEMEN
للتواصل على: T. alyemaneljadeed21 alyemaneljadeed21@mail.com
الأربعاء: 1 ذو الحجة 1446هـ | 28 مايو 2025م | العدد 314 | 12 صفحة | السنة الخامسة

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على احد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً وبحاجة الى الانصاف واحقاقاً للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات المساحة والبنط ايضاً..

من أهم أنواع الجهاد العمل على استنهاض الأمة وتبصيرها وتوعيتها بحقيقة أعدائها

- ينبغي أن يكون هناك جهد مكثف في النشاط التثقيفي والتوجيهي، والخطاب الديني والإعلامي لاستنهاض الأمة وتبصيرها.
- حالة الأمة تعبر عن نقص كبير على مستوى الوعي وتراجع على المستوى الأخلاقي والقيمي.
- حالة الأمة تجعلها تعيش حالة المؤاخذة من الله وتهيئ نفسها للضربات الإلهية ومن ضمنها تسليط أعدائها عليها.
- ما خلف حالة الأمة هو نقص حاد في الإيمان بكل ما تعنيه الكلمة وهو من مفاعيل الحرب الناعمة المفسدة المضلة.
- ينبغي السعي لإعادة ربط الأمة على المستوى الإيماني في شدها إلى الله وفي علاقتها بالقرآن الكريم وبالمبادئ والقيم والأخلاق.
- من واجب كل إنسان يمتلك الخلفية الثقافية والقدرة على التعبئة أن يؤدي هذا الدور كجزء من مسؤولياته وجهادا في سبيل الله.

وحي القلم

الحج إلى غزة

محمد صالح حاتم

في هذه الأيام يتوافد ملايين المسلمين إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة لأداء شعيرة الحج، هذا الركن العظيم الذي قال الله تعالى فيه:{وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا} [آل عِمْرَان: 97].

ركن جعله الله مشروطا بالاستطاعة، في المال والبدن والطريق، فلا يجب إلا على من توفر له السبيل. وتنفق في هذا الموسم المبارك مليارات الدولارات، وتسخّر الطاقات الهائلة، وتخصص القنوات والخطابات والنداءات للحديث عن عظمة هذا الركن، وهو كذلك من أعظم شعائر الإسلام.

لكن في ذات اللحظة التي يُرفع فيها التكبير من جبل عرفات، تُسمع صيحات الاستغاثة من تحت ركام غزة، وفي الوقت الذي تُرمى فيه الجمرات، تتساقط القنابل على منازل الأبرياء، وفي الوقت الذي يُذبح فيه الهدي قرب منى، يُذبح أطفال غزة بدم بارد، وتُقصف المستشفيات والمدارس والمساجد والمخيمات، ويُمنع عنهم الغذاء والماء والدواء، وتُرتكب بحقهم أفظع المجازر.

وفي غمرة هذا الموسم العظيم ، يغيب عن أذهان كثير من المسلمين، أو يتناسون أن المسجد الأقصى ما يزال تحت الاحتلال الصهيوني، تدنسه أقدام المستوطنين المدججين بالسلاح، في ظل حراسة جيش مغتصب.

المسجد الأقصى، أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ما يزال يصرخ مستغيثًا، ينادي أمة المليار: أين أنتم؟!

فهل نسي المسلمون أن في دينهم فريضة أخرى غير مشروطة بالاستطاعة؟ بل هي واجبة متى ما وقع العدوان وتعرض المسلمون للهلاك؟ هي فريضة الجهاد، التي قال الله تعالى عنها: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ} [البقرة: 190]، وقال أيضًا:{وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ} [النساء: 75]. وفي آية أخرى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ} [البقرة: 216].

إن ما يحدث في غزة ليس معركة سياسية ولا خلافًا حدوديًا، بل هو معركة الإسلام في وجه الطغيان الصهيوني العالمي، الذي يريد أن يُسكت صوت المقاومة ويكسر إرادة الأمة ويُنهي قضية فلسطين.

والعجيب أن هذه الجرائم تُرتكب أمام أمة تعدّ أكثر من مليار مسلم، منهم من يملك الثروات الطائلة، والجيوش العرمرمية، والمنابر الإعلامية والدبلوماسية، ثم لا يتحرك منها إلا صوت الإدانة والاستنكار؛ بل إن بعض الأنظمة العربية والإسلامية تدعم الكيان المغتصب، وتمده بالمال والسلاح.

أليس من الأولى، قبل أن نحج إلى مكة، أن نحج قلوبنا إلى غزة؟ أليس من الأولى أن نحمل أموالنا لمساعدة الجوعى والجرحى والمرابطين على الثغور؟ أليس من الأولى أن نرتدي كفن الجهاد بدل كفن النسك المترف، ونحن نرى ما يجري في غزة؟ أليس الجهاد اليوم أولى من النافلة؟ وأعظم من حج التطوع؟!

لقد أصبحت غزة هي القبلة الثانية للكرامة، والمسجد الأقصى الجريح هو وجهتنا المقدسة المغتصبة، ومن لم يستطع القتال فيهما بيده، فلا أقل من أن يجاهد بقلمه وصوته وماله، ويقاطع العدو، ويقاطع منتجاته، ومن يطبع معه، ويكسر جدار الصمت الذي هو أخطر من جدار الفصل العنصري.

غزة اليوم ليست فقط رمزًا لفلسطين، بل محراب الجهاد، وموضع الاصطفاء الرباني، كما قال تعالى:{وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ} [الحديد: 25].وفيها تُفرز الأمة، مَن هو مَع الله، ومن هو مع الطغيان.

نحن لا نقلل من شأن الحج، ولكننا نصرخ في وجه الغفلة: إن الحج فريضة لمن استطاع إليه سبيلا، أما الجهاد فهو واجب لا يُؤجل عندما تذبح غزة وتُدنس الأقصى.

فيا حجيج بيت الله، لا تنسوا حجيج غزة، الذين طافوا حول ركامهم، وسعوا بين الموت والحصار، ووقفوا بعرفة الجهاد، ولبّوا نداء الله:{انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: 41].

وتبقى الخلاصة : إن الحج إلى غزة اليوم، هو فرض واجب على جميع المسلمين. وإن تحرير الأقصى، ليس حلمًا، بل عهدٌ وواجبٌ لا يسقط بالتقادم.

التآمر العربي على القضية الفلسطينية

د فواد عبدالوهاب الشامي

أكدت الأحداث التي مرت بها المنطقة العربية خلال الفترة الماضية حجم المؤامرة التي تحاك ضد القضية الفلسطينية من قبل أطراف مختلفة وعلى رأس المتآمرين الكثير من الزعماء العرب ، ومن أهم الأحداث التي جرت مؤخراً وكان لها دور في توضيح المؤامرات العربية على غزة زيارة الرئيس الأمريكي ترمب إلى المنطقة ، والتي كانت الكثير من شعوب المنطقة تتوقع أن يكون لها دور في وقف حرب الإبادة في غزة ، خاصة وأن ترمب قادم ليجمع الأموال من الدول العربية التي سوف يزورها وهي السعودية وقطر والإمارات ومن الأجدى أن يستمع للمطالب العربية في موضوع غزة ، والتي تتلخص في وقف جرائم الكيان الصهيوني ومنعه من استخدام تجويع سكان غزة كسلاح في حربه القذرة .

ومع ذلك أكمل ترمب زيارته ، وغادر المنطقة بعد أن جمع مليارات الدولارات وظل الأمر المستغرب هو مغادرته دون حدوث اختراق في موضوع غزة ودون أن يظهر أي موقف أمريكي تجاه وقف إطلاق النار ورفع الحصار ، وأما المفاجأة فكانت الحديث الذي أدلى به ترمب لقناة فوكس نيوز الأمريكية والذي أشار فيه إلى أن الزعماء العرب الذي التقى بهم أثناء زيارته لم يتحدثوا معه عن ما يجري في غزة باستثناء واحد لم يسميه ، ويبدو أن موقف أولئك الزعماء قد رفع الحرج عن ترمب وساعده على تجاهل هذه القضية التي تعتبر أهم قضية لدى الشعوب العربية في هذه المرحلة ، مما دفعه إلى أخذ الأموال والعودة إلى بلاده دون أن يشعر بأي التزام سياسي أو أخلاقي إزاء ما يجري في غزة .

ولا غرابة في موقف الزعماء العرب الذين قابلوا ترمب كونه يأتي استمراراً لموقفهم السابق من حركة حماس والذي ظهر أثناء زيارة وزير خرجية أمريكا السابق بلنكن إلى عدد من الدول العربية بعد السابع من أكتوبر 2023م ، حيث قال الوزير أن الزعماء العرب طالبوا منه أن تعمل أمريكا على القضاء على حماس بأسرع وقت ، ولم يكتف الكيان الصهيوني بالعمل على القضاء على حماس ولكنه وسع الأمر وعمل على القضاء على سكان غزة المدنيين وتشريدهم من بلادهم .

مما يؤكد استمرار المؤمرات العربية على القضية الفلسطينية وعلى غزة أيضا تلك القمم العربية والإسلامية التي عقدت خلال العامين الماضيين والتي كانت تنتهي ببيان هزيل لا يرقى إلى ما يجري من أحداث وجرائم في غزة ، والتي كان آخرها قمة بغداد التي تجاهى حضورها الكثير من زعماء العرب المؤثرين خوفا من أن يضطروا إلى اتخاذ موقف متقدم إزاء ما يحدث في غزة من شأنه أن يحرجهم أمام أسيادهم الأمريكيين والصهاينة وهذا ما جعل الشعوب العربية تشعر باليأس من أي تحرك عربي فعال في ظل زعماء متأمرين ومفصولين عن اهتمامات وتطلعات شعوبهم .

ومع مرور الأيام منذ السابع من أكتوبر 2023م تكشفت مؤامرات عديدة عربية وغير عربية لتمرير ما يجري في غزة ولا زالت تلك المؤامرات تظهر واحدة تلو الأخرى ، ولذلك تبقى الحقيقة أنه لا سبيل لمواجهة العدو الصهيوني والمؤامرات التي تحاك ضد فلسطين إلا بالطريقة التي تقوم بها اليمن دعماً وإسناداً لإخواننا في غزة بغض النظر عن تبعات ذلك .

العهد ثابت والنضال مستمر

فاطمة عبدالإله الشامي

في هذا الزمن الرديء، حيث تسقط فيه معاني الإنسانية، وتُباع القيم والمبادئ في سوق الخيانة بثمن بخس، ترتكب في غزة واحدة من أفظع الجرائم التي عرفها التاريخ الحديث. هناك، تحت سماء مُلبدة بنار الحقد، وفي أزقة مدمّرة برائحة الموت، تصرخ الأرض، تبكي الجدران، وتنزف الأرواح، دون أن يتحرك للإنسانية ضمير.

غزة اليوم ليست مجرد مدينة تُقصف، وليست مجرد شعب يُذبح، إنها رمز لكرامة أمة بكاملها تُسحق تحت سنابك الغزاة. أطفالها، أولئك الملائكة الصغار، يُنتزعون من أحضان الحياة قبل أن يكملوا أحلامهم البريئة، تغتالهم القنابل وتدفنهم ركام المنازل. نساؤها يودعن أحبابهن في صمت يعتصر القلوب، ورجالها يقاتلون حتى آخر قطرة دم، رافضين الخضوع أو الانحناء.

كل بيت هناك بات شاهداً على مجزرة. كل حجر يروي حكاية وجع. كل قطرة دم تُزهق تُكتب شهادة إدانة في وجه العالم المتواطئ، الذي اكتفى بالصمت العار، أو الشجب الخجول، أو الاصطفاف المخزي مع جلاد ومدبر المجازر، يظن أن آلة حربه قادرة على إخضاع الشعوب الحرة، لكنه يجهل أن الشعوب المؤمنة، التي تعلقت قلوبها بالله وحده، لا تنكسر أمام الحديد والنار. فقد علمتنا غزة أن الألم لا يكسر الأحرار، وأن الدم المسفوك ينبت ألف مقاوم وألف ثائر.

أما نحن، في اليمن الجريح، الذي تكالبت عليه قوى الطغيان، لم ولن نتخلى عن غزة، ولن نخذل فلسطين لن نتوانى عن تقديم كل غالٍ ونفيس، سنداً وعوناً بدمنا وكلماتنا، بأروّاحنا وأموالنا، لأن قضيتكم هي قضيتنا، ومصيركم هو مصيرنا.

نحن نعلم أن الطريق طويل، وأن الثمن باهظ، لكننا عاهدنا الله، وعهد الأحرار لا ينقض، أن نظل معكم حتى تطهير فلسطين، كل فلسطين، من بحرها إلى نهرها، وحتى ترفرف رايات العزة فوق أسوار القدس، ويعود الحق إلى أهله، مهما طال الزمن.. يا غزة، يا عنوان الشرف والبطولة، يا جرحًا نازفًا في قلوبنا، ويا صرخة مدوية في آذان الضمير، اصبري وصابري ورابطي، فنحن معك، ننزف معك، نحزن معك، ونقاتل معك. وكلما اشتد عليك القصف، زدنا إصرارا على الوفاء. وكلما ارتفع عدد الشهداء، عظمت عزيمتنا على الثأر.

أيتها الأمة، إن غزة لا تناديكم بالكلام، بل بدم الشهداء، بأنين الأطفال، بركام البيوت، بدموع الثكالى. فهل بقي فيكم بقية من حياة؟ هل بقي في صدوركم قلب ينبض للحق؟

أما نحن في اليمن، فنقسم بالله قسماً لا تراجع عنه، أننا باقون على العهد، مهما كلفنا ذلك من تضحيات، وأن دم غزة دمنا، وجراحها جراحنا، ولن نساوم، ولن نخون، ولن ننكسر.

سنحمل لواء نصرتكم مهما عزّ الناصر، وسنبقى سيوفكم المسلولة في وجه كل طاغية متجبر. وإن تهدمت البيوت فوق رؤوسنا، وإن اشتد بنا الحصار والجراح، فلن نبدل تبديلاً. لأن غزة علمتنا أن الشرف أثمن من الحياة، وأن المقاومة أعز من الراحة، وأن التضحية في سبيل الحق حياة خالدة لا تزول.

فلتعلم أمريكا وأدواتها الرخيصة أن حربهم على غزة ليست إلا بداية سقوطهم. ولتعلم إسرائيل أن غطرستها اليوم ستتحطم غدًا على صخور المقاومة، وأن فلسطين، كل فلسطين، ستعود حرةً أبية، رغم أنوفهم جميعًا."وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ

غزة تستباح بين إجرام الصمت وسفور العمالة!!

د.تقية فضائل

تباد غزة عن بكرة أبيها فلاحصانة لشيء تحت سمائها ، جميع الأسلحة المحرمة استخدامها مباح لقتل أهلها وتدميرها ، جميع الجرائم ترتكب بدون أي تحرج أو رقيب وحسيب.

وبالإضافة إلى أسلحة الدمار بشتى أنواعها والجرائم بمختلف ألوانها يستخدمون التجويع حد الموت لإركاع أهلها ؛ فعشرات الأطفال قضوا نحبهم جوعا ومنهم من ينتظر وقد التصق جلده بعظمه بصورة تتمزق لها نياط القلب .

ورغم فظاعة ما يحدث وبكاء الثكالى وصراخ الأطفال واستنجاد الكبار والصغار حتى بحت أصواتهم ، فمازالت الكثير من الأنظمة العربية والإسلامية وشعوبها لم تستيقظ ضمائرها وإنسانيتها ولم يحركها دينها ، ولم تستنهضها النخوة والشهامة.. بل ظلت وللأسف الشديد تراقب بصمت وكأن فلسطين ليست جزءا منها، وأهلها ليسوا عربا ومسلمين!! كأنهم لا يدركون أن العدو هو عدو الجميع وأنه إن استطاع تحقيق ما يصبو إليه في غزة.. فسياتي الدور عليهم جميعا ولن يرحم العدو أحدا منهم ، فهو عدو شيطاني فاجر يدعي أنه يتقرب إلى الله بقتلهم!.

وفي الجانب الآخر يتسابق العملاء والخونة من أبناء هذه الأمة على دعم إبادة الشعب الفلسطيني بكل ما يستطيعون، بأموالهم ومواقفهم وإقامة العلاقات مع الأعداء ، وما تسابقهم على استقبال المجرم الكافر ترامب وتفاخرهم بأن من على بعضهم بلقائه المشؤوم ، والإغداق عليه بالأموال الطائلة والهدايا باهظة الثمن إلا صورة من صور عمالتهم وخيانتهم لله ورسوله و للأمة وقضاياها.

وبدلا من ملاحقته ومحاكمته على جرائمه وإقامة القصاص عليه لأنه الداعم الرئيس للمجرم نتينياهو وهو من يعطيه الضوء الأخضر لكل ما يفعله في غزة ويسانده بكل القرارات والمواقف السياسية ويوفر له الأسلحة ، فتبا لهؤلاء الخونة المطبعين ؛ الذين باعوا دينهم بعرض من الدنيا.

ولكلا الفريقين من الصامتين والداعمين نقول ماقاله الله لهم في محكم آياته :"يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ،إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ".

مأساة "أم الشهداء التسعة".. شاهد حي على ما يجري في غزة

حسان السعيدي

في غزة أشياء لا يصدقها العقل، حوادث خارقة لقوانين الطبيعة، في غزة كل شيء قابل للكسر.. حتى القلوب التي صُنعت من صبر وحديد.

في غزة تُسلب الحياة من بين أذرع الأمهات، وتُكتب المآسي على جدران البيوت قبل أن تُكتب في دفاتر التاريخ.

في ركن صغير من قطاع غزة، لم تكن ضربة صاروخية للاحتلال الإسرائيلي فقط هي ما أصاب بيت الدكتورة آلاء النجار، بل كانت قنبلة على قلب أم، وطعنة في ظهر الإنسانية، وحكاية تفيض بالألم والصبر والإيمان.

في مأساة إنسانية تجسد جانبا من المعاناة التي يعيشها أهالي قطاع غزة جراء حرب الإبادة الجماعية، فجعت طبيبة الأطفال الفلسطينية آلاء النجار بوصول جثامين 9 من أطفالها إلى مجمع ناصر الطبي، بعد أن قضوا حرقا إثر غارة جوية إسرائيلية على منزلها في منطقة قيزان النجار جنوبي مدينة خان يونس.

وقالت فرق الدفاع المدني إن القصف أدى إلى تدمير منزل العائلة بالكامل واندلاع حريق هائل، في حين تمكنت طواقم الدفاع المدني من انتشال جثامين 9 شهداء، بينهم 8 أطفال متفحمين بالكامل، بينما أصيب زوجها الطبيب حمدي النجار بجروح خطرة، وحسب شهود العيان، فقد أصيبت النجار بحالة انهيار تام عندما فوجئت بوصول جثامين وأشلاء أطفالها إلى المستشفى الذي تعمل به.

الدكتورة آلاء النجار "أمّ الشهداء".. هي أم وزوجة وطبيبة، طبيبة فلسطينية فقدت تسعة من أبنائها في لحظة واحدة، لم تكن تعلم أن ساعات العمل في مستشفى التحرير بمجمع ناصر الطبي ستُبعدها إلى الأبد عن صغارها، كانت تداوي الجرحى، تُمسك بيد الحياة، وتقاوم الموت، لكنها لم تستطع أن تحمي بيتها من صاروخ إسرائيلي غادر خطف 9 من أبنائها أكبرهم لم يتجاوزْ 12 عاماً، وهم: (يحيى، ركان، رسلان، جبران، إيف، ريفان، سيدين، لقمان، سيدرا)، في حين أصيب آدم، وهو الطفل الوحيد المتبقي، وزوجها الدكتور حمدي الذي يرقد في العناية المركزة.. كيف لقلبٍ أمضى سنواتٍ يزرع الحب، ويرجو الغد، أن يحتمّل لحظةً تُسلم فيها أشلاء أولاده؟.. كيف لصوتها أن يبقى حياً وهي ترى أسماءهم محفورة على أكياس الوداع الأخيرة، لا على شهادات التخرج والزفاف؟!

إنها مأساة تفوق الوصف، وتختنق أمامها الحروف، ففي غزة لا تنتهي القصص، لكنها تظل شاهدة.. قصة الطبيبة الفلسطينية آلاء النجار ليست استثناءً، بل عنواناً للمحمة تُكتب كل يوم بالدموع والدماء.. في غزة اسم آلاء النجار أصبح عنواناً للفجيعة وشاهداً حياً على أن ما يجري هناك ليس حرباً يشنها احتلال إسرائيلي متوحش فقط، بل محاولة لكسر الروح، للعبث بسنن الكون، لتجريد الحياة من معانيها، لكن غزة التي أنجبت آلاء لا تنكسر، بل تقف على الأطلال وتقاوم، وإن كان الثمن باهظًا حدّ النزف.

ما يحدث في قطاع غزة ليس مأساةً إنسانية فحسب، بل جريمة وحربٍ إبادة تتواصل أمام أعين العالم في ظل صمتٍ دولي مُخجل، وعجزٍ عربيّ لا يليق بتاريخ الأمة ولا كرامتها، جرائم تُرتكب بحق المدنيين في قطاع غزة، وفي مقدمتها المجازر التي تستهدف الأسر الآمنة والأطقم الطبية والمنشآت الصحية، والتي تُعد انتهاكًا صارخًا لكل القوانين الإنسانية والأعراف الدولية.

إن استهداف بيت الطبيبة آلاء النجار وما خلّفه من فاجعة إنسانية يُمثل دليلاً دامغًا على طبيعة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال، ما يستدعي تدخلاً دوليًا فوريًا لضمان محاسبة المسؤولين عنها، ووقف هذا النزيف المستمر للدم الفلسطيني، وحماية ما تبقّى من إنسانية تُنتهك على مرأى ومسمع من العالم، فلقد اطمأنّ الاحتلال إلى أن ردود الفعل على المجازر والجرائم في غزة لن تتجاوز بيانات الشجب الباهتة والإدانات الباردة في وقتٍ تشتد فيه الحاجة إلى مواقف ترتقي إلى حجم الكارثة.

الكلمات لا تكفي لوصف الألم في غزة، لا يُستهدف الكادر الطبي فحسب، بل يُمعن الاحتلال الإسرائيلي في الإجرام، ويستهدف عائلات بأكملها، وهذه جريمة وانهيار تام لما تبقى من ضمير هذا العالم، فأن تُستهدف أمّ تُنقذ الأرواح بقتل أولادها جميعا، فتلك ليست حربا.. بل سقوط أخلاقي لا قاع له، وجريمة يجب ألا تمر بلا محاسبة، ويأتي هذا الحادث ضمن سلسلة استهداف ممنهج للمدنيين في قطاع غزة، وخان يونس التي تشهد قصفا عنيفا منذ عدة أسابيع، مما أدى إلى سقوط مئات الشهداء من الأطفال والنساء.

فما يجري ليس اختبارًا لصبر غزة فحسب، بل هو اختبار لشرف الأمة وكرامة الإنسانية كلها، لذا فإن على المؤسسات الدولية والحقوقية أن تتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية وأن تتحرك بما يليق بحجم الدم المسفوك، والكرامة المنتهكة، والقلوب التي تتفطر كل لحظة في أرضٍ لم تعرف إلا الألم والمقاومة.

موقع "واي نت" الإسرائيلي: القوات المسلحة اليمنية تكثف هجماتها الصاروخية بعد انتهاء العملية الأميركية

إعداد عبدالله مطهر

قال موقع "واي نت" الإسرائيلي إن القوات المسلحة اليمنية تتباهى بإطلاق 41 صاروخًا باليستيًا على إسرائيل منذ انتهاء العملية الأمريكية، مما أدى إلى ضربة على مطار بن غوريون، وتكثيف الهجمات الليلية وعدم الاستقرار الإقليمي..فمنذ استئناف القتال في غزة قبل نحو ثلاثة أشهر عقب انهيار وقف إطلاق النار مع حماس، أطلقت القوات المسلحة اليمنية في اليمن 41 صاروخًا باليستيًا باتجاه إسرائيل..كما تم أطلاق 23 صاروخًا مما أدى إلى دوي صفارات الإنذار في مناطق واسعة من البلاد.. ووقعت تسع من هذه الصواريخ بين منتصف الليل والسابعة صباحا.

وأكد أنه خلال العملية التي قادتها الولايات المتحدة في اليمن، والتي استمرت 53 يومًا وانتهت في 6 مايو/أيار ، أطلقت القوات المسلحة اليمنية 29 صاروخًا على إسرائيل.. ومع ذلك، بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعليق الحملة معربًا عن "احترامه" لقوات صنعاء بعدم استهداف السفن الأمريكية تُركت إسرائيل لمواجهة التهديد بمفردها.

وذكر أنه خلال الأسبوعين ونصف الأسبوع منذ الهدنة، أطلقت القوات المسلحة اليمنية 12 صاروخا آخر على إسرائيل، سبعة منها تسببت في إطلاق صفارات الإنذار..وأشار المحلل في موقع "واي نت" الإسرائيلي "بن يشاي" قبل وقت قصير من الانسحاب الأميركي إلا أن إسرائيل تعتقد أن قوات صنعاء كانت تضبط بعض عمليات إطلاق الصواريخ لتتزامن مع ساعات النهار، عندما تجد القوات الأميركية صعوبة أكبر في اكتشاف ومضات الصواريخ واعتراضها.

وأشار إلى أن في 3 مايو/أيار، على سبيل المثال، أطلقت القوات المسلحة اليمنية صاروخًا الساعة 6:18 صباحًا، بعد شروق الشمس بقليل.. وفي اليوم التالي، أصاب صاروخ آخر مطار بن غوريون الساعة 9:17 صباحًا، متسببًا في أضرار جسيمة..

وفي هذا الأسبوع فقط ، أطلقت قوات صنعاء صاروخين في منتصف الليل، الساعة 2:53 صباحًا يوم الأربعاء و4:09 صباحًا يوم الخميس، مما أيقظ ملايين الإسرائيليين..في أقل من 24 ساعة، أطلقت ثلاثة صواريخ من اليمن، بما في ذلك إطلاق صاروخ ثالث الساعة 11:50 صباحًا من ذلك اليوم.

وأضاف أن قادة صنعاء تباهوا بعد كل إطلاق.. حيث نشرت صحيفة "لا " اليمنية عنوانًا رئيسيًا يوم السبت: "هاتريك يمنيّ في مطار اللد خلال 24 ساعة..وإلغاء الرحلات الجوية يتزايد.. مددت كل من الخطوط الجوية الفرنسية والخطوط الجوية البريطانية تعليق رحلاتهما إلى إسرائيل..

وأكد التقرير أن القوات المسلحة اليمنية تعمل على مضاعفة قدراتها الضاربة لزيادة الدعم لغزة، مع التركيز على استهداف مطار بن غوريون وميناء حيفا.. وفي صباح الجمعة، أعلنت القوات المسلحة اليمنية مسؤوليتها عن إطلاق صاروخ باليستي فرط صوتي على مطار بن غوريون.

وقال إن في عصر ذلك اليوم، وكما هو الحال في كل أيام الجمعة، نظّمت حكومة صنعاء مظاهرات تضامنية مع غزة في جميع أنحاء اليمن، بما في ذلك ساحة السبعين بصنعاء، تحت شعار: ثابتون مع غزة، تصعيدٌ ضد الإبادة والتجويع.

موقع UnHerd البريطاني:

اليمنيون يكشفون هشاشة القوة الأمريكية ويذلون واشنطن عسكريا

نشر موقع UnHerd البريطاني مقالا للكاتب مالكوم كيويني تناول فيه ما اعتبره "إذلالا عسكريًا" للولايات المتحدة على يد أنصار الله (الحوثيين) في اليمن، مسلطا الضوء على فشل واشنطن في تأمين البحر الأحمر رغم استخدامها لترسانتها الأكثر تطورًا وتكلفة.

اعتبر كيويني أن بداية الحصار البحري الذي فرضه اليمنيون ردًا على العدوان الإسرائيلي على غزة، مثّل لحظة فارقة في تآكل الهيمنة الأمريكية، إذ بدا أن واشنطن، القوة العسكرية الأعظم في العالم، عاجزة عن فرض سيطرتها على أحد أهم طرق التجارة الدولية.

وفي عهد إدارة الرئيس جو بايدن، أطلقت الولايات المتحدة عمليتين عسكريتين: الأولى، "حارس الازدهار"، التي سعت إلى تأمين الملاحة من خلال تحالف دولي، لكنها واجهت انسحاب الحلفاء وتعرضت سفنها لضربات متكررة. والثانية، "بوسيدون آرتشر"، التي شملت ضربات جوية أمريكية وبريطانية ضد مواقع الحوثيين، لكنها لم تُحقق أي تغيير حقيقي على الأرض، واستمرت الهجمات البحرية من جانب أنصار الله، مما أدى إلى فشل واضح في تحقيق الردع.

مضيفا : ومع تصاعد الضغوط السياسية، دخل الرئيس دونالد ترامب على الخط فور توليه المنصب، مطلقًا عملية "رافر رايدر" في مارس 2025، والتي استمرت ستة أسابيع كاملة. في هذه الحملة، استخدمت الولايات المتحدة قاذفات B-2 الشبحية النادرة، التي أقلعت من قاعدة دييغو غارسيا، بالإضافة إلى مقاتلات على متن حاملات الطائرات. بعد انتهاء الحملة، أعلن ترامب "استسلام اليمن"، واعتبر أن القصف الأميركي لم يعد له ضرورة، معلنًا التوصل إلى وقف إطلاق نار بوساطة عمان.

لكن كيويني يوضح أن شروط "الاستسلام" كانت مثيرة للشك: اليمنيون وافقوا فقط على عدم مهاجمة السفن الأمريكية، بينما ظل الحصار على البحر الأحمر مستمرًا، واستمر إطلاق الصواريخ على إسرائيل وبذلك، فإن من أعلن نهاية الحرب لم يكن الطرف الذي رفع الراية البيضاء، بل واشنطن نفسها

وبنظرة فاحصة، يكشف الكاتب أن فشل الولايات المتحدة لم يكن فقط بسبب القيادة السياسية، بل بسبب تآكل القدرة العسكرية الأمريكية ذاتها. فعلى الرغم من امتلاك أمريكا 11 حاملة طائرات نووية على الورق، فإن أقل من أربع يمكن نشرها فعليًا في أي وقت، بسبب أعمال الصيانة، ونقص الأطقم، وتدهور البنية اللوجستية نصف هذه الحاملات تقريبًا شارك في عملية "رافر رايدر". أما قاذفات B-2 الشبحية، وعددها 20 في الترسانة الأمريكية، فقد تم استخدام 6 منها في الحملة، وهو ما يشير إلى أن هذه الست قد تمثل العدد العامل فعليًا، نظرًا لأن البقية تُفكّك لاستعمال قطع غيارها، وبعضها غير صالح للطيران.

ويضيف الكاتب أن نصف القاذفات الأمريكية فقط تصل إلى ما يُعرف بحالة "قادرة على أداء المهام"، وهي حالة لا تعني أن الطائرة صالحة فعليًا للقتال، بل أنها لا تزال قابلة للتشغيل جزئيًا. أما ما يُصنف بأنه "قادر على أداء المهام بالكامل" فلا يشمل سوى جزء صغير من هذا المخزون، ما يعكس هشاشة هذه القوة الجوية الباهظة الكلفة.

واشار المقال أن أمريكا تستخدم أيضًا ذخائر متقدمة مثل صواريخ JASSM بعيدة المدى، التي تبلغ كلفة الواحد منها حوالي مليون دولار، لكنها محدودة الكمية ولا توجد ميزانية كافية لتعويضها. وفي عملية رافر رايدر، اضطر الجيش الأمريكي إلى سحب أنظمة دفاع جوي وذخائر من مناطق مثل المحيط الهادئ من أجل التركيز على اليمن، ما يعكس حجم الاستنزاف. حتى مقاتلات F-35 الشبحية اضطرت لتفادي صواريخ دفاع جوي في بعض المهام، وأسقط عدد من طائرات MQ-9 Reaper بدون طيار، التي تبلغ تكلفة الواحدة منها أكثر من 30 مليون دولار. ومع ذلك، لم تتمكن أمريكا من فرض التفوق الجوي، ما اضطرها إلى الحد من استخدام طائراتها القديمة غير الشبحية، خوفًا من إسقاطها. ويؤكد التقرير أن الأمر لا يتعلق بجبن أو تردد، بل بعجز هيكلي في تجديد القوة، إذ تعاني واشنطن من نقص في أحواض بناء السفن، والمهندسين، واليد العاملة، والموارد المالية، مع غياب خطة واضحة لتعويض الترسانة التي ورثتها من سباق التسلح في الثمانينيات.

أحد أخطر المؤشرات، بحسب المقال، هو أن العديد من الأنظمة الأمريكية تعتمد على معادن نادرة تستورد من الصين، والتي بدأت مؤخرًا بتقييد تصديرها، ما يمثل تهديدًا حقيقيًا للصناعة الدفاعية الأمريكية.

وبذلك، فإن القدرة الأمريكية على خوض حرب جوية موسعة باتت محدودة إلى حد كبير، حتى ضد خصم مثل الحوثيين.

ويضيف كيويني أن كل هذه المعطيات تجعل الحديث عن حملة جوية ضد إيران ضربًا من الخيال. فإيران تملك شبكة دفاع جوي أقوى بكثير، ومسافات واسعة، ومواقع نووية مدفونة تحت مئات الأمتار من الجبال، ما يجعل الوصول إليها محفوفًا بالمخاطر، ويستنزف الذخائر الدقيقة التي لا تملك أمريكا القدرة على تعويضها كما أن طائرات التزود بالوقود بطيئة، ويمكن إسقاطها بسهولة، ما يجعل من مجرد التفكير في تنفيذ هجمات على الداخل الإيراني مهمة مستحيلة في ظل المعطيات الحالية.

واختتم الكاتب مقاله بتحذير واضح من أن "الحرب الجوية"، التي شكلت العمود الفقري لاستراتيجية أمريكا منذ التسعينيات، لم تعد مجدية، حتى ضد قوات في دولة فقيرة ومنهكة. لقد استخدمت واشنطن قاذفاتها الشبحية، وحاملات طائراتها، وذخائرها الأكثر تطورًا، ومع ذلك لم تنتصر، بل أجبرت على التراجع. وكل هذا يُعطي دلالة صريحة بأن عصر التفوق العسكري الأمريكي في طريقه إلى الزوال، وأنه في البحر الأحمر بدأت أول فصول أفول القوة الإمبراطورية الأمريكية.

مجلة ناشيونال إنترست:

اعتراف ترامب بفشل الحملة الجوية ضد اليمن يستحق الإشادة

نشرت مجلة ناشيونال إنترست مقالا تحت عنوان "لماذا كان دونالد ترامب محقًا في قراره بوقف الحرب ضد اليمن ؟"، أعدّه الصحفي ويل أ. سميث، خلص فيه إلى أن الحملة الأمريكية ضد من أسماهم الحوثيين في اليمن كانت "مضللة، مكلفة، وعقيمة"، وأن انسحاب ترامب منها كان قرارًا واقعيًا أنقذ الولايات المتحدة من التورط في صراع مفتوح لا يمكن الانتصار فيه.

وبحسب المقال، فإن "عملية الفارس الخشن" التي أطلقتها واشنطن في مارس لم تنجح في تحقيق أهدافها العسكرية، إذ كانت هجمات اليمنيين موجهة أصلا ضد إسرائيل، لا ضد السفن الأمريكية. وعلى الرغم من استنزاف العملية لما يقارب مليار دولار، لم يتغير الوضع الاستراتيجي، وظلت القدرات العسكرية للحوثيين قائمة.

وذكرت المجلة أن الحملة لم تحم المصالح الاقتصادية الأمريكية، ولم تُحدث تغييرًا يذكر في سلوك اليمنيين أو قدراتهم. بل إن الشركات البحرية، بحسب المقال، تكيّفت بسرعة مع تهديدات البحر الأحمر، وواصلت شحناتها عبر طرق أطول دون تأثير كبير على الأسعار العالمية أو الأمريكية.

وأضاف المقال : رغم استخدام الولايات المتحدة ذخائر متطورة بقيمة ملايين الدولارات لتدمير طائرات مسيرة منخفضة التكلفة، لم تحقق حملات القصف تفوقًا جويًا، ولم تُضعف قدرات انصار الله حيث أشارت التقييمات الاستخباراتية الأمريكية إلى أن الحوثيين حافظوا على "قدرات كبيرة" حتى بعد وقف إطلاق النار.

وطرح الكاتب تساؤلات بشأن جدوى العودة للحرب، في ظل عدم جدوى الضربات الجوية، وتكلفة الحملة على الجاهزية العسكرية الأمريكية في المحيط الهادئ، خصوصًا مع استنزاف الذخائر الدقيقة.

وختم الكاتب مقاله بدعوة إدارة ترامب للتركيز على وقف إطلاق النار في غزة كأداة فعالة لإنهاء هجمات الحوثيين، لا العودة إلى قصف جوي ثبت فشله مشيدا بشجاعة ترامب في الاعتراف بخطأ الحملة، معتبرة أن "الانفصال عن عقيدة الغطرسة العسكرية" كان هو القرار الصحيح، في وقت نادرا ما يملك فيه القادة الشجاعة لتقليص الخسائر.

موقع "ليكودنيك" الصهيوني:

لن يحتاج اليمنيون إلى الاستيلاء على مطار اللد وعليهم فقط جعله فارغا

قال موقع "ليكودنيك" الصهيوني، إن اليمنيين ضربوا قلب الطيران داخل الأراضي المحتلة، مؤكداً أن "إسرائيل" تحمي سماءها ولكنها لا تحمي مجالها الجوي.

وأوضح الموقع في تقرير، أن الضربات من اليمن ألحقت الضرر بقدرة الكيان الصهيوني على الحفاظ على الأجواء المفتوحة، مشيراً إلى أن شركات التأمين تصنف الاحتلال كمنطقة خطرة، منذ أن بدأ إطلاق الصواريخ من اليمن.

وأكّد أن على (إسرائيل) عدم ترك شركات الطيران وحدها في مواجهة الصواريخ اليمنية التي ليس لديها طريقة للتعامل معها.

وأضاف موقع "ليكودنيك" الصهيوني: "لن يحتاج اليمنيون إلى الاستيلاء على مطار اللد (بن غوريون) وكلّ ما عليهم فعله هو جعله فارغاً".

هذا وتفرض القوات المسلحة اليمنية حصاراً بحرياً خانقاً على الملاحة الصهيونية، منذ أكثر من عام ونصف العام، في إطار عملياتها العسكرية المساندة لغزة، ناهيك عن حصارها الجوي لمطارات الاحتلال.

وصباح أمس الثلاثاء، تعرض عمق كيان الاحتلال إلى هجوم يمني جديد، بالتزامن مع تصعيد جيش الاحتلال جرائم الإبادة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقالت وسائل إعلام عبرية: إن انفجارات دوت في مناطق عدة بـ يافا "تل أبيب" جراء هجوم صاروخي جديد من اليمن.

الرازحي والمحطوري يتفقدان سير الأنشطة الصيفية في مدرستي "شهداء السبعين" و"الإمام زيد بن علي"

تفقّد وكيل وزارة الشباب والرياضة، عضو اللجنة العليا ورئيس اللجنة الفنية للأنشطة والـدورات الصيفية، عبدالله الرازحي، وعضو اللجنة العليا يحيى المحطوري، سير الأنشطة الصيفية في مدرستي "شهداء السـبعين" بـمـديـريـة السـبـعـيـن بـأمـانـة العاصمة، و"الإمام زيد بن علي" في مديرية سنحان بمحافظة صنعاء.

واطّلع عضوا اللجنة العليا على تنفيذ البرامج التعليمية والمعرفية والمهارية، واستمعا إلى شرح من القائمين على المدرستين عن تفاعل الطلاب مع الأنشطة المنفذة، وتفاعل المجتمع المحيط، وأبرز البرامج التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية.. وأشاد الرازحي بالجهود المبذولة من قبل القائمين على المدارس الصيفية، مؤكدًا أهمية هذه الأنشطة في تنمية وعي الطلاب وتطوير مهاراتهم، مثمنًا جهود كل العاملين في الدورات الصيفية.

وأشار إلى حرص اللجنة العليا على تطوير المحتوى وتعزيز التفاعل المجتمعي. من جانبه، أكد المحطوري اهتمام اللجنة العليا بتهيئة بيئة تعليمية محفزة تُمكّن الطلاب من الاستفادة القصوى من البرامج الصيفية، مشيدًا بإبداعات الطلاب وطموحاتهم التي عكست دعم المجتمع وفعالية هذه الدورات.

مركز الشباب للتدريب والتنمية يكرّم خريجات قسم اللغة الإنجليزية بصنعاء

نظّم مركز الشباب للتدريب والتنمية بقطاع الشباب- وزارة الشباب والرياضة، حفلًا تكريميًا لخريجات قسم اللغة الإنجليزية، احتفاءً بإتمامهن برنامج الدبلوم المتقدّم في اللغة الإنجليزية، الذي استمر لمدة ثلاث سنوات.

وفي كلمته في الحفل، أكّد مدير المركز الدكتور علي المعنّقي، أهمية تأهيل الكوادر الشابّة في مختلف التخصصات، مشيرًا إلى أن المركز يولي اهتمامًا كبيرًا بتنمية قدرات الشباب من الجنسين، وتأهيلهم في مجالات الحاسوب، واللغات، والمهارات التطبيقية، بما يتواءم مع احتياجات الشباب ومتطلبات سوق العمل..

وأشاد الدكتور المعنّقي بجهود الطالبات خلال فترة دراستهن، معتبرًا أن هذا الإنجاز يُجسّد ثمرة الجدّ والاجتهاد والمثابرة، ولفت إلى حرص القيادتين الثورية والسياسية على دعم مسيرة البناء العلمي والمعرفي، من خلال توفير فرص التعليم والتدريب في مختلف المجالات لتمكين الشباب من الإسهام الفاعل في عملية التنمية الوطنية.

وتضمّن الحفل، بحضور عضو اللجنة الفنيّة للأنشطة والدورات عزيز القاسم، ومشرف التدريب بالمركز الشباب عمّار فردان، والمشرف الأكاديمي مالك الشرعبي- عرضًا لفيلم وثائقي باللغة الإنجليزية من إعداد وتنفيذ الطالبات، تناول معاناة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة، وسلّط الضوء على الموقف اليمني المشرّف تجاه قضية الأمّة المركزية الأولى، والتجاهل المخزي من قِبل الأنظمة العربية والإسلامية والدولية.. وقد عكس الفيلم وعي الطالبات بقضايا الأمة والقضايا الإنسانية، وتفاعلهن معها من منظور شبابي وإبداعي.

وفي ختام الحفل، جرى تكريم الخريجات وتوزيع الشهادات التقديرية عليهن..حضر حفل التكريم مسؤولة الكونترول وفاء غليس والجرافيكس غُلا الشطبي، وسكرتيرة المركز عاتقة عاطف، وعضوتا اللجنة المالية افتخار عيضة وسالي الأغبري.

عرض كشفي لطلاب الدورات الصيفية في البيضاء

نظّمت اللجنة الفرعية للأنشطة والـدورات الصيفية في محافظة البيضاء، عرضًا كشفيًا لطلاب الدورات الصيفية بمركز عاصمة المحافظة، تحت شعار "علم وجهاد"، ورفع المشاركون في العرض، بحضور وزير الشباب والرياضة- نائب رئيس اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية محمد علي المولّد، ومحافظ البيضاء- رئيس اللجنة الفرعية اللواء عبدالله علي إدريس، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين الهتافات المناهضة لجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأعلنوا تأييدهم لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، لنصرة الشعب الفلسطيني والتنكيل بالعدوّ الصهيوني.

وجسّد طلاب الدورات الصيفية من خلال اللوحات الإبداعية، ما اكتسبوه من مهارات وقدرات ومواهبَ في المجال الكشفي، كما تم عرض جانب ممّا تم إنتاجه و ابتكاره و تصنيعه خلال فترة الدورات الصيفية.

وأكد المشاركون في العرض، أن الدورات الصيفية، مثّلت بيئة تعليمية و تأهيلية رسّخت ارتباطهم بالقرآن الكريم، وتدبُّر معانيه، والتزوُّد بوعيه و بصيرته وثقافته، وعزّزت هويّتهم الإيمانية وأكسبتهم مهاراتٍ وقدراتٍ علميةً ومعرفيةً في شتّى المجالات.

وثمّن الطلاب، جهود القائمين على الدورات الصيفية في مديريات المحافظة، وحرصهم على تنفيذ البرامج الهادفة والأنشطة المفيدة، وفي مقدمتها حفظ وتلاوة القرآن وبرامج ترسيخ الهويّة الإيمانية.

وخلال العرض أشاد وزير الشباب والرياضة -نائب رئيس اللجنة العليا لأنشطة الدورات الصيفية، الدكتور محمد علي المولّد، بثمار الدورات الصيفية وبما قدّمه الطلاب من إبداعات، جسّدت ما تلقوه من معارف وعلوم في حفظ كتاب الله وعلوم القرآن الكريم وغيرها من العلوم المفيدة والمعارف النافعة.. وأكد الوزير المولد، أن جيل الإسلام ونُباة الغد والمستقبل المشرق، هم الأمل المستنير الذي يُعوّل عليهم في تصحيح وتغيير واقع الأمة إلى الأفضل.. مشيرًا إلى أن مخرجات الدورات الصيفية نواةٌ حقيقيةٌ لبناء وتحرير الأمّة ممّا تعانيه من الاضطهاد والذل والتبعية العمياء لقوى الطاغوت، والتحرُّر من كلّ الثقافات المغلوطة والأفكار الهدّامة.واعتبر وزير الشباب والرياضة، الدورات الصيفية محطةً مُثلى ومنارةً عليا، لتنوير الأجيال بالمنهج القرآني والقيم والمبادئ الإيمانية، والتزوُّد بهدى الله والوعي والبصيرة، والاهتمام بقضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وأشاد نائب رئيس اللجنة العليا للأنشطة الدورات الصيفية، بدور القائمين والعاملين والداعمين للدورات الصيفية في مديريات محافظة البيضاء الذين أسهموا في إنجاح أهدافها وأنشطتها.. مثمّنًا وعي أولياء أمور الطلاب، وحرصهم واهتمامهم بإلحاق أبنائهم في الدورات والمدارس الصيفية في محافظة البيضاء.

وخلال العرض، أكد محافظ البيضاء عبدالله إدريس، أن العرض الكشفي لشباب الدورات الصيفية في مديريات مربع مدينة البيضاء و مكبراس والصومعة و الزاهر وذي ناعم ومديرية ريف البيضاء ومسورة، يأتي ضمن أنشطة اللجنة العليا للدورات الصيفية وبرامجها للعام الجاري.

وعبّر عن الفخر والاعتزاز بتأهيل طلاب الدورات الصيفية وتدريبهم على المهارات البدنية والكشفية، خاصة في ظلّ استمرار مؤامرات الأعداء الهادفة إلى مسخ الهوية الإيمانية في أوساط النشء والطلاب.

وأشار المحافظ إدريس، إلى أن شباب اليمن هم من يدافعون عن السيادة اليمنية و يحمون البلاد من قوى الهيمنة و الاستكبار العالمي.

عصام العوني.. قلب الدفاع الذي ظلمته اختيارات المنتخبات

مضاد البعداني:

في كرة القدم قلّما يُجمع النقاد والجماهير على مدافع كما يُجمعون على مهاجم أو صانع لعب، لكن ثمة حالات استثنائية تفرض حضورها بقوة الأداء ونقاء السيرة، وتلك إحدى سمات المدافع الهادئ الشرس عصام العوني، أحد أعمدة نادي شعب إب، وقلب دفاعه النابض.

ولد العوني ليكون مدافعًا، لا بمعنى التخصص فقط، بل بالروح والعقل والشخصية. فمنذ انطلاقته مع الفئات العمرية، برز اسمه كواحد من أبرز المدافعين الواعدين، ليحظى بثقة الأجهزة الفنية في منتخب الناشئين ثم الشباب، حيث ترك بصمة قوية في المشاركات الرسمية والودية، وكان ضمن الجيل الذي أثبت حضورًا جماعيًا وفرديًا.

لكن، وبينما كان يُنتظر انتقاله الطبيعي إلى المنتخب الأولمبي ومنه إلى المنتخب الوطني الأول، حدث ما لم يكن في الحسبان. غاب اسمه فجأة عن القوائم، وتكرّرت التجاهلات في كل استدعاء، لتتحول قصته من صعود منتظر إلى علامة استفهام كبرى تتكرر في أحاديث الجماهير والدربين والنقاد على حد سواء.

صفات قلّ نظيرها في مدافع محلي

ليس من السهل أن تجد في لاعب قلب الدفاع للمحلي مزيجًا من الهدوء والثقة والدهاء التكتيكي، إلى جانب اللياقة البدنية العالية والقدرة على التعامل مع الكرات العالية والأرضية بذات الكفاءة.. عصام العوني يتمتع بصفات تجعله أشبه بمدافع "مدرسة متكاملة":

تمركز ذكي: يعرف أين يقف وكيف يقرأ نوايا المهاجم، يُجيد القطع قبل التمرير ويمنع الخطورة قبل ولادتها. قائد خلفي: يوجّه، ينظم الخطوط، ويمنح الحارس والوسط أمانًا كبيرًا. هدوء تحت الضغط: لا يتسرع، يجيد بناء اللعب من الخلف، ويخرج بالكرة بثقة حتى في أصعب اللحظات.حضور هجومي في الكرات الثابتة: سجّل أكثر من هدف حاسم بالرأس، ويمثل مصدر خطر دائم في الركنيات.لياقة ذهنية عالية: نادرًا ما يرتكب أخطاء كارثية، ويعرف كيف يستخدم الذكاء قبل العضلات.

مظلومية واضحة رغم الجدارة في ظل هذه القدرات يتساءل كثيرون: لماذا لم يُنصف العوني؟

هل هي اختيارات فنية بحتة؟ هل هناك إشكالية في رصد المواهب خارج العاصمة؟ هل يعاني اللاعبون في الأندية الجماهيرية بالمحافظات من ضعف التغطية الإعلامية والضغط الكافي على صناع القرار؟

الواقع أن هناك إجماعًا واسعًا على أن العوني قدّم نفسه كواحد من أفضل المدافعين في الساحة اليمنية خلال السنوات الماضية، وتفوق في أكثر من مناسبة على من تم اختيارهم للمنتخب، بل وكان أكثر حضورًا وثباتًا في المستوى.

أخلاق قبل المهارة

بعيدًا عن الأداء الفني، فإن عصام شخصية يُجمع عليها الجميع:

خلوق، هادئ، ملتزم، محبوب بين زملائه، يحترم الشعار الذي يرتديه، ويتعامل مع الجميع بتواضع جمّ. لا يثير الجدل، لا يفتعل المشاكل، ولا يصدر منه إلا ما يعزز صورة اللاعب النموذجي.

الرسالة التي يجب أن تُسمع مثل هؤلاء اللاعبين يجب ألا يُهملوا.

فهم لا يطرقون الأبواب بالكلام، بل يُثبتون أحقيتهم بالأداء، ويتركون للكرة أن تتحدث عنهم. إن كان هنالك خلل في منظومة اكتشاف واستدعاء المواهب، فإن قصص مثل عصام العوني يجب أن تكون ناقوس إنذار.

خاتمة: ما زال الوقت في صالحه

العوني لا يزال في ريعان عطائه، ويمتلك من الخبرة ما يؤهله لخوض التحديات الكبيرة.الفرصة لم تنتهِ بعد، لكنه يستحقها اليوم قبل الغد، لا مكافأة على موهبته فقط، بل إنصافًا لرحلة لم يخذل فيها سوى من خذلوه.

صوت الجماهير والإعلام النزيه هو ما قد يعيد له حقه، فصاحب "العقل الراسخ"، و"الطباع الكريمة" و"المبادئ التي لا تتغير"، حان له أن يرتدي قميص الوطن، ليكمل الحكاية التي بدأت من المحراب الشعباوي، وتستحق أن تكتب في سجلات المنتخب.

جووووول

رب صدفة..؟!

عندما نتحدث عن اللقاءات المفاجئة دون موعد مسبق او ترتيب له ، تكون أجمل وأكثر إثارة ومليئة بالدهشة والمتعة، هذه اللحظة التي صادفت مع السباق المارثوني الذي نظمه مكتب الشباب والرياضة بالأمانة في نادي الموج الأزرق كانت مع وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولد الذي يُحفظ له جهدهُ الدؤوب في دعم الرياضيين والشباب، وحرصه على التواجد بينهم كأبٍ يُشارك أبناءه شغفهم وإنجازاتهم.

لأقولها بصدقٍ دون مبالغة: إن تواضع الرجل وثقافته القرآنيّة التي تشعّ من كلماته تترك أثراً لا يُنسى، خاصةً حين حاورناه برفقة الزميلين النشيطين: "الديناميو" نبيل الأنسي، والإداري المتميّز علي سنين، حيث تناول الحديث حول رؤيته التطويرية للرياضة وأهمية تفعيل الدورات الصيفية لاستثمار أوقات فراغ الطلاب، وتحويلها إلى مساحات تربوية تحميهم من الأفكار الهدّامة، وتُعزّز الهوية الإيمانية والعلمية لجيل قادر على مواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدف أمتنا، لاسيما في ظلّ الأحداث المأساوية التي يعيشها إخواننا في غزة تحت وطأة العدوان الصهيو-أمريكي، وسط صمتٍ عربيٍ مُريبٍ لا يُحسب إلا على حكّام تنكّروا لقضايا أمتهم.

نبيل الترابي

في جوٍ هادئٍ تهادى فيه نسيم الصباح تحت ظلال الأشجار، حاولت اختيار كلماتي بعناية لأختتم هذا اللقاء، واعداً بإثارة تساؤلاتٍ حول القضايا الرياضية في حوارٍ صحفي قادم، نناقشها بشفافيةٍ لخدمة الشباب والرياضيين..شكراً لسعة صدركم.. دمتم ذخراً للوطن..

عشاق الساحرة المستديرة تنتظر تتويج البطل ..

اليوم..بني الحارث والتحرير في نهائي البطولة الصيفية بالأمانة

تأهل فريقا بني الحارث والتحرير إلى نهائيات منافسات بطولة المراكز الصيفية لكرة القدم لمنتخبات مديريات أمانة العاصمة التي تقام على ملعب الظرافي وينظمها مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة في إطار أنشطة الدورات الصيفية..

حيث واصل فريق بني الحارث تألقه الى النهائيات بعد مواصلته نغمة الانتصارات وفوزه الأخير على حساب فريق الثورة بنتيجة ٣/٢، واستطاع فريق مديرية التحرير حجز بطاقة التأهل بعد فوزه على فريق معين بخمسة أهداف مقابل هدف.

وكان فريق التحرير قد حقق نتيجة إيجابية في منافسات بطولة المراكز الصيفية بعد فوزه على فريق صنعاء القديمة بنتيجة ٦/١ وبالتالي سيضرب موعدا مع بني الحارث الذي سيقام عصر اليوم الأربعاء.

وينتظر عشاق الساحرة المستديرة كره القدم.. مواجهة نارية في المباراة النهائية بين فريق بني الحارث وفريق التحرير لمواصلة المشوار صوب التتويج باللقب.

وأوضح نائب رئيس اللجنة المنظمة زيد جحاف أن البطولة تحظى باهتمام وزخم رياضي كبير والذي بدوره أعطى البطولة نكهة في التنافس بين الفرق المشاركة.

وقال جحاف في سياق تصريحه بان مكتب الشباب والرياضة بالأمانة قد حرص على وضع جوائز للأبطال الحائزين على المراكز الأولى في إطار تشجيع الرياضيين ممارسه هوايتهم المفضلة محبوبة الجميع الساحرة المستديرة كره القدم.

اليمن تغطية | الإدارة الرياضية

وأشار مدرب فريق مديرية التحرير حميد حنيش إلى أن البطولة الكروية لمنتخبات مديريات الأمانة جرت في أجواء تنافسية بين الفرق المشاركة وظهرت من خلالها مواهب تبشر بمستقبل واعد.

وختم مدرب مديرية التحرير تصريحاته..نحن مستعدون للمباراة القادمة، وسنقدم كل ما في وسعنا لضمان المنافسة على لقب البطولة.

نجاد: سعداء بالتأهل وطموحاتنا الكأس

وعبر الكابتن علي نجاد مدرب مديرية بني الحارث في تصريح صحفي عن سعادته بتأهل فريقه الى النهائيات بعد تحقيق الفوز في المباريات.

وقال نجاد قدمنا مستويات رائعة ونجحنا في التأهل و ثقتنا وطموحاتنا كبيرة في تحقيق كأس البطولة والتربع على منصات التتويج.

في الجانب الثقافي الذي شهد مسابقات متنوعة للجماهير الرياضية التي تابعت البطولة وأسفرت عن فوز فريق مديرية السبعين بالمركز الأول وفوز فريقي مديرية معين، مديرية الوحدة بالمركز الثاني, أدلى الأستاذ عبدالحميد فايع أن المسابقات الثقافية تشجع روح المنافسة وتحفز الطلاب وتنمي المهارات وتكتشف المواهب وتنمي قدراتهم الإبداعية لما لها من أهمية في حياتهم الدراسية.

تكريم الفائزين في ملتقى نادي الوحدة الصيفي

كرم نائب وزير الشباب والرياضة نبيه أبو شوصاء وأمين محلي أمانة العاصمة. رئيس نادي وحدة صنعاء أمين جمعان الفائزين في ملتقى الوحدة الصيفي التاسع للألعاب الرياضية والمسابقات الثقافية، شارك في منافسات الملتقى أكثر من ألف لاعب من مختلف الفئات العمرية، فيما تضمنت الفعاليات بطولات في ألعاب كرة القدم لفرق النادي الداخلية بمختلف فئاتها وبطولات قدم مفتوحة للأندية والأكاديميات والأحياء الشعبية، وبطولات في كرة السلة والفروسية لفئتي الأشبال والواعدين بالإضافة لمسابقات في حفظ القرآن الكريم والثقافة القرآنية والشعر وغيرها.. وفي الاختتام بحضور وكيل أمانة العاصمة علي اللاحجي، ووكيل وزارة الشباب لقطاع الرياضة علي هضبان، أشاد أبوشوصاء بجهود قيادة نادي الوحدة البذولة في تنظيم الملتقى وغيره من الأنشطة والملتقيات التي تسهم بشكل فاعل في استقطاب النشء والشباب وتعمل على تنمية قدراتهم و مواهبهم الفنية والبدنية والفكرية.. وأكد أن نادي الوحدة يقدم تجربة رائدة في التطوير الرياضي والشبابي، وينبغي على بقية الأندية أن تحذو حذوه وتستفيد من تجربة هذا النادي العريق بما ينعكس إيجاباً على واقع الحركة الرياضية والشبابية الوطنية..

فيما هنأ رئيس نادي وحدة صنعاء الفائزين في مختلف فعاليات الملتقى الصيفي الذين حصدوا بعد ستين يوماً من المثابرة والتنافس الخلاق ثمرة جهدهم.. مشيراً إلى تزامن اختتام الملتقى مع الاحتفال بذكرى مرور ٧٠ عاماً من تأسيس النادي والعيد الوطني ال٣٥ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو.. من جهته اعتبر نائب رئيس نادي أهلي الحديدة محمد القادري الملتقى نادي الوحدة رمزا من رموز الرياضة اليمنية وصرح رياضي عريق متكامل الأركان من خلال ما يقدمه من أنشطة وفعاليات على مدار العام تجمع أبناء الوطن من مختلف المحافظات.

بدوره نوه مدير مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة عبدالله عبيد بالاهتمام المستمر لنادي الوحدة في تنظيم الفعاليات الرياضية والشبابية بصورة مستمرة ومنتظمة.. مؤكداً أن اكتشاف المواهب والابداعات المبكرة، يأتي من خلال مثل هذه التجمعات الرياضية والشبابية.

عقب ذلك جرى تكريم الفائزين بالمراكز الأولى في جميع البطولات والمسابقات ضمن الملتقى الصيفي التاسع لوحدة صنعاء بالكؤوس والميداليات الملونة ومبالغ مالية تشجيعية.

تهانينا آل الفقيه

اجمل التهاني والتبريكات القلبية نهديها للعريس الغالي/

احمد عبدالله الفقيه

للمهنئون:

والدكم/عبدالله الفقيه

الشاعر/ابوالحبيب الحبابي

الأستاذ/أحمد الفهيم

حمود المحدني ابونايف

توفيق كمال- وحمد جميل

محمد دحامي

العقيد/ عبدالقادر الشاطر

تهانينا آل الدريني

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها للعريس الغالي/

هاشم الدريني

بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي .. فألف ألف مبروك للعريس وبالرفاء والبنين.

للمهنئون : حسان الدريني

عصام العماد

وجميع الأهل والأصدقاء

تهانينا

أجمل التهاني وأطيب التبريكات محمله بأريج الفل والياسمين نهديها للعريس الغالي/

قابوس للحزاب وحامد الزبيري

بمناسبة زفافهما الميمون.. تمنياتنا لهم بحياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين، فألف ألف مبروك

للمهنئون : العقيد/محمد علي الجوفي

الأستاذ احمد يحيى مجلي

سليم عبدالله زيد - مصطفى علي شمسان - فؤاد الشميري

وكافة الأهل والأصدقاء والزملاء

تهانينا آل الصافي

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها للشابين الخلوقين/

عبدالكريم وحسين محمد الصافي

بمناسبة دخولهم القفص الذهبي.. فألف ألف مبروك وبالرفاء والبنين..

للمهنئون:

العقيد خالد سماره

عزام النجاشي - نجم الشرعبي

محمد الأصيل

احمد القصوص

وكافة آل الصافي

تهانينا آل الشراعي

نهنئ ونبارك من أعماق قلوبنا للعريس الشاب الخلوق/

سعد بن معاذ الشراعي

بمناسبة دخوله القفص الذهبي فألف ألف ألف مبروك

للمهنئون:

صدام العبيدي

محمد العبيدي

حسام المقطري

تهانينا آل الجبوبي

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها للشاب الخلوق/

عبدالمنعم عبدالله الجبوبي

بمناسبة زفافه الميمون.. تمنياتنا للعروسين بحياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين فألف ألف مبروك..

للمهنئون:

حسان السعيدي

محمد وأحمد وحسام حسان السعيدي

تهانينا آل الحباري

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها للشاب الخلوق/

محمد محسن الحباري

بمناسبة زفافه الميمون.. تمنياتنا للعريس بحياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين فألف ألف مبروك

للمهنئون:

عبدالاله للعاكم

بدر ثابت العباش وإخوانه

كافة الأهل والأصدقاء

تهانينا آل الفران

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها للدكتور/

مهند عبدالسلام الفران

بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي.. فألف ألف مبروك

للمهنئون:

سمير الهندي

هاشم الفران

حسان السعيدي

وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا آل الغفري

أجمل التهاني والتبريكات نزفها للشاب الخلوق/

يحيى علي صالح الغفري

بمناسبة الزواج لميمون ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

للمهنئون : محمد العلوي،

خالك الاستاذ علي حسن الغفري

واولاده حسن، عبدالله، قناف ،

والدك علي صالح الغفري- اخوانك إبراهيم، توفيق، علي- أحمد علي عبدالله فرج، محمد حسن دونيش، فؤاد محمد هلال بقوى، محمد زوبل، بكر محمد حسن، دونيش، محمد حسن الحلواني، عبدالملك ابو مجدي، عبده علي، هارون علي

وكافة الأهل والاصدقاء بذمار.

تهانينا آل الحداد

اجمل التهاني والتبريكات القلبية نهديها للشاب الخلوق/

ابراهيم الحداد

بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي.. فألف الف مبروك.

للمهنئون:

ابراهيم الاسدي

وبشار ناصر للنتصر

تهانينا آل دعبوش

اجمل التهاني والتبريكات نهديها للاستاذ/

خالد دعبوش

سكرتير المدير المالي لمؤسسة المياه والصرف الصحي بالحديدة

بمناسبة دخوله القفص الذهبي تمنياتنا له بحياة زوجيه سعيدة والرفاء والبنون الف مبروك

للمهنئون :

الاستاذ / علي الشرعبي

مدير مكتب صحيفتي

26 سبتمبر واليمن بالحديدة

تهانينا آل همدان

اجمل التهاني والتبريكات القلبية نهديها للدكتور/ **محمد همدان**

بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي.. فألف مبروك.

للمهنئون:

العميد/حسين القفيلي وأولاده

الاستاذ/ محمد الشيعاني واخوانه

مهدي عيناء- مراد القفيلي

علاء حمزة

وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا آل جحاف

أجمل التهاني والتبريكات محملة بالفل والورد والرياحين نهديها للأخ/

أحمد عبدالله حسن جحاف

بمناسبة زفافه لليمون فألف مبروك

للمهنئون:

صدام جحاف

رضوان الشارف

وجميع الأهل والاصدقاء

تهانينا آل شرف الدين

اجمل التهاني والتبريكات نهديها للشاب الخلوق/

محمد عبدالباقي شرف الدين

بمناسبة زفافه لليمون ودخوله القفص الذهبي.. فألف مبروك.

للمهنئون: والدكم/ عبدالباقي شرف عبدالله شرف الدين- العلامة/شمس الدين محمد عبدالله شرف الدين- العلامة/يونس محمدالمنصور- القاضي/ابراهيم محمدالمنصور

اللواء/عبدالحكيم هاشم الخيواني

اللواء/راجح حنيش - العميد دكتور/ عبدالرحمن احمد مطهر حميد- العميد/ مصطفى عبدالله القدسي- العقيد/ محمود الوزان- عدنان الكحلاني- الاستاذ حسن احمد حميد-

المهندس/ حسام عبدالرحمن حميد- عبدالملك وهاشم ويحيى الوزان- وكافة الاهل والاصدقاء

تهانينا أبا جميل

أجمل التهاني والتبريكات محملة بأريج الفل والياسمين نهديها للعزيز/ **جمال جميل عبدالواسع** ..بمناسبة ارتزاقه للمولود الجديد الذي أسماه **"جميل"**

جعله الله قرة عين والديه وأنبته نباتاً حسناً فألف ألف مبروك

للمهنئون:

والدك/ جميل عبدالواسع

وجميع العاملين بدائرة التوجيه المعنوي وصحيفتي "26سبتمبر" و"اليمن"

تعازينا آل العماري

بقلوب مكلومة نتوجه الى الدكتور/

ثامر عبدالرحمن أحمد العماري

بالتعازي الحارة وأصدق مشاعر المواساة

في وفاة **زوجته**

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان.

المعزون: العقيد/أحمد مسعد القردعي

العقيد/عبدالرحمن العماري واولاده

الشيخ/محمد مرعي- الدكتور/ عصام الجابري عمر

العريقي العقيد حميد العماري- المقدم ماجد الخيواني

تعازينا آل حيدان

بقلوب مكلومة نتوجه الى

العميد/ **عبداللطيف صالح محمد حيدان**

بالتعازي الحارة وأصدق مشاعر المواساة بوفاة

نجله **أيمن**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان..إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون:

الاستاذ/ نائف صالح محمد حيدان

عضو مجلس الشورى واولاده

العقيد أحمد مسعد القردعي واولاه

فقدان

> يعلن الأخ/ ابراهيم يحيى احمد ابوحيدر عن فقدان بطاقته الشخصية..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / محمد علي صالح سناح الضباني عن فقدان شنطة تحتوي على بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١١٠٤٤٤٤٨١١. وبطاقه عسكرية صادرة من وزارة الدفاع برقم ٣٩٦٦٩ وجوازات سفر وجواز سفر خاصة بالعائلة وبطايق مدنية وصور بصائر أراضي ودفتر شيكات من كاك بنك وملف علاجات وأوراق مهمة أخرى.. فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة أو الاتصال على الرقم ٧٧٢٧٧٩٥٠وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عبرو سعيد عبدالله محمد علي عن فقدان سجل تجاري رقم (٢/٥٥٨٣٧) بالإسم التجاري جولدن تكنولوجي لتجارة الإلكترونيات تاريخ القيد ٢٣/٨/٢٠٢٣ صادر من مكتب وزارة الصناعة والتجارة بالأمانة ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عايض مصلح عبد الرب شريان عن فقدان كرت سيارة رقم اللوحة رقم ٢٥٣٦٠ / ٢ نقل وكرت سيارة رقم اللوحة ١٠٤٨٠٤ / ١ خصوصي ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ خالد محمد حسن الأهدل عن فقدان لوحة معدنية خلفية لدراجه نارية رقم اللوحة ٨٨٥٩ ١٠..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ جميل سلمان حسن عبدالله جريو عن فقدان لوحة معدنية خلفية لدراجه نارية رقم اللوحة ٤٠٩١ ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ إبراهيم خالد محسن الوادعي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / ناظم حميد أحمد محمد عن فقدان كرت سيارة رقم اللوحة ١٧٢٠٢ / ٢ خصوصي ..فعلى من يجده ايصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ صالح أحمد محمد الهردي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من حضرموت برقم ٨١٠٠٠٢٠٨٥ ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عبده علي عبدالله صديق عن فقدان صورة بطاقته الشخصية رقم١١٠١٠٣٠٢٢٣ والصادرة من محافظة حجة..فعلى من يجدها ايصالها لمركز الاصدار او اقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

الأربعاء: 1 ذو الحجة 1446هـ | 28 مايو 2025م | العدد 314 | 12 صفحة | السنة الخامسة

عن لقاء ترامب بالعليمي!

سخرت القاعدة المؤيدة لمجلس الثمانية غير الكرام الرئاسي من رشاد العليمي وأعضاء هذا المجلس عقب ورود أخبار عن محاولات بذلت من أجل إقناع ترمب لعقد لقاء خاص بهم في الرياض على هامش زيارته للمنطقة على غرار ما حصل مع أحمد الشرع الذي التقاه ترمب بحضور بن سلمان لكن دون أن يعيرهم أحدا أي اهتمام بما في ذلك ساسة الرياض الذين من المفترض أن يكونوا أكثر اهتماما بمصالح هؤلاء كمرتزقة وموالين لهم وتابعين لقرارهم ومصيرهم لا نقول مصالح اليمن لكونهم أدنى من أن يعمل أحدهم حسابا لمصالح اليمن من أجل أعينهم.

نشطاء ومشاهير آخرين تداولوا صورة جماعية للعليمي وطارق صالح والعرادة والزبيدي وبقية الأعضاء والحديث عن ذلك كما لو أنهم كانوا في حالة انتظار حتى يؤذن لهم بلقاء ترمب وما زاد من حدة السخرية أن ترمب التقى بالشرع بعد أن رفع العقوبات عن سوريا وكل ذلك بجهود بذلتها السعودية التي لم تفعل شيئا من أجل هؤلاء .

إلى ذلك تناقل رواد المنصات التفاعلية نص فكاهي يحكي أنه لما قيل لترمب هل ستلتقي رئيس اليمن أجاب : الحوثي بيني وبينه اتفاق " على اعتبار أن ترمب لا يعرف رشاد العليمي ولن يلتقي به كما تعني النكته ذاتها.

وبعيدا عن السخرية عبر إعلاميون ومشاهير وساسة تابعين لهم عن صدمتهم بشأن الحالة المزرية والمكانة المتدنية التي باتوا يمرون بها بين الأمم وعند الصديق والعدو وكيف أضحوا خارج كل الحسابات.

صورة العدد

فقدت أبناءها التسعة في لحظة واحدة :
الطبيبة الفلسطينية آلاء النجار شاهد حي على وحشية وبشاعة عدوان وإجرام كيان الاحتلال الإسرائيلي

في حصيلة متصاعدة منذ السابع من أكتوبر 2023:

54 ألف شهيد حصيلة العدوان الصهيوني على غزة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الثلاثاء ارتفاع حصيلة العدوان على القطاع إلى أكثر من 54 ألف شهيد، في حصيلة متصاعدة منذ السابع من أكتوبر 2023.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية ، في بيان لها، أن عدد الشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي في 7 أكتوبر 2023، ارتفع إلى 54 ألفًا و56 شهيدًا، إضافة إلى 123 ألفًا و129 إصابة.

سوشيالكم

-صفحات قناة الجزيرة (فلسطين - مصر- الأردن- اليمن- الرئيسية - الجزيرة مباشر- الجزيرة نت) على منصة فيسبوك تعتبر الأكثر إيصالا وترويجا للبيان العسكري اليمني للعميد سريع إلى أكبر جمهور وأوسع نطاق فور بثه ونقله عبرها وحجم التفاعل يصل لعشرات الآلاف في غضون الدقائق الأولى ونسب مشاهدة عالية جدا تتزايد وترتفع مع مرور الوقت وسط حالة من التفاؤل والترحيب والتحايا العربية الكبيرة لليمن قيادة وجيشا وقوة وشعب.

-رغم شغلهم وتخصيصهم حيزا أكبر من تفاعلاتهم للجبهة الإعلامية وحرب الإسناد اليمنية وغزة إجمالا .. رواد المنصات الوطنية لا ينفكون عن مطالبتهم المستمرة للقيادة في صنعاء بضرورة إصلاح عمل المؤسسات الرسمية والخدمية في صنعاء والمحافظات والمضي قدما في إحداث تغير حقيقي وخطوات جدية على صعيد محاربة الفساد ودعم اقتصاد البلاد ليكتمل الإنجاز وتلجم أفواها لطالما ترصدت ووظفت كل شيء من أجل النيل من صنعاء ومن يحكمها فلا نوفر لهم ذلك بأيدينا.

-محارق اليومين الماضيين في غزة وإحراق مخيمات النازحين والصور التي انتشرت لأكوام الجثث المتفحمة تخلف موجة حزن عميقة جدا بين الجمهور العربي والإسلامي وهجمات شرسة يقودها هؤلاء على حكام العار في المحيط العربي وأنظمة التخاذل والتواطؤ والتطبيع مذكرين حكام الخليج وشعوبهم بما دفعوه من جزية بالمليارات خلال الأسبوع الماضي للرجل البرتقالي الذي تمول بلاده بالأسلحة الفتاكة كل هذه المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

في تطور قانوني يُعدّ الأول من نوعه:

أول قضية مرتبطة بعمليات اليمن الصاروخية تصل إلى محكمة بريطانية

في تطور قانوني يُعدّ الأول من نوعه، تناولت المحكمة العليا الإنجليزية قضية تتعلق بهجوم صاروخي شنه الجيش اليمني في البحر الأحمر أدى إلى غرق سفينة تجارية، مما يمهّد الطريق لمزيد من القضايا ذات الصلة في المحاكم البريطانية

وقال موقع TradeWindsNews بأن القضية تدور حول السفينة "روبيمار" البالغ وزنها 32 ألف طن، والتي تديرها شركة "جي إم زد شيب مانجمنت"، والتي كانت قد أصيبت بصاروخين أطلقهما جماعة الجيش اليمني في مارس 2024 أثناء إبحارها في خليج عدن.حيث انحرفت السفينة لمدة أسبوعين عقب الهجوم، قبل أن تغرق كليًا نتيجة تسرب المياه إلى غرفة المحرك.

مضيفة بأن القضية رُفعت بين شركة Berytus للتأمين وإعادة التأمين ضد شركة Golden Adventure Shipping، وتمحورت حول أحقية محاكم لندن بالنظر في طلب التعويض عن الخسارة الكلية، وسط طعن قانوني من الطرف الأخير الذي طالب بإحالة القضية إلى المحاكم القبرصية.

وبحسب الموقع قضت المحكمة التجارية لصالح شركات التأمين، ورفضت حجة مالك السفينة القائلة بأن الإجراءات الإنجليزية تهدف لمنع دعواه القضائية في قبرص. كما أكدت المحكمة أن شركة بيريتوس لها الحق في مباشرة القضية أمام المحاكم البريطانية.

القضية، وفق ما نقل التقرير، سلطت الضوء على التحديات القانونية المعقدة الناجمة عن الهجمات البحرية في مناطق النزاع، لاسيما مع تزايد خطر العمليات العسكرية في البحر الأحمر نتيجة التوترات الإقليمية وتصاعد قدرات الحوثيين البحرية.

الجدير بالذكر أن السفينة كانت تحمل شحنة من الأسمدة المصنفة ضمن الفئة الخطرة (5.1)، مما زاد من تعقيدات جهود الإنقاذ التي ظلت معلقة بسبب استمرار التهديد اليمني نتيجة العدوان البريطاني على اليمن حينها.

قرار المحكمة البريطانية قد يمثّل سابقة قانونية لعدد متزايد من دعاوى الأضرار والخسائر الناجمة جراء العدوان البريطاني على اليمن الذي أدى إلى رد فعل تجاه السفن البريطانية.

في خطوة مهمة نحو تعزيز العدالة الصحية لمرضى السل:

قرار بمنع بيع أدوية السل في الصيدليات واقتصار صرفها عبر البرنامج الوطني

أصدرت وزارة الصحة والبيئة بصنعاء قراراً بمنع بيع أو صرف أدوية السل في الصيدليات والمنشآت الخاصة واقتصار صرفها عبر البرنامج الوطني لمكافحة السل.

ويهدف القرار إلى حماية مرضى السل من الاستغلال، وضمان حصولهم على العلاج المجاني وفق البروتوكولات الطبية المعتمدة.

وبموجب القرار رقم (6/1/69) لسنة 1446هـ، يُحظر تداول أدوية السل خارج نطاق البرنامج الوطني لمكافحة السل والأمراض الصدرية وفروعه في المحافظات والمديريات، باعتباره الجهة الوحيدة المخوّلة رسمياً بصرف العلاج مجانًا للمرضى.

وحذّرت الوزارة جميع الصيدليات والمنشآت الصحية الخاصة من مخالفة القرار، مؤكدة أن صرف أدوية السل خارج إطار البرنامج يُعد انتهاكًا يعرض مرتكبيه للمساءلة القانونية.

وفي تصريح له اعتبر مدير عام برنامج مكافحة السل الدكتور إيهاب السقاف القرار خطوة مهمة نحو تعزيز العدالة الصحية لمرضى السل، باعتبارهم أكثر الفئات احتياجاً في المجتمع، الأمر الذي يستلزم تقديم الرعاية لهم دون تحميلهم أعباء مالية، مع ضمان الاستخدام الآمن للأدوية للحد من مقاومة بكتيريا السل للمضادات الحيوية.

وأشار إلى أن القرار يمنع بشكل قاطع صرف أدوية السل من أي جهة لا تتبع البرنامج وفروعه بالمحافظات والمديريات وبموجب القانون.

وأكد الدكتور السقاف أن هذا القرار إنجاز نوعي يعزز ويمنح القوة القانونية لحماية حقوق مرضى السل والمتابعة من أي تجاوزات في هذا الشأن.

سياسة 9 نص

من الوحدة إلى الكيانات المتعددة.. اليمن إلى أين؟

وسيم عبدالله حليف

في الثاني والعشرين من مايو من العام 1990م أعلن اليمن إعادة توحيد شطريه الجنوبي والشمالي والدخول في شراكة سياسية بين سلطتي الشطرين.. شراكة لم تصمد طويلا حتى بدأت الخلافات واتسعت التباينات وأعلن الرئيس علي سالم البيض فك الارتباط بعد ما يمكن اعتباره مؤامرات حيكت ضد فريقه من قبل فريق صنعاء والرئيس حينها علي عبدالله صالح الذي لربما كان قد انقلب على كثير من التفاهمات حسب ما اتضح لاحقا من حقائق رغم الضحك الإعلامي الذي رافق وتلا تلك الأحداث لصالح المنتصر كما هو الحال في كل الحروب حول العالم ، فاندلعت حرب صيف 94 وانتهت إلى ما انتهت إليه ، لكن غياب المعالجات والأخطاء الكارثية التي تلت هذه الحرب أدت إلى تراكمت عديدة تحولت مع الزمن وبعد مرور سنوات إلى ثورة شعبية واحتجاجات مطلبية في عدد من محافظات ومديريات الجنوب .

راكمت السلطة حينها الأخطاء وغيبت المعالجات ووصل الاحتقان في أحيان كثيرة إلى مراحل مزعزعة وشكلت الكيانات الحراكية التي حشدت ضد الوحدة لكنها ظلت تراوح بين الإخفاق وتراجع الزخم تارة وارتفاع الصوت والتجاوب الجماهيري تارات أخرى ويعود السبب في ذلك إلى أن نشاط بعض قيادات تلك الحركات والتحركات كان يقتصر على الابتزاز واستخدام الحراك الثوري كوسيلة للوصول إلى غايات ، فضلا عن كونهم أدوات تحركها أياد من هنا وهناك لا تحمل مشروعا محددا ولا تصورا واضحا بشأن ما كان يطرح وما سيليه فيما لو تحقق أي من أهداف تلك الفعاليات ولا تعميم لكون مراحل الحراك الجنوبي الأولى شهدت بروز قيادة حراكية محترمة ومشهود لها كالمؤسس حسن أحمد باعوم الذي ظل يصارع على ذات المبدأ حتى أنهكه المرض وتوارى عن الأنظار والشارع يشهد له بالنزاهة وحسن القيادة، أضف إلى ذلك ناصر النوبة وبعض الأسماء ممن لم نشهد لهم تقلبات ولا لهث وراء الفتات والمصالح الشخصية بعيدا عن مطالب الشارع، ثم ظهرت الانقسامات وتاهت السفينة ووهن الحراك وضعف لسنوات حتى أتت أحداث جديدة معروفة وسنأتي على ذكر بعضها تاليا هنا لكن إشكالات ما ظلت قائمة بكل تأكيد.

لم تستوعب السلطة في صنعاء الدرس بالشكل الذي يجب وقد وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه حينها في الوقت الذي كانت ما زالت بقية مناطق اليمن تشهد استقرارا أمنيا ملحوظا باستثناء الحروب الأولى في محافظة صعدة فعمدت السلطة إلى اتباع الأساليب الشكلية من جديد كسلوك للمعالجات المزعومة وشكلت اللجان التي لم تفعل شيئا سوى استلام مخصصات المهام وبدلات السفر والزيارات إلى عدن والضالع وغيرهما ولم نر جديدا حينها.

منذ اليوم الأول لحرب صيف 94 اتبعت السلطة في صنعاء نهج البيع والشراء للمواقف والولاءات واعتمدت على صناعة ركائز مجتمعية وسياسية وعسكرية جنوبية كواجهة ممثلة للجنوب وتدافع عن تجاوزات السلطة بشراسة لتستمر الوحدة الشكلية وتستمر النار تحت الرماد متجاهلة كل ما من شأنه الذهاب بالبلاد إلى مراحل جديدة من التنمية والتآخي والتشاركية الحقيقية.

الحلول الترقيعية والمعالجات الشكلية المتعلقة بالقضية الجنوبية اسقطت على كافة الجوانب والأصعدة سيما الاقتصادية منها وغرقت البلاد لعقود في وحل الفساد والشللية ومراكز القوى التي أتت على كل شيء وحالت دون الانتقال بالبلاد إلى مصاف الدول التي عانت من أزمات عديدة ثم تحولت بعزيمة من قادوها إلى تكتلات اقتصادية رائدة ودولا نموذجية يسعى الجميع إلى استلهام تجاربها.

يشار إلى أننا لا نسعى لإرضاء أحد بما أتينا أو سنأتي عليه هنا لكنها قناعات ترسخت خلال مراحل من التحولات والأزمات ونحن نرقب كل شيء بعين الانصاف ولا يمكننا كذلك القول بأن من تلوا هذه المرحلة السياسية التي هي محور حديثنا اليوم قد صنعوا المعجزات أو أتوا بما يستحق أن يعتبره المواطن منجزا انعكس على حياته المعيشية وحال البلاد الاقتصادية إلى يومنا هذا صراحة .

وفي كل الأحوال ورغم استغلال أنصاره لما وصلت إليه البلاد من أوضاع مأساوية لتلميع حقبته البائدة على سبيل المقارنة المختلة إلا أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال لعلي عبدالله صالح أن يتحول إلى محطة خالدة في ذاكرة وتاريخ هذا الشعب مهما حاولوا ذلك وكيف له أن يكون كذلك وقد فعل كل ما في وسعه من أجل تدمير هذه البلاد وإيصالها إلى ماهي عليه الآن ولا نحاسب البعض على اعتمادهم طرق أخرى للتفكير عوضا عن عقولهم ولهم حق الاختلاف في الرأي لكن مع ذلك لا يمكنهم النجاح في التعامل مع أبناء المجتمع كسذج فيما يتعلق بهذا الأمر وقد علم الجميع واعترفوا بذات أنفسهم بل اعترف هو بذاته حين مغادرته الكرسي بأنه سيعمل على إدخال البلاد في دوامة من الفعل وردات الفعل واذكاء روح الانتقام وتصفية الحسابات قائلا في كلمته الشهيرة : عنرويهم المعارضة" وهو ما حدث حتى رأينا ما رأيناه من الحروب والأزمات والتي ما زالت.

وبالعودة لما حدث ويحدث جنوبا منذ الوحدة حتى يومنا هذا وبالقفز إلى ما يجري في عدن اليوم وكيف تحولت مطالب فك الارتباط بالنسبة لساسة المثلث ومجلس الإمارات الانتقالي إلى مجرد عنوان ابتزازي رخيص سئم منه المواطن الجنوبي ذاته بعد أن أغرقهم التحالف السعودي الإماراتي ومندوبيه في الداخل في أزمات لا نهاية لها وويلات لا حصر لها وترد اقتصادي لا بريق في الأفق لأي مخرج منه وهو الحال ذاته في بقية محافظات سيطرة تحالف العدوان والحكومة الموالية له واليمن عموما يعيش لظى أزمات طاحنة أنهكت المواطن نتيجة انقطاع الرواتب والانقسام المالي والسياسي والاقتصادي بما في ذلك صنعاء والمحافظات التابعة لها.

على ذكر صنعاء نعلم علم اليقين أن فيها من يستغل الأحداث الجارية وما تواجهه البلاد من تحديات وحروب وتحالفات وما لديها من أولويات لتمرير أطماعهم وتوسيع فسادهم لكن لا شك بأن لنا معهم صولات وجولات قادمة ولن نتركهم يعبثون .

وبالعودة لصلب الموضوع فعلى ما يبدو أن السواد الأعظم في عموم محافظات الجمهورية لم يعد يكترث لمسائل الوحدة وفك الارتباط حقيقة كاكتراثهم للسعي وراء الحصول على قوتهم اليومي وصعوبات الحياة فيما تعيش بعض المحافظات مناخا سياسيا ومجتمعيا شبه مستقل عن بقية محافظات الجمهورية ورغم هوبلة القائمين على حكم المؤسسات في عدن وأصحاب السيطرة الأمنية هناك وادعائهم تمثيل الجنوب ككل والحديث باسمه إلا أن محافظات مثل (حضرموت .المهرة . سقطرة) لم تعد تطيق مثل هذا الكلام ولم تعد تخفي عدم تقبلها له على لسان المجتمع هناك وحتى بعض الأسماء والقيادات الاعتبارية في تلك المحافظات لكنها في ذات الوقت تحكم بقيادات محلية ذات ولاءات خارجية تختلف من محافظة لأخرى وقاومت الثلاث المحافظات خصوصا سقطرة والمهرة من أجل سلطات محلية غير خاضعة أو مسيرة من قبل حكام الرياض وأبو ظبي وشهدت تلك المحافظات مظاهرات احتجاجية غاضبة مجاهرة علانية بالوقوف في وجه التغريب والتخريب الذي تم تصديره إليها واستجلاب القوات التابعة لهذه الدول أو تلك التابعة لتوابعها في عدن وإدخال تلك المحافظات في مرحلة احتلالية من نوع خاص وغلبت القوة والجبروت صوت الشارع وقيادات النضال الشجاعة التي ما زالت تصارع حتى يومنا هذا دون كلل ومن المهم هنا ذكر القائد الشجاع علي الحريزي زعيم الشارع الثوري المهري.

وهكذا من الوحدة إلى الكيانات المتعددة .. محطات ومنعرجات عاشتها اليمن ما ذكرنا منها وما لم نذكر ومستقبل لا يمكن التنبؤ بمآلاته وغدا لناظره قريب لتتضح صورة (اليمن إلى أين ؟ أكثر).